



مسيحيون في العراق يجاهدون للحفاظ على السريانية

16ص



أمل عرفة تعود إلى بيتها المسرحي الأول

14ص



تطور العلاقات بين المغرب ونيجييريا يهتمش بوليساريو

6ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2023/06/01

12 ذو القعدة 1444

السنة 46 العدد 12789

Thursday 01/06/2023

46th Year, Issue 12789



العرب

فرنسا تتعامل مع تونس بأنصاف المواقف: حقوق الإنسان قبل المساعدات

نبيل عمار: تونس لن تقبل بأن تكون حارسا لأوروبا



الهجرة غير النظامية تحتاج إلى حلول غير تقليدية

باريس - أبدت فرنسا استعدادها لمساعدة تونس على الخروج من وضعها الاقتصادي الصعب، لكنها لم تكشف إلى حد الآن عن صيغة هذه المساعدة وهل ستكون بشكل مباشر أم عن طريق الاتحاد الأوروبي؟ وسط تساؤلات في تونس عن سير التردد الفرنسي، في وقت لوح فيه وزير الخارجية التونسي نبيل عمار بأن بلاده لن تكون حارسا لأوروبا في موضوع اللاجئين.

يأتي هذا فيما تقر أوساط سياسية تونسية بياناً إنارة فرنسا الموضوع "الحقوق والحريات"، على هامش الزيارة التي قام بها نبيل عمار إلى باريس، في غير محلها، وأن فرنسا تتعامل مع تونس بأنصاف المواقف، وأنها تتعامل مع مشكلة هامشية بدلاً من المشكلة الرئيسية، أي دعم تونس اقتصادياً وماليا لمساعدتها على التصدي لموجات اللاجئين التي تضغط على أوروبا.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان، إثر لقاء جمع بين وزير الخارجية التونسي نبيل عمار ونظيرته الفرنسية كاترين كولونا الثلاثاء في باريس، إن "الاجتماع فرصة للتذكير بتعلق فرنسا بالحقوق والحريات العامة في جميع أنحاء العالم".

وتعتقد أوساط سياسية تونسية أن هذا البيان قد جاء في غير وقته، مشيرة إلى أن فرنسا وإيطاليا تحاولان إيجاد سبل لمواجهة موجات اللاجئين ووجدتا أن الحل هو دعم تونس ومساعدتها على مواجهة هذه الهجرات غير النظامية، وأنه بدلاً من الإعلان عن دعم واضح مالت فرنسا إلى توظيف ورقة حقوق الإنسان في الضغط على السلطات التونسية، وهو ما يعد موقفاً غير مدروس.

بين وزير الخارجية التونسي ونظيرته الفرنسية "لم يتناول" مسألة "الحقوق والحريات"، نافية محتوى البيان الفرنسي.

وتقلت الخارجية التونسية في بيان عن نبيل عمار قوله "بطل التحدي الرئيسي الذي تواجهه تونس هو النهوض بالاقتصاد"، ومن شأن الرسائل والمواقف السلبية زيادة تعقيد الظروف الاجتماعية والاقتصادية في البلاد.

وحرص عمار خلال لقاءاته في باريس وقبلها في جولاته الأوروبية على التأكيد على معادلة الدعم مقابل لعب دور فعال في التصدي للهجرة غير النظامية، في وقت تتكاثر فيه محاولات الآلاف من اللاجئين القادمين من جنوب الصحراء للعبور إلى أوروبا.

ويشير كلام نبيل عمار إلى معطى أساسي، وهو أن تونس لا تطلب دعماً دون مقابل، وأن المقابل موجود وتدفعه تونس يومياً بالتصدي لموجات اللاجئين ومنع وصولهم إلى أوروبا، وخاصة إيطاليا وفرنسا، وهو ما يفرض منطقياً أن توفي باريس مثل غيرها من دول الاتحاد الأوروبي بالتزاماتها تجاه تونس.

وقال عمار إن مسألة الهجرة غير النظامية يجب حلها في إطار نظرة

تعاون رباعي بين الصين وروسيا وإيران والعراق أم أوبك ثالثة

لندن - شهد الأسبوع الماضي اتفاقيات للتعاون في مجالات الطاقة والأمن والخدمات اللوجستية بين إيران والعراق وروسيا والصين. ويتوقع أن تكون لهذه الاتفاقيات تأثيرات فورية على إمدادات النفط والغاز في العالم وسعرهما.

يأتي هذا في وقت يقول فيه خبراء إن هذا التعاون الرباعي بين الصين كأكبر مستهلك للنفط والغاز في العالم وثالثة من المنتجين البارزين يمكن أن يؤسس لأوبك ثالثة بعد أوبك وأوبك+، وتتحذر أوبك الجديدة من بعض الالتزامات الصارمة في أوبك وأوبك+، خاصة ما يتعلق بتحديد الكميات التي ينتجها كل طرف، وكذلك التحكم في الأسعار.

ويقول الخبراء إن وجود منظمة جديدة متحررة من الضوابط السابقة سيخدم بدرجة أولى الصين التي تريد أن تحصل على إمدادات ذات كميات كبيرة من النفط والغاز وطويلة الأمد وبأسعار معقولة.

ويقطع النظر عن شكل المنظمة الجديدة وتسميتها، فإن المهم أنها تتولى تسهيل حصول الصين على ما تحتاجه من نفط وغاز في مخططاتها الإستراتيجية "الحزام والطريق". ويرى سايون وانكين، الباحث الاقتصادي في موقع أويل بريس الأمريكي، أن الصين تريد تحويل الشرق الأوسط إلى محطة نفط وغاز كبيرة يمكن من خلالها تعزيز نموها الاقتصادي لتتفوق على الولايات المتحدة.

وتبحث روسيا بدورها عن منظمة جديدة تتسم بالمرونة وتسمح لها بإنتاج وتصدير ما تريده دون ضوابط ولا اشتباك مع شركاء مثل ما جرى من توتر صامت مع السعودية في ظل اتهامات لموسكو بعدم الالتزام باتفاق خفض الإنتاج الذي أقره اتفاق أوبك+.

وتحتاج روسيا إلى فائض من الإنتاج للإبقاء بتكاليف حربها في أوكرانيا وتغطية على الخسائر التي تتلقاها بفعل العقوبات الغربية.

وتجد موسكو في تشكيل منظمة نفطية محدودة الأعضاء خير مساعد لها على التحرك بحرية وتدعيم نفوذها في مناطق تأثيرها التقليدية. ويمكن أحد أهدافها في الاستمرار في ممارسة النفوذ في العديد من البلدان التي تعتبرها أساسية للحفاظ على سيطرتها على دول الاتحاد السوفييتي السابق، خاصة دول آسيا الوسطى التي تسبح فوق ثروات ضخمة من النفط والغاز.

وبانضمامهما إلى هذا التحالف العالمي الجديد تجد الدولتان الباقيات، وبالرغم من إجرائها الكثير من المناقشات، ويخشى الأميركيون والأوروبيون أن تطبق المعايير الصينية إذا لم يوجد الغرب صفوة.

والغرض من هذه التخوفات بعد أن قال القنصل العام لفرنسا في تونس دومينيك ماس في تصريحات لإذاعة محلية تونسية إن سلطات الهجرة في بلاده أصدرت عشرة آلاف طلب ترحيل لتونسيين مقيمين بصفة غير شرعية على الأراضي الفرنسية خلال سنة 2022.

وأكدت في تصريح لـ "العرب" أن "الموقف لا يكفي، ولا بد من تفعيله، وخصوصاً في ظل الوضع المالي الدقيق والأزمة الاقتصادية والاجتماعية الحادة في البلاد".

وطالبت الزموري أوروبا بـ "ضرورة إيجاد حلول للمهاجرين الذين يصلون إلى أراضيها، فضلاً عن تحمل مسؤوليتها تجاه الدول الأفريقية لتقديم مساعدات اقتصادية ومشاريع استثمارية لتحسين منوال التنمية وتجاوز مشاكل البطالة".

وتتخوف السلطات التونسية من أن تمضي الدول الأوروبية، وخاصة فرنسا، في إستراتيجية ترحيل المهاجرين غير النظاميين، ومن بينهم الآلاف في تونس، في الوقت الذي تعاني فيه تونس من وضع اقتصادي حرج يحتاج إلى دعم من فرنسا وإيطاليا بدل اتخاذ خطوات مريبة مثل التمسك بعمليات الترحيل.

وتأتي هذه التخوفات بعد أن قال القنصل العام لفرنسا في تونس دومينيك ماس في تصريحات لإذاعة محلية تونسية إن سلطات الهجرة في بلاده أصدرت عشرة آلاف طلب ترحيل لتونسيين مقيمين بصفة غير شرعية على الأراضي الفرنسية خلال سنة 2022.

وأضاف عبدالكبير في تصريح "العرب" أنه "ليس أمام تونس إلا هذا الموقف، لأن غير ذلك سيحيلها إلى مشاكل تجمع المهاجرين وفتح المخيمات أمامهم، وهذا الموقف لن يقبله الشعب التونسي".

وقالت نجاة الزموري، عضو الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، "رفض وزير الخارجية أن تكون تونس حرساً للحدود، هو موقف يحسب للدولة التونسية".

الاتفاقيات تساعد على تمكين العلاقات بين هذه الدول، وتعطي مشروعية لتشكيل تحالف رباعي يقوم على تقاطع المصالح

وبالتوازي مع ذلك تم توقيع اتفاقيات أخرى ساعدت على تمكين العلاقات بين إيران وروسيا من ناحية وبين إيران والصين من ناحية أخرى، وهو ما يعطي مشروعية لتشكيل تحالف رباعي يقوم على تقاطع المصالح.

ووقعت موسكو 10 اتفاقيات تعاون جديدة مع إيران في قطاع النفط في الثامن عشر من الشهر الماضي. وتشمل الاتفاقيات خارطة طريق تعاون عسكري أوسع، وخارطة طريق أخرى تتعلق بالتعاون الثنائي في مجالات الصناعة وتبادل التكنولوجيا وتعزيز استخلاص النفط.

ويضاف هذا إلى تجديد الاتفاقيات السابقة بين روسيا وإيران وتمديدها لخمس وعشر سنوات. ويسمح ذلك لروسيا (إلى جانب الصين في اتفاقيات منفصلة) بتواجد شركاتها في أي حقل نفط وغاز في إيران تختاره موسكو.

وتتخوف الصين، التي تسعى دائماً إلى الدخول بقوة، أن تهدأ الأمور قبل أن توقع اتفاقيات تعاون جديدة مع إيران. ويستضمن التعاون في اتفاقية من المقرر أن تكون مدتها 25 عاماً - من إيران أسعار نفط وغاز أقل بنسبة 30 في المئة على الأقل من معايير تسعير النفط.

وتعززت مجموعة من كبار رجال الأعمال والخبراء، من بينهم مبتكر برنامج "تشنات جي بي تي" سام التمان هيروشيما بشأن الذكاء الاصطناعي، عبر مجموعة تشكّل بالتعاون مع منظّمة دولية لإجراء مناقشات حول الذكاء الاصطناعي التوليدي بحلول نهاية العام الجاري.

وأضافوا "نحن ملتزمون بتطوير المناهج متعددة الأطراف لوضع معايير للذكاء الاصطناعي بما يضمن احترام أطر ملزمة قانونياً".

وأبهرت المنصة التي أطلقت في نوفمبر المستخدمين بقدرتها على الإجابة بوضوح ودقة عن أسئلة صعبة، لاسيما كتابة أغان أو شيفرات برمجية، وحتى النجاح في البعض من الامتحانات.

مدونة سلوك غربية للتحكم في الذكاء الاصطناعي

حين يخشى الغربيون أن تفرض الصين نهجها في هذا المجال. وأوضح فيستاغر أن الهدف هو وضع اقتراح نهائي "في وقت قريب جداً" يمكن لشركات القطاع الذي يهيمن عليه العمالة الأميركية، مثل مايكروسوفت وميتا وغوغل، "الالتزام به طوعاً".

وكانت مسألة الذكاء الاصطناعي من المواضيع الرئيسية المطروحة خلال اجتماع لـ "مجلس التجارة والتكنولوجيا" الأوروبي - الأميركي في لوليا بشمال السويد، وذلك بحضور مبتكر برنامج "تشنات جي بي تي" الثوري سام التمان.

وأنشئ هذا المجلس عام 2021 بين الدول الـ 27 وواشنطن لطى صفحة الخلافات التجارية في عهد الرئيس

الإمارات تنسحب من قوة بحرية تقودها الولايات المتحدة في الخليج

في الخليج

وعواصم عربية طهران بالوقوف وراءها إنما من دون أن تتخذ خطوات عملية لمعايبتها.

وفي الثالث من مايو الماضي، احتجز الحرس الثوري ناقلة نفط ترفع علم بنما في مضيق هرمز. ووفق بيان للبحرية الأميركية كانت السفينة التي أبحرت من دبي تعبر الخليج باتجاه ميناء الفجيرة في الإمارات عندما "هاجمتها" زوارق تابعة للحرس الإيراني.

وكانت هذه العملية الثانية من نوعها في أقل من أسبوع، إذ أعلنت البحرية التابعة للجيش الإيراني في السابع والعشرين من أبريل احتجاز ناقلة نفط ترفع علم جزر مارشال في مياه الخليج، وذلك في أعقاب "اصطدامها" بسفينة إيرانية.

الإمارات ترفض التوصيفات الخاطئة لمحاذاتها مع الولايات المتحدة بشأن الأمن البحري، والتي وردت مؤخرا في تقارير صحيفة

وتضمن المنطقة بعض أهم طرق الشحن في العالم وشهدت منذ العام 2019 سلسلة من الهجمات على سفن تزامنا مع تصاعد التوترات بين الولايات المتحدة وإيران.

وقام الأدميرال براءد كوبر قائد الأسطول الأميركي الخامس ومقره البحرين، مؤخرا باستعراض نادر للقوة، بعبور مضيق هرمز على متن مدمرة أميركية برفقة قاذبة بحريين فرنسيين وبريطانيين، لإظهار موقف موحد حيال أمن الملاحة البحرية في المنطقة.

وأعلنت الولايات المتحدة في الثالث عشر من مايو الماضي أنها ستعزز من وجودها العسكري في الخليج في ظل "تهديدات" إيرانية متزايدة لسفن في مياه المنطقة التي تحظى بأهمية كبرى لإمدادات النفط.

ونذكر تقرير لصحيفة وول ستريت جورنال الثلاثاء نقلا عما وصفها بمصادر أميركية وخليجية أن الإمارات مارست ضغوطا على الولايات المتحدة لحثها على اتخاذ تحركات أكثر استعراضا للقوة لردع طهران.

وقالت الصحيفة إن المسؤولين الإماراتيين كانوا محبطين من عدم رد الولايات المتحدة على احتجاز ناقلات النفط مؤخرا.

وفيما يبدو أنه رد على هذا التقرير، قالت وزارة الخارجية الإماراتية في بيانها

أبوظبي - أعلنت الإمارات العربية المتحدة عن انسحابها من قوة بحرية مشتركة تقودها الولايات المتحدة في الخليج، مشددة على رفضها لـ"توصيفات خاطئة" عن المباحثات التي تجريها مع واشنطن حول الأمن البحري.

وتتألف القوة البحرية الموحدة من 34 دولة ويقع مقرها في القاعدة البحرية الأميركية في البحرين وتعمل على ضمان الأمن ومكافحة الإرهاب والقرصنة في البحر الأحمر والخليج.

وبحسب موقعها الإلكتروني تعمل القوة ذلك على "تشجيع التعاون الإقليمي والمشاركة مع الشركاء الإقليميين وغيرهم لتعزيز القدرات ذات الصلة من أجل تحسين الأمن والاستقرار بشكل عام".

ويصرى متابعون أن قرار الإمارات بالانسحاب من تلك القوة يعود إلى عدم رغبتها في أن تكون طرفا في أي صدامات تجري بين إيران والولايات المتحدة، التي سبق وأعلنت عن نيتها تعزيز حضورها العسكري في المنطقة.

وقالت وزارة الخارجية الإماراتية في بيان نشرته وكالة أنباء الإمارات الرسمية "وام" الأربعاء إن "تولية الإمارات تلتزم بالحوار السلمي والسبل الدبلوماسية كوسائل لتعزيز الأهداف المشتركة والمتمثلة في الأمن والاستقرار الإقليميين".

وأضافت "نتيجة لتقييمنا المستمر للتعاون الأمني الفعال مع جميع الشركاء، انسحبت دولة الإمارات منذ شهرين من مشاركتها في القوة البحرية الموحدة".

وأوضحت الخارجية الإماراتية أن "الإمارات مستمرة في التزامها بضمان سلامة الملاحة في بحارها بشكل مسؤول، وفقا للقانون الدولي".

وجاء القرار في خضم حوادث بحرية متزايدة في مياه الخليج، اتهمت واشنطن بقيادة الولايات المتحدة من البلاد بعد عقدين من الحرب.

وذكر تقرير من الأمم المتحدة تم تقديمه في مارس إلى مجلس حقوق الإنسان في جنيف أن معاملة طالبان للفتيات والنساء قد ترقى إلى مستوى الجرائم ضد الإنسانية. وتقول طالبان إنها تحترم حقوق النساء بما يتسق مع تفسيرها للشريعة الإسلامية والعادات والتقاليد الأفغانية.

ولم يبد أخذ زاده استعدادا يذكر للتوصل إلى حل وسط بشأن ذلك، لكن اجتماعه مع الشيخ محمد بن عبد الرحمن ال ثاني يشير إلى أنه منفتح على استكشاف سبل إنهاء عزلة أفغانستان وتعزيز برامج الإغاثة مع الزلازل البلاد أكثر في دائرة الجوع والفقر.

وقال المصدر "الاجتماع كان إيجابيا للغاية" وإن أخذ زاده "مهتم جدا" بمواصلة الحوار مع المجتمع الدولي. والتقى الشيخ محمد، الذي يتولى أيضا منصب وزير خارجية قطر، في قندهار بالمالا حسن أخوند رئيس الوزراء في حكومة طالبان في اليوم ذاته الذي التقى فيه زعيم الحركة وكان بصحبته رئيس المخابرات القطرية.

وسمحت قطر للحركة بفتح مكتب سياسي في الدوحة عام 2013 وقدمت تسهيلات لإجراء محادثات بين الحركة وواشنطن قادت إلى التوصل لاتفاق في 2020 قضى بانسحاب القوات الدولية بقيادة الولايات المتحدة بعد حرب دامت 20 عاما تقريبا.

وبناء صناعة محلية وفتح المملكة أمام السياحة والأعمال. وأظهرت أحدث بيانات التعداد أن معدل النمو السكاني السنوي منذ عام 2010 بلغ 2.5 في المئة، إذ قفز إجمالي عدد السكان بنسبة 34.2 في المئة منذ ذلك العام.

وانخفض عدد المقيمين الأجانب في المملكة من ذروة بلغت 14.6 مليون مقيم عام 2016 بعد أن بدأت الحكومة فرض رسوم إضافية على أقارب العمال الأجانب. وفي 2020 غادر أكثر من مليون أجنبي المملكة خلال أزمة كوفيد - 19. ومع ذلك خففت الرياض القيود الخاصة بتعاقدات العاملين الأجانب، بما شمل نظام الكفالة الذي هو موضع جدل ومعمول به منذ 70 عاما، على أمل جذب المزيد من المواهب لحملة التوظيف الاقتصادي.

وتطالب جماعات حقوق الإنسان، بما في ذلك منظمة العفو الدولية، السلطات السعودية وحكومات أخرى في الخليج بحماية العمال الأجانب من الانتهاكات مثل المعاملة العنيفة والترحيل.

قطر تحاول إنعاش حضورها الدبلوماسي من بوابة أفغانستان

رئيس وزراء قطر يجري محادثات مع زعيم طالبان في قندهار



قطر تتحرك في ساحة خالية من المنافسين

استأنفت قطر تحركاتها لربط الصلة بين حركة طالبان والمجتمع الدولي بضوء أخضر أميركي، ويرى مراقبون أن الدوحة تسعى لاستغلال فراغ هذه الساحة من المنافسين لتقديم نفسها كوسيط يعتد به.

إجراء المزيد من الحوارات مع طالبان. وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه إن رئيس الوزراء القطري أثار عدة قضايا مع زعيم طالبان، من بينها ضرورة إنهاء الحظر الذي فرضته طالبان على تعليم الفتيات وتوظيف النساء.

وتحاول قطر استغلال علاقتها القائمة منذ فترة طويلة مع الحركة الإسلامية المتشددة لتحقيق تواصل أكبر بين المجتمع الدولي وكابل. وقادت الولايات المتحدة حملة لمطالب حركة طالبان بإنهاء الحظر على تعليم الفتيات وتوظيف النساء وبأن تشمل الحكومة الأفغانية شخصيات من خارج صفوف الحركة.

وتفسير تصريحات المصدر إلى أن واشنطن دعمت رفع مستوى المحادثات، بعدما لم تسفر محادثات على مستوى أدنى عن تحقيق نتائج، على أمل التوصل إلى انفراجة في ظل تخوفها من إمكانية أن يملأ الفراغ بعض خصومها الدوليين.

وتعتبر القيود المفروضة على تعليم الفتيات وتوظيف النساء من الأساليب الرئيسية لعدم اعتراف أي دولة بحكم طالبان منذ تولي الحركة السلطة في أفغانستان خلال أغسطس 2021 بعد انهيار حكومة كانت مدعومة من الغرب إثر انسحاب آخر دفعة من القوات الدولية.

الهيئة السعودية للإحصاء: 63 في المئة من السعوديين أقل من ثلاثين عاما

الرياض - كشفت الهيئة العامة للإحصاء في السعودية في بيان الأربعاء أن عدد سكان المملكة بلغ 32.2 مليون نسمة، بينهم نحو 42 في المئة من المقيمين الأجانب، وأن السعوديين دون سن الـ30 يشكلون 63 في المئة من إجمالي عدد المواطنين.

وأضاف البيان أن متوسط أعمار إجمالي السكان هو 29 عاما بحسب تعداد عام 2022، وهو الأول في المملكة منذ اثني عشر عاما.

وقال وزير الاقتصاد والتخطيط رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للإحصاء فيصل إبراهيم في مؤتمر صحفي بالرياض إن التعداد الأخير كان الأكثر شمولا ودقة في تاريخ المملكة.

وأضاف إبراهيم أن "نتائج تعداد السعودية 2022 التي جرى الإعلان عنها ستوفر قاعدة بيانات إحصائية دقيقة يتم استخدامها كأساس موثوق لرسم السياسات الاقتصادية والاجتماعية، ودعم صنع القرار في تطوير الخطط التنموية لمختلف القطاعات، وقياس

البنك الدولي يبعث بإشارات متفائلة لليمنيين في أوقات قاتمة

ونقل البنك عن تانيا ميير، مديرة مكتبه في اليمن، قولها "أحلال السلام ضرورة حتمية لتحقيق نمو شامل للجميع وتعزيز التنمية المستدامة، ووفق ذلك كله، تحسين ظروف المعيشة للشعب اليمني".

لكنها أضافت "مع أن ثمة تفاعلا حذرا بشأن التعافي الاقتصادي، فإننا يجب أن نظل على دراية واضحة بالتحديات على أرض الواقع، لأن المصاعب التي يواجهها اليمنيون هائلة. فالتضخم المرتفع، وتدني جودة الوظائف، وعدم استقرار القطاع العام لا تزال تشكل عقبات كبيرة".

وإلى الصراخ الدائر في اليمن إلى أزمة اقتصادية خانقة في ظل تدهور كبير لقيمة العملة المحلية، وتعززت الأزمة لاسيما مع توقف صادرات النفط جراء هجمات حوثية على موانئ في مناطق السلطة الشرعية.

وحذرت منظمة أوكسفام، في وقت سابق من أن الاقتصاد اليمني بات على حافة الانهيار، داعية المجتمع الدولي إلى تنفيذ حزمة إنقاذ اقتصادية تحقق الاستقرار للاقتصاد الوطني، وتسخير المزيد من الأموال لمساعدة اليمنيين.



جرعة أمل لا تلقى طريقها إلى حلق اليمنيين

صنعاء - قال البنك الدولي في تقرير جديد له إن توصل الفرقاء اليمنيين إلى اتفاق سلام دائم في بلادهم سيأتي بعوائد اقتصادية "كبيرة"، وسيسهل في نمو الاقتصاد الذي تراجع عن 50 في المئة بسبب الحرب.

وتبذل مساع إقليمية ودولية من أجل وضع حد للصراع المتفجر في اليمن منذ نحو تسع سنوات، لكن المؤشرات حتى الآن لا تعكس وجود تقدم كبير في هذا المسار، في ظل اتهامات موجّهة لجماعة الحوثي بإعلاء سقف مطالبها، فضلا عن الانقسامات داخل السلطة الشرعية.

ويرى متابعون أن تقرير البنك الدولي من المفترض أن يكون حافزا للفروء في اليمن للجنوح إلى السلام، وإعلاء مصلحة الشعب اليمني، وإن كان هذا الأمر يبقى مشكوكا بحدوثه، على المدى القريب، حيث إن كل طرف لا يزال على قناعة بأنه يمتلك مفاتيح الفوز في هذا الصراع.

وجاء في التقرير الذي صدر بعنوان "المستقبل: بارقة أمل في أوقات قاتمة" أنه "إذا تم التوصل إلى اتفاق سلام دائم في اليمن، فقد يكون ذلك إيذانا بعودائد سلام" كبيرة لإبنائه، والتي تتمثل في زيادة تصل إلى 6 نقاط مئوية في مسار نمو إجمالي الناتج المحلي.

وأضاف أن هذا سيؤدي بدوره إلى "زيادة تراكمية في إجمالي الناتج المحلي الحقيقي بمقدار الثلث على مدار السنوات الخمس القادمة بالمقارنة بالوضع الراهن".

وبشر التقرير اليمنيين بأن السلام سيسمح بنمو كبير في حجم الاستثمارات العامة والخاصة ومعدلات التوظيف والإنتاجية، فضلا عن تراجع نسب الفقر.

ومن أجل الإسراع بجهود إعادة الإعمار والتعافي في البلاد، سيكون من الضروري أيضا أن تصاحب هذه الزيادة مساعدات من المانحين الخارجيين على نطاق واسع.

وتدخل تحالف عسكري تقوده السعودية في اليمن في عام 2015 بعدما

تونس تفتح تحقيقات جديدة ضد شخصيات بارزة

سعيد السابقة والتي استقلت من منصبها. وتابعت قائلة إن الحمزاوي وعكاشة كانا من ألد الأعداء وليس بينهما أي اتصال.

وكان الغنوشي (81 عاما)، رئيس البرلمان السابق، من بين أبرز الشخصيات السياسية، إذ لعب حزبه النهضة دورا في الحكومات المتعاقبة خلال الفترة الديمقراطية بعد ثورة 2011.

وحكم عليه هذا الشهر بالسجن بتهمة التحريض على رجال الشرطة. وأغلقت الشرطة مكاتب حزب النهضة الإسلامي الذي كان في ائتلافات حاكمة مع الأحزاب العلمانية.

وكان الشاهد رئيسا للوزراء من 2016 إلى 2020، واختاره البرلمان لخلفيته التكنوقراطية، وكان أحد المرشحين الذين خسروا أمام سعيد في الانتخابات الرئاسية لعام 2019.

وكان يُنظر إلى ناديا عكاشة على أنها أقرب المقربين للرئيس سعيد إلى أن تركت منصب مديرة مكتبه العام الماضي وانتقلت إلى فرنسا، قبل ظهور تسجيلات صوتية مسربة تنقذ فيها سعيد بشدة.

وتتهم المعارضة التونسية سعيد بالقيام بانقلاب بحل البرلمان في عام 2021، والتحرك نحو الحكم بمراسيم وإقرار دستور جديد من خلال استفتاء بمشاركة منخفضة.

كما اتهمته جماعات حقوقية بتقويض استقلال القضاء من خلال استبدال الشخصيات الرئيسية في الهيئة القضائية العليا في تونس. وحذر سعيد من أن القضاة الذين يطلقون سراح المعتقلين هذا العام سيقتربون شركاء لهم.

تونس - فتح القضاء التونسي تحقيقات جديدة تتعلق بشخصيات سياسية بارزة بشبهة التآمر على أمن الدولة، وذلك بعد موجة اعتقالات طالت شخصيات معارضة خلال الفترة الماضية. وقالت المحامية ناديا الشواشي الأربعاء إن "قضايا تونسيا فتح تحقيقات جديدة تشمل شخصيات سياسية بارزة، بينها رئيس الوزراء السابق يوسف الشاهد ونادية عكاشة المديرية السابقة لمكتب الرئيس قيس سعيد ورأسد الغنوشي زعيم حزب النهضة المعارض، بشبهة التآمر على أمن الدولة".

وتأتي القضية بعد موجة اعتقالات طالت شخصيات معارضة خلال الأشهر القليلة الماضية، هاجمها منتقدو سعيد باعتبارها حملة سياسية تهدف إلى إسكات المعارضة، وهو ما ينفه الرئيس وأشارت مخاوف حقوقيين من موجة اعتقالات جديدة.

وأضافت الشواشي أن قائمة المشتبه فيهم في القضية تتضمن الغنوشي المسجون بالفعل ورئيس الوزراء السابق الشاهد، ونادية عكاشة المديرية السابقة لديوان سعيد.

ولفتت إلى أن القائمة تشمل أيضا محمد ريسان الحمزاوي الرئيس السابق لبلدية الزهراء بالعاصمة تونس، وعسكريا متقاعدا والصحافية شهرزاد عكاشة.

والتناء، أصدر القاضي قرارا بسجن الحمزاوي والعسكري المتقاعد. وقالت الشواشي، وهي محامية الحمزاوي، إن "قرار سجن موكلها ظالم ولا يستند إلى أي أدلة".

وأضافت أنه سجن فقط بدعوى أنه على اتصال بناديا عكاشة مديرة ديوان

هل ستحسم إسرائيل موقفها من ملف الصحراء المغربية

رئيس الكنيست يزور الرباط لدعم التعاون الدبلوماسي بين البلدين



منوع المرور

بدورها، أكدت وزيرة النقل الإسرائيلية ميري ريغيف على أن "تل أبيب تولى أهمية قصوى للعلاقات مع الرباط"، مشيرة إلى أنها "على يقين بأن الحكومة ستتخذ موقفا بشأن قضية الصحراء قريبا جدا".

وأشارت الوزيرة، خلال مقابلة لها على قناة "نيوز 24" من مكتب الرباط، إلى أنها رأت في المغرب "رغبة كبيرة في التعاون مع إسرائيل، وأن المغرب سيكون جسرا بين إسرائيل والدول الأفريقية في جميع مجالات التنمية الممتدة".

ولم توضح تصريحات ميري ريغيف طبيعة الموقف الإسرائيلي ولا الجهة التي ستعلنه، رئيس الكنيست أم عن رئاسة الوزراء، كما حدث مع الولايات المتحدة الأميركية، التي اعترفت بسيادة المغرب على الصحراء ودعمها لمبادرة الحكم الذاتي كحل لحل نزاع الصحراء، بالرغم من أن المؤشرات تكشف أن تل أبيب ستعلن اعترافها الرسمي بالوحدة الوطنية مع المغرب الكاملة على الأقاليم الجنوبية.

وتم الاتفاق على بالرباط التوقيع على ثلاث اتفاقيات تعاون في مجال النقل بين المغرب وإسرائيل، بحضور وزير النقل واللوجستيك محمد عبد الجليل، ووزيرة النقل والسلامة الطرقية الإسرائيلية ميري ريغيف، حيث أوضح المسؤول المغربي أن زيارة الوزيرة الإسرائيلية إلى المغرب تشكل فرصة لتعزيز علاقات التعاون بين البلدين.

موقف واضح ومسؤول بخصوص هذا الملف".

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن الزيارة المرتقبة لرئيس الكنيست إلى الرباط فرصة جديدة لإسرائيل من أجل الدفع بعملية البناء الدبلوماسي إلى مستوى جديد للتعاون الخارجي مع المغرب، مشيرا إلى أن "هذا الارتقاء يمر عبر تبني إسرائيل لموقف سياسي يحترم التوجهات السيادية للرباط ومبادئها الدبلوماسية على مستوى السياسة الخارجية".

وتابع معتزدا "امتناع المغرب عن الماضي قديما في توسيع علاقته الدبلوماسية مع الدولة الإسرائيلية مرتبط بعدم وضوح الرؤية السياسية لتل أبيب بخصوص السيادة المغربية على إقليمه الجنوبية، رغم تصريح بعض القادة الإسرائيليين على دعم الوحدة الترابية للمغرب، إلا أن المغرب ينتظر موقف الدولة الإسرائيلية السياسي بخصوص مغربية الصحراء لفتح قنوات دبلوماسية جديدة تقوي العلاقات الثنائية بين البلدين".

كما اعتبر أن "هناك إشارات دبلوماسية إيجابية تبعتها القيادة في إسرائيل بخصوص الوحدة الترابية للمغرب، إلا أنه في بناء العلاقات الدبلوماسية، الإشارات ليست سوى مادة للترويج الإعلامي، ولتأسيس شراكة إستراتيجية مؤسسية يجب تبني مواقف مسؤولة عبر القنوات الرسمية".

المطلوب لتوطيد العلاقات الثنائية بين الطرفين".

وقال المعهد في تقريره إن سنة 2022 شهدت زيارات تاريخية ومتعددة من قبل أعضاء الحكومة الإسرائيلية إلى المغرب، لعل أبرزها زيارة وزير الداخلية الإسرائيلي، ورئيس جيش الدفاع الإسرائيلي ووزير العدل ووزير التعاون الإقليمي، ناهيك عن زيارة وزير الدفاع في نوفمبر 2021.

مصادر كشفت لـالعرب

أن إسرائيل تريد المرور إلى مرحلة متقدمة من التعاون عبر الاعتراف بسيادة المغرب على الصحراء

وأشارت المصادر ذاتها، إلى أن الرباط لن تقرر رفع تمثيليتها بتل أبيب إلى مستوى سفارة، إلا بعد وقت كاف من إعلان إسرائيل بشكل لا لبس فيه عن سيادة المغرب على كافة مناطق الصحراوية الجنوبية. وهذا ما ذهب إليه تقرير صادر عن معهد اتفاقيات أبراهام للسلام في فبراير الماضي، مؤكدا أن "الاعتراف الإسرائيلي بخطة الحكم الذاتي للمغرب باعتباره المسار الواقعي والعمل الوحيد لحل قضية الصحراء، أو الاعتراف الأمثل بسيادة المغرب على الأقاليم الجنوبية، من شأنه أن يظهر الالتزام

الحكومة الجديدة أولوية البرلمان ومجلس الدولة الليبيين وليس القاعدة الدستورية

طويلة وتستطيع الوصول إلى بيوتكم". والأسبوع الماضي، أعلنت وزارة الدفاع ورئاسة الأركان العامة التابعة لحكومة الوحدة الوطنية عن تنفيذها عملية عسكرية و"شن ضربات جوية على أوكار عصابات تهريب الوقود وتجارة المخدرات، والاتجار بالبشر في الزاوية".

وقالت الوزارة إن "الطيران الوطني لوزارة الدفاع نفذ صباح ضربات جوية دقيقة وموجهة، ضد أوكار عصابات تهريب الوقود، وتجارة المخدرات، والاتجار بالبشر، في منطقة الساحل الغربي، وكانت بفضل الله ضربات ناجحة حققت أهدافها المرجوة".

وأدان مجلس النواب الليبي الجمعة الماضية ما سماه "الاعتداء السافر" من قبل قوات وزارة الدفاع، التابعة لحكومة الوحدة الوطنية الليبية، على منزل أحد أعضائه بطائرات مسيرة في مدينة الزاوية غرب البلاد.

وأكد المجلس في بيانه، على أن "مثل هذه الأفعال تشكل خطرا على حياة المواطنين، وتزيد من حالة الاحتقان وزعزعة الوضع الأمني والفوضى، وإفشال المساعي التي تبذل لاستتباب الأمن وإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية من خلال اللجان المختصة".

جديدة واستبعاده سيستهدف"، لافتا إلى أن "الطيران المسير استهدف منزل عضو مجلس النواب علي أبو زربية، وهي رسالة إليه بعدما اصطحب وفدا من الأعيان وطلبا من رئيس مجلس النواب عقيلة صالح تشكيل حكومة موحدة، وهو الأمر الذي أزعج الليبية".



خالد المشري

رسالة الدبلوماسية مفادها أن كل من يفكر بحكومة جديدة سيستهدف

وأشار إلى أن "الدبلوماسية، تسلم ملف الزاوية، ولم يكن يتحرك في إطار محاربة الجريمة، فهذا عمل مكلف به القائد الأعلى ورئيس الأركان"، مضيفا أن "الدبلوماسية تسلم الملف فجأة، ووجد أهدافا دون التنسيق مع الضباط المكلفين من الزاوية، ووقع ضرب المدينة مرتين". وأوضح المشري أن "الضرب إن حدث مرتين، فالأولى صباحا في منطقة الماية، والثاني في المنطقة السكنية للنائب علي أبو زربية، وذلك بجانب استراحة يملكها أبو زربية شخصيا"، موضحا، "الضربة الثانية هي رسالة سياسية بان يدي

أعمال اللجنة المشتركة لإعداد القوانين الانتخابية". وإثر تخحية فتحي باشاغا، رئيس الحكومة الليبية المكلفة عن مهامه، وجه رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري انتقادات حادة إلى البرلمان، داعيا إلى "الاتفاق معه على تشكيل حكومة موحدة صغيرة، من أجل إجراء الانتخابات".

كما دعا النواب إلى "الاتفاقيات إلى مصلحة البلاد والاتفاق معه على خارطة طريق واضحة تؤدي إلى الانتخابات في ظل حكومة موحدة صغيرة، هدفها إجراء استحقاق انتخابي".

وتعرضت في الأيام الأخيرة، عدة مواقع بمدينة الزاوية غرب البلاد، إلى قصف جوي، إثر عملية عسكرية أطلقتها حكومة الوحدة الوطنية لملاحقة المهربين ومكافحة تجارة المخدرات، وأدى القصف إلى مقتل مدنيين وخسائر مادية فادحة بالبنية التحتية.

وتعليقا على ذلك، اعتبر خالد المشري أن "قصف منطقة الماية في مدينة الزاوية، بالطيران المسير، رسالة من رئيس حكومة الوحدة المؤقتة عبد الحميد الدبيبة إلى خصومه". وقال المشري إن "رسالة الدبلوماسية إلى خصومه، بان كل من يفكر بحكومة

تحمل زيارة رئيس الكنيست الإسرائيلي أمير أوحانا إلى المغرب في الأيام القادمة، توجهًا نحو إبداء موقف صريح تجاه الوحدة الترابية للبلاد، وتجاوز مرحلة الغموض بشأن قضية الصحراء المغربية، بعد أكثر من عامين على استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين برعاية أميركية.

محمد ماموني العلوي

الرباط - يعتزم رئيس الكنيست الإسرائيلي أمير أوحانا إجراء زيارة إلى العاصمة المغربية الرباط في الأيام المقبلة، للتحسم في موقف بلده من ملف الصحراء المغربية، ودعم العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

ومن المنتظر أن يصل أوحانا، (من أصل مغربي)، إلى الرباط في الأيام الأولى من يونيو الجاري، بدعوة من رئيس البرلمان المغربي رشيد الطالب العلمي، في زيارة الأولى من نوعها إلى المغرب، بصفتها رئيسا للكنيست الإسرائيلي.

وتأتي الزيارة، بعد أسابيع من الإعلان عن تأسيس مجموعة الصداقة البرلمانية المغربية - الإسرائيلية، وبعد شهر من تعيين رئيس جديد لمكتب الاتصال الإسرائيلي بالرباط.

وزار أوحانا المغرب بصفته وزيرا سابقا، في نوفمبر الماضي، حيث أكد آنذاك في تصريحات صحافية تأييده لدعم إسرائيل لمغربية الصحراء، على اعتبار أن القضية مهمة للمغاربة، على حد تعبيره.

وكشفت مصادر دبلوماسية لـ "العرب" أن إسرائيل تريد بالفعل المرور إلى مرحلة متقدمة من التعاون وتمتين العلاقات الثنائية لأبعد حدود، وأن هذا الطريق يمر عبر الاعتراف بسيادة المغرب على الصحراء.

وأشارت المصادر ذاتها، إلى أن الرباط لن تقرر رفع تمثيليتها بتل أبيب إلى مستوى سفارة، إلا بعد وقت كاف من إعلان إسرائيل بشكل لا لبس فيه عن سيادة المغرب على كافة مناطق الصحراوية الجنوبية.

وهذا ما ذهب إليه تقرير صادر عن معهد اتفاقيات أبراهام للسلام في فبراير الماضي، مؤكدا أن "الاعتراف الإسرائيلي بخطة الحكم الذاتي للمغرب باعتباره المسار الواقعي والعمل الوحيد لحل قضية الصحراء، أو الاعتراف الأمثل بسيادة المغرب على الأقاليم الجنوبية، من شأنه أن يظهر الالتزام

تمثال الأمير عبد القادر يفجر جدلا سياسيا وأيديولوجيا في الجزائر

وتراوحت حجج الرفض بين أولويات إنفاق المال العام، في ظل تقشري البطالة وتوسع دائرة الفقر وانهايار القدرة الشرائية، وضعف الخدمات والبنية التحتية، حيث يفضل هؤلاء توجيه الاستثمارات الحكومية لتوفير فرص الشغل وتحسين الخدمات الصحية والتعليمية، وتطوير البنى التحتية، بدل تخصيصها لأغراض استعراضية.

والي وهران سعيد

سعيدو صرح بأن المبلغ المالي المخصص للمشروع يقدر بأكثر من ثمانية ملايين دولار

الجزائر - اعاد قرار السلطة الجزائرية إقامة تمثال للأمير عبد القادر بقيمة مالية تقدر بنحو ثمانية ملايين دولار، الجدل السياسي والأيديولوجي في البلاد حول أولويات التنمية في ظل ضعف العديد من الخدمات وتقشري البطالة والفقر، وأبرز مجددا العلاقة المتوترة بين قطاع معتبر من الشارع، وبين مثل هذه الأعمال التي تصنف برأي هؤلاء ضمن الرموز المناهضة للمعتقد الديني.

وأثار إعلان والي محافظة وهران (غرب) سعيد سعيدو عن مشروع بناء تمثال للأمير عبد القادر، بأعالي جبل مرجاجو في إحدى ضواحي المدينة، جدلا غير مسبوق بين مؤيد للفكرة ورافض لها، من منطلق الميزانية المخصصة للمشروع، ومدى أولويته في ظل الظروف التي تعيشها البلاد.

وتعزز موقف الراضين للمشروع بتزامن الإعلان عنه مع الخسائر الناجمة عن موجة الفيضانات المسجلة في بعض مدن ومحافظات البلاد، والتي أدت إلى ثلاثة قتلى وخسائر مادية معتبرة، على غرار انهيار وتضرر مساكن العديد من المواطنين في محافظة تيارت.

وإن لم يتمكن هؤلاء من التعبير عن موقفهم في وسائل الإعلام التقليدية بسبب الخط الأحادي الذي بات يفرض نفسه على المشهد بشكل عام، فإن شبكات التواصل الاجتماعي غصت بالتعليق والتسجيلات المركبة بين الفيضانات التي جرفت كل شيء وبين صوت والي الولاية خلال إعلانه عن المشروع.



انقسام في الشارع الجزائري

تطور الإعلام المغربي رهين بتنفيذ إصلاحات جريئة

الدولة تعتمد على إعلام مأزوم كجزء من الحل للأزمات



تخمة إعلامية

ويرى مجاهد أن الوقت قد حان لمراجعة الإطار القانوني المطر للفضاء الإعلامي من أجل تلبية تطلعات المهنيين على وجه الخصوص، والمجتمع بشكل عام.

وكانت الجمعية الوطنية للإعلام والناشرين قد أعربت عن استغرابها الشديد من حملات التشويه والمقاومة الشرسة لمشروع إصلاح منظومة الإعلام والصحافة والنشر، والمخرجات تفهين قدرات هذا القطاع الوطني الحيوي، وتقوية أنواره في الدفاع عن القضايا الاستراتيجية للبلد، بموازاة تحسين المكاسب المهنية للصحافيين والمؤسسات الصحفية والمقاومات الإعلامية الرصينة. وقالت الجمعية إنها لاحظت التقاء أكثر من "إرادة" حزبية ومهنية وغيرها، لفرملة مشروع الإصلاح الجديد، تحقيقا لأهداف لم تعد خافية على أحد، أقلها الرغبة في إبقاء الوضع على ما هو عليه، وتأييد وضعية استثنائية ظل قطاع الصحافة يشكو من تبعاتها طوال 12 سنة.

وإذا كانت المؤسسات الإعلامية تخضع في عملية ضبطها لسلطة الإكراه، فإن الصحافيين أنفسهم يخضعون للضبط، لكن باليات ناعمة، عبر آلية الرشوة وشراء الضمير.

وحسب إفادات جمعيتها الدراسة فإن المنتخبين، خصوصا البرلمانيين، هم الأكثر تورطا في تقديم إغراءات من أجل الظهور في التلفزيون. كما أفادت الدراسة بأن صحافي وكالة الأنباء هم الأقل تعرضا للإكراه، وأن الصحافيين يتعرضون للإغراء أكثر من الصحافيات، وأن أغلب القضايا التي يقع فيها الإغراء هي قضايا سياسية، مما يعكس في المحصلة تبعية الصحافي للسياسي.

وفي السياق ذاته شدد رئيس المجلس الوطني للصحافة يونس مجاهد على ضرورة إيلاء قضايا الأخلاق وشروط الدخول إلى المهنة وحرية الصحافة أهمية بالغة، لافتا إلى أن مراجعة القوانين المنظمة لقطاع الإعلام كانت دوما أولوية بالنسبة إلى الفاعلين في هذا القطاع.

وأشار البقالي إلى أن ثلثي الصحافيين (67 في المئة) يعتقدون أن للإشهار تأثيره في طبيعة القيم التي تدافع عنها مؤسساتهم، من بينهم 26 في المئة يقولون إن هذا التأثير كلي، و40 في المئة يقولون إنه جزئي، مما يؤكد وجود تحكم من قبل الشركات أو الجهات المناهضة للإعلان في الخطوط التحريرية للمؤسسات الصحفية.

ويرى الباحث أن طبيعة الممارسة الصحفية في المغرب تجعل المؤسسات الصحفية أمام أربعة إكراهات للحصول على الإعلان، وأولها ضرورة تحقيق انتشار واسع يقنع المؤسسات التجارية والمالية بتقديم الإشهار، والالتزام بعدم نشر ما يمكن أن يعتبر إساءة إلى الشركات التي تمنح الإشهار، وارتباط الشركات الكبرى بشبكة علاقات مع سياسيين ورجال سلطة نافذين، مما يجعل التعرض لهذه الشخصيات موجبا لحرمان من الإشهار، ثم ضرورة اتقاء غضب السلطة السياسية العليا في البلاد.

خاصة أمام ارتفاع منسوب نفس الأخبار وتداولها من قبل كل المنصات الإعلامية في نفس الوقت، مما يحقق التخمة الإعلامية التي تهدد شهية المتابعة، وبالتالي من الضروري تنويع وتوزيع زمن البث والانتقال إلى مرحلة الاستئناس بخطاب الطوارئ، كما أن استهداف نفس المواطن بنفس الصور والمضامين ونفس المادة يقلل روح التنافس المهني، ويفقد الرسالة التواصلية أهدافها.

ويرى هؤلاء أنه لا يمكن الحديث عن حلول لتقاط الضعف هذه، دون ذكر عنصرين أساسيين، وهما إعداد الصحافيين وتدريبهم، وتمويل المؤسسات الإعلامية.

وشدد رئيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية عبدالله البقالي على أهمية الدعم الحكومي لوسائل الإعلام الوطنية، وهي تجربة وصفها بأنها "رائدة ولا محيد عنها لتحسين ظروف الصحافيين الاجتماعية". واستعرض البقالي التطورات التي يشهدها قطاع الإعلام، والتي تميزت خاصة بالتوقيع على اتفاق اجتماعي جديد بين النقابة والجمعية الوطنية للإعلام والناشرين.

وبخصوص المجلس الوطني للصحافة أكد البقالي على ضرورة مراجعة القانون رقم 13 - 90 المتعلق بإحداث المجلس وتنظيم شروط الدخول إلى مهنة الصحافة، فضلا عن أهمية ربط الدعم المالي بتطبيق أحكام الاتفاقية الاجتماعية التي لها وقع إيجابي على وضعية الصحافيين.

ورصد الصحافي والإعلامي محمد البقالي، في كتاب بحثي بعنوان "سؤال المهنة والأيدولوجيا في الصحافة - الحالة المغربية نموذجا"، التحديات التي ترافق الممارسة الصحفية في المغرب، خصوصا ما يتعلق بالإغراء الذي يمارس عليها من أجل توجيه سياساتها التحريرية، لاسيما أن معظم المؤسسات الإعلامية تعيش عمليا على الإعلانات. وبسبب الواقع غير المنصف في توزيع الإعلانات على المؤسسات الإعلامية، فإن الإعلان يصبح أداة فعالة في تغيير القيم التي تحكم المؤسسة، بل حتى القيم الخاصة للصحافي نفسه.

تعتمد الحكومة المغربية على الإعلام في التعامل مع كل الأزمات، لكن مع استمرار المشاكل التي يعاني منها ونقاط الضعف في التواصل مع الجمهور، صارت هذه المهمة صعبة وتستوجب إصلاحا جذريا لقطاع الإعلام وتشريعاته.

الرباط - يؤكد الفاعلون في الوسط الإعلامي المغربي أنه لا مجال للحديث عن تطوير المهنة دون إصلاحات هيكلية جريئة، وأن التباطؤ في هذه الإصلاحات ستكون له تداعيات على القطاع والمجتمع. وأكد وزير الشباب والثقافة والتواصل، محمد المهدي بنسعيد خلال ندوة "أية آفاق لمهنة الصحافة في ظل المستجدات التي يعرفها القطاع"، أن كل تأخر في الإصلاح سيكون له تأثير سلبي ليس فقط على المهنيين والمنتسبين إلى القطاع، بل على المجتمع برمته، من خلال حرمانه من إعلام مهني يعكس طموحاته ويثير قضاياها ويساهم في إشعاع ثقافته وهويته.

ويستند ذلك إلى التحفيز على تأسيس منظومة جديدة تجعل من الدعم العمومي الموجه إلى هذا القطاع أداة من أدوات تعزيز صموده، وتوفير فرص النهوض بالاستثمارات الصحفية الوطنية على أسس أكثر صلابة من خلال التفكير في نموذج اقتصادي مالي متجدد وتنافسي. وخلص إلى أن بناء منظومة إعلامية قوية يستوجب توفير شروط تطور قانونيا وماديا وتاطيريا من خلال العمل على تحسين التصورات بهدف مواكبة الإعلام، سواء على مستوى معالجة المشاكل أو على مستوى الحلول الاستباقية التي تسعى لاستيعاب التحولات.

ويستند ذلك إلى التحفيز على تأسيس منظومة جديدة تجعل من الدعم العمومي الموجه إلى هذا القطاع أداة من أدوات تعزيز صموده، وتوفير فرص النهوض بالاستثمارات الصحفية الوطنية على أسس أكثر صلابة من خلال التفكير في نموذج اقتصادي مالي متجدد وتنافسي. وخلص إلى أن بناء منظومة إعلامية قوية يستوجب توفير شروط تطور قانونيا وماديا وتاطيريا من خلال العمل على تحسين التصورات بهدف مواكبة الإعلام، سواء على مستوى معالجة المشاكل أو على مستوى الحلول الاستباقية التي تسعى لاستيعاب التحولات.

واعتبر أن "تأهيل المشهد الإعلامي رهين بتبني، من دون تردد، توجهات إصلاحية جريئة وفي إطار من التوافق بين مختلف مكونات هذا المشهد". وتعتمد الدولة على الإعلام في التعامل مع كل الأزمات، باعتباره أداة للتواصل الأفقي الذي يسمح بالإخبار والتفسير والتوضيح والتحليل، وهذا ما يجعل الإعلام جزءا من حلول الأزمة، نظرا لقدرته على صناعة الرسالة التواصلية، وتميزه الأفكار، والإعداد النفسي لقبول آثار الأزمات وخسائرها الفاحشة التي قد تكون مكلفة.

لكن مع المطبات التي وقع فيها الإعلام المغربي مرارا، باتت الفاعلون يدركون



محمد المهدي بنسعيد

كل تأخر في الإصلاح سيكون له تأثير سلبي على قطاع الإعلام

وكالة الأناضول التركية تقاضي عمدة إسطنبول

ومدد اردوغان فترة حكمه، المستمر منذ عقدين، في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية. وقال منافسه كمال قليتشدار أوغلو إن الانتخابات كانت "أكثر انتخابات غير عادلة منذ سنوات"، لكنه لم يطعن في النتيجة.

وعاقب المجلس الأعلى للإذاعة والتلفزيون أربع محطات تلفزيونية في مارس بسبب تغليبها الانتخابية.

الدعوى القضائية تأتي بسبب اتهام إمام أوغلو لوكالة الأناضول بالتلاعب بنتائج الجولتين الأولى والثانية من الانتخابات

وتتهم جماعات حقوقية دولية وأحزاب تركية معارضة المجلس بمحاولة إسكات وسائل الإعلام المعارضة باعتباره أداة للحكومة.

وقالت قناة تيلي 1، إحدى القنوات التي تخضع للتحقيق، على موقعها "جهاز الرقابة الحكومي يعمل". وجاءت تركيا في المرتبة 153 بين 180 دولة في مؤشر حرية الصحافة لمنظمة مراسلون بلا حدود، وهو ما يعني أن سيطرة الحكومة على وسائل الإعلام كبيرة.

وقال جوركان أوتوران، منسق الاستجابة السريعة لحرية الإعلام في المركز الأوروبي لحرية الصحافة والإعلام، "خلال فترة الانتخابات تصرفت الحكومة على وسائل الإعلام بطريقة معاقبة التغطية النقدية والصحافة المستقلة". وأضاف "هذا النوع من التعامل مع وسائل الإعلام غير مقبول وأوجد أوضاعا غير عادلة".

أنقرة - أعلن رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لوكالة الأناضول التركية، سردار قرة غوز، أن الوكالة سترفع دعوى قضائية ضد عمدة إسطنبول أكرم إمام أوغلو. وتأتي الدعوى القضائية بسبب اتهام إمام أوغلو لوكالة الأناضول بالتلاعب بنتائج الجولتين الأولى والثانية من الانتخابات.

وقال قرة غوز "راس مالنا الأكبر هو سمعتنا ونبل قصارى جهدنا لمنع أي ضرر يمكن أن يلحق بها. عمل 2500 من زملائي ليلا ونهارا ليظهروا للعالم أجمع أن وكالة الأناضول مؤسسة مرموقة. إذا استمر شخص ما في قوله لنا: أنتم تتلاعبون، أنتم تكذبون، فهذا هجوم على سمعتنا، وبإلحاح سنقوم برفع دعوى قضائية".

وتقول دراسات إن الوكالة تحولت في ظل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى وكالة رسمية له ولحزبه بدلا من أن تظل وكالة رسمية للدولة، وعملت على خدمة مشروع أردوغان وحزب العدالة والتنمية.

وتابع قرة غوز "يقولون إن وكالة الأناضول تستخدم البرمجيات، نعم، استخدمنا البرمجيات، ليس من الممكن بالنسبة إلينا إعطاء النتائج مشتركتين وجمع تلك النتائج دون استخدام البرامج. أود أيضا أن أشكر فريق البرمجيات لدينا. لأننا نستخدم أفضل برنامج لتتبع الانتخابات في العالم وليس في تركيا فحسب".

وقال جوجان أوتوران، منسق الاستجابة السريعة لحرية الإعلام في المركز الأوروبي لحرية الصحافة والإعلام، "خلال فترة الانتخابات تصرفت الحكومة على وسائل الإعلام بطريقة معاقبة التغطية النقدية والصحافة المستقلة". وأضاف "هذا النوع من التعامل مع وسائل الإعلام غير مقبول وأوجد أوضاعا غير عادلة".

«الجزائر زنزانة كبيرة تلتهم الصحافيين الناقدين» تشومسكي يطالب بإطلاق معتقلي الرأي

تمنيت أن يرتبط اسم هذا العالم الفريد من نوعه وأسماء لأمعة أخرى بالجزائر، ارتباطا غير ارتباطها بمواضيع تكيم أفواه القلم ومواضيع الزنانات.

وتحتل الجزائر المرتبة 136 من بين 180 دولة في التصنيف العالمي لحرية الصحافة، الذي وضعت منظمة "مراسلون بلا حدود".

ويرى عاملون في الإعلام الجزائري أن الصحافة الجزائرية تعيش أسوأ مراحلها، فحتى خلال حقبة الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة، الذي أطاح به الحراك الشعبي في مايو 2019، كان هناك هامش من الحرية، بينما يجري علن جميع منافذ التعبير الحر في المرحلة الحالية، بشهادة منظمات وهيئات إقليمية ودولية، حذرت أكثر من مرة السلطات الجزائرية من الإفراط في قمع الحريات الصحافية. وبالإضافة إلى القاضي، يتعرض العديد من الصحافيين والمدونين إلى السجن والملاحقات الأمنية.

وقال الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، على هامش لقاء مع ممثلي الصحافة الجزائرية، بداية شهر مايو الماضي إن تصنيفات المنظمات غير الحكومية لحرية الصحافة "انتقائية وتقوم على افتراءات". وأشار الرئيس الجزائري على هامش لقاء مع صحافيين خلال احتفالية بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، إلى أن "التركيز على الجزائر بأنه ليس بلد حريات لا في الصحافة، ولا غير ذلك، هو افتراء على الجزائر".

وتسيطر على المسؤولين الجزائريين نظرية مفادها أن البلاد تواجه "مؤامرة من الخارج تتضمن موجة التفتتات الإعلامية الخارجية لإحباط معنويات الجزائريين والمساس بمصداقية مؤسسات الدولة الأكثر حساسية".

باكين وهو يساق مقيدا كجرم إلى مسرح الجريمة: موقع إذاعي وإخباري مستقل. وفي نهاية تحقيق، شناسته انتهاكات صارخة للإجراءات الجزائرية ولحقوق الدفاع، حكم على إسمان القاضي يوم 2 أبريل 2023 بالحبس خمس سنوات منها ثلاث سنوات نافذة، بتهمة تتعلق بتلقي أموال من جهات أجنبية، بهدف المساس بأمن الدولة. وستجرى جلسة الاستئناف في الرابع من يونيو 2023.

وأبرزت الرسالة أن إسمان القاضي، البالغ من العمر 64 عاما، يعد "أحد رموز الصحافة المستقلة في الجزائر، بالضبط كما كان والده، بشير القاضي، أحد قدامى المحاربين من أجل تحرير الجزائر"، مضيفة "لا غرابة إذن أن انخرس عناده في الدفاع عن استئصال مهنته في تربة أنشأت على مبدأ قداسة الحرية، وهو مبدأ استقامه من تاريخ نضال الشعب الجزائري ضد العبودية الاستعمارية".

وتابعت الرسالة "إسمان القاضي متهم اليوم بخيانة بلده لكننا، ونحن ننظر إلى قضيتيه من موقعنا البعيد، لا نرى سوى صحافي مستقل يضرب دفاعه عن حريته بجذوره في حبه لبلده".

وختم الموقعون على الرسالة، بالقول "بوسعكم، سيدي الرئيس، إطلاق سراح إسمان القاضي وجميع الصحافيين المحبوسين ومعتقلي الرأي، فاستعملوا لغرض ذلك ما تخولكم إياه سلطاتكم، إخلاصا منكم لنضال الجزائريين من أجل العدالة والحرية".

وأشارت الرسالة جدا على مواقع التواصل. وكتب ناشط:

Saïd Boudour
نعم تشومسكي، عالم اللسانيات الأمريكي (من أصول روسية)، يرأس الرئيس عبد المجيد تبون، لمطالبته بإطلاق سراح الصحافي إسمان القاضي.

ودعا الموقعون على الرسالة تبون إلى فعل كل ما في وسعه ل"وضع حد للمضايقات التي يتعرض لها مجمل معتقلي الرأي في الجزائر".

وقال الموقعون إن "الجزائر ليست مجرد بلد، بل فكرة.. فكرة تحرر عنيدة لا تزال بعد مضي ستين سنة على الاستقلال تشع الأصل في قلب كل من يكافح الاضطهاد...". وأضافوا أنه "اليوم يتنقل هذا البلد العظيم مثل فخ هائل على المعارضين السياسيين وكل من يجرؤ على أن يحمل بسيادة القانون بشكل حقيقي".

ويقع الصحافي إسمان القاضي في سجن الحراش بالجزائر العاصمة منذ أكثر من خمسة أشهر "لا لشيء سوى رفضه الانصياع لضغوط حكام يسعون إلى تحويله إلى صحافي مزيف"، بحسب الرسالة.

وقالت الرسالة "اعتقل إسمان القاضي، مدير راديو أم والصحيفة الإلكترونية "مغرب إيمرجون" في ليل 24 ديسمبر 2022 من طرف ستة ضباط عسكريين، واقتادته الأجهزة الأمنية في اليوم الموالي ليشهد بعينيه، مكبلا، تفتيش وإغلاق وسائل الإعلام التي أنشأها. وأضافت "شاهده زملاؤه وأصدقائه



شكوك تحيط بزيارة تبون إلى باريس: تتم أم تؤجل مرة أخرى

وقالت الوكالة الجزائرية إن "هذا الحزب الذي يرغب ظاهريا في تعزيز علاقاته مع الجزائر، يضاف من جهة أخرى الضربات الدنيئة لمسار بناء علاقة قائمة على الثقة المتبادلة".

وخلص المقال إلى أن "الواضح أنه لا يمكن بناء علاقة على أساس خطاب مزدوج"، في إشارة إلى أن الرئيس الفرنسي يعبر عن مساع لتعزيز العلاقات مع الجزائر لكن ممارسات حزبه تناقض هذا التوجه.

وتضمن هذا المقال من الوكالة الرسمية الجزائرية رسائل للجانب الفرنسي حول انهيار عامل الثقة في بناء علاقات بين البلدين، بشكل جعل التريب يسود حول مصير الموعد الجديد لزيارة الرئيس تبون إلى باريس.

في هذا السياق، قال المحلل السياسي توفيق بوقاعدة إن "زيارة تبون إلى باريس ستتم في موعدها ووفق البرنامج المسطر من الطرفين رغم الأزمات الطارئة والمناكفات الإعلامية التي سبقتها".

وأوضح بوقاعدة، الذي يشغل استاذًا بكلية العلوم السياسية بجامعة الجزائر الحكومية، أن هذه المناكفات الإعلامية الحاصلة بين نواب فرنسيين من حزب الرئيس ماكرون والبرلمان الجزائري والعديد من التشكيلات السياسية "سوف تظل في مستوياتها الدنيا ولن تؤثر على برنامج الزيارة".

هذه المناكفات مردها الملفات العالقة وخاصة ملف الذاكرة في ظل رؤية كل طرف إلى الآخر والتي لم يتم تصحيحها إلى حد الآن

واستطرد بوقاعدة بالقول "تؤكد هذه المناكفات الإعلامية بين الطرفين على أن طبيعة العلاقات الثنائية الجزائرية - الفرنسية المتسمة بالأزمات، سوف تبقى مستمرة رغم زيارتي رئيسي الدولتين ورغم المسارات التي يحاول تبون وماكرون وضعها للتأسيس لعلاقات ثنائية صحية قائمة على المصالح".

وأضاف بوقاعدة أن "هذه المناكفات والأزمات الطارئة بعلاقات الدولتين مردها الملفات العالقة وخاصة ملف الذاكرة في ظل رؤية كل طرف إلى الآخر والتي لم يتم تصحيحها إلى حد الآن".

وتابع "لا زال الفرنسيون ينظرون إلى الجزائر على أنها مستعمرة سابقة والعكس الجزائريون ينظرون إلى فرنسا على أنها المستعمر السابق".

من جهته، رأى المحلل السياسي رضوان بوهيدل أن زيارة الرئيس تبون المرتقبة إلى باريس "فيها الكثير من الشوائب لغاية الساعة، من منظور أن فرنسا نفسها تعيش حالة من الفوضى، ولا يمكن أن تستقبل رئيس جمهورية في زيارة دولة في مثل هذه الظروف".

واعتبر استاذ العلوم السياسية بجامعة الجزائر الحكومية أن "هناك أزمات سياسية من حقلها أن تقول ما تشاء وما يهتما هو موقف الدول وليس موقف التشكيلات السياسية سواء في فرنسا أو أوروبا".

وأكد المتحدث على أن "هذه الزيارة وحتى إن كانت مهمة وضرورية للطرفين نظرا لما يوجد بينهما من علاقات وملفات فوق الطاولة يجب أن تناقش بين قادة البلدين، لكن يجب أن تكون البيئة والظروف مهيئان لتنقل الرئيس تبون إلى فرنسا بكل أريحية".

الجزائر - اصطدمت التحضيرات لزيارة الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون إلى باريس بعقبة جديدة عقب تصويت نواب حزب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بالبرلمان الأوروبي على لائحة تنتقد وضع حقوق الإنسان في البلد العربي، بشكل قد يعرقل مسار تطبيع العلاقات.

ونهاية أبريل الماضي، أعلنت الرئاسة الجزائرية إرجاء زيارة تبون إلى فرنسا إلى النصف الثاني من يونيو الجاري عوضا عن مايو الماضي كما كان مقررا.

وأوضحت الرئاسة، في بيان آنذاك، أن القرار جاء باتفاق بين رئيسي البلدين خلال اتصال هاتفي، دون تقديم سبب لهذا التاجيل، في حين أرجعته وسائل إعلام جزائرية إلى الأوضاع التي تعيشها فرنسا بسبب الاحتجاجات التي تجتاح شوارعها جراء اعتماد قانون التقاعد الجديد.

وستكون هذه الزيارة في حال إجرائها، الأولى من نوعها لتبون إلى فرنسا منذ وصوله إلى الحكم في ديسمبر 2019، ويعول عليها الجانبان لإعادة قطار العلاقات إلى سكة بعد هزات متتالية.

وكانت آخر هزة شهدها العلاقات قضية "تهريب" الناشطة والصحافية المعارضة أميرة بوراوي التي تخضع للرقابة القضائية في بلادها خلال فبراير الماضي، نحو فرنسا عبر تونس، واحتجت الجزائر على الحادثة واستدعت سفيرها لدى باريس للتشاور.

وقرر تبون وماكرون في اتصال هاتفي بينهما نهاية مارس الماضي "طي" صفحة هذه الأزمة، واتفقا على تعزيز وسائل الاتصال بين إدارتي الدولتين، حتى لا تتكرر مثل هذه الحالات، حسب بيان للرئاسة الجزائرية صدر آنذاك.

وعادة ما يردد الرئيس الجزائري في تصريحاته أن علاقاته مع نظيره الفرنسي تتسم بالودية، لكن هناك "لوبيات" فرنسية تحاول في كل مرة تعكير صفر العلاقات بسبب عدم تخلصها من عقدة المستعمر القديم للجزائر، في إشارة إلى فترة الاحتلال بين 1830 و1962.

أما الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون فقد علق خلال مؤتمر صحفي نهاية فبراير الماضي، بالعاصمة باريس، على حادثة الناشطة بوراوي بأنها "طعنة في ظهره"، من أطراف لم يسمها لضرب محاولات تطوير العلاقات مع الجزائر.

وبعد هدوء ما سمي بعاصفة الناشطة بوراوي، واستئناف الجانبين التحضيرات لزيارة تبون إلى باريس، شهدت العلاقات بين البلدين هزة جديدة، بعد إصدار البرلمان الأوروبي يوم 11 مايو الماضي لائحة تنتقد وضع حرية التعبير في الجزائر وتطالب بالإفراج عن صحافيين تم سجنهم.

وخلفت هذه اللائحة موجة استنكار في الجزائر، ظهرت في بيانات للبرلمان المحلي وأحزاب موالية وصفتها بـ"التدخل غير المقبول في الشأن المحلي" وأنها "تضمنت مغالطات لا علاقة لها بالواقع".

والتزمت الحكومة الجزائرية الصمت إزاء اللائحة، لكن وكالة الأنباء الرسمية نشرت في اليوم نفسه مقالا جاء فيه أن "المؤسسة الأوروبية التي سقطت من عليائها بقضايا الفساد تثبت مجددا أنها لم تنجح بعد في الإنعقاد من قبضة الأفاكين والمفسدين الذين يملون أوامرهم على منتخبين أوروبيين".

وحرصت الوكالة في مقالها على "ذكر" مشاركة نواب من حزب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون (حزب النهضة)، في إعداد اللائحة والتصويت عليها.

وتساءلت "حول المغزى من هذا المسعى والعلاقات التي يرغب هذا التوجه السياسي (حزب ماكرون) في بنائها مع الجزائر".

تطور العلاقات بين المغرب ونيجيريا يهמש بوليساريو

استقبال باهت لإبراهيم غالي في حفل تنصيب الرئيس النيجيري الجديد



زيارة العاهل المغربي قبل سنوات غيرت مجرى العلاقات

وبفضل دبلوماسية متحركة وبرغماتية وموضوعية، نجح المغرب في إبعاد أوجاع عن محور الجزائر - جنوب أفريقيا، التي كانت في السنوات القليلة الماضية الداعم لبوليساريو داخل الاتحاد الأفريقي، حيث جعلت المملكة فسحة للنيجيريين للتعامل مع ملف بوليساريو دون ضغوطات سياسية أو ابتزاز اقتصادي.

ويتوقع خالد الشراقي السموني، مدير مركز الرباط للدراسات السياسية والإستراتيجية، في تصريح لـ"العرب"، أن تقوم نيجيريا بتغيير موقفها من الوحدة الترابية للمملكة وبالتالي سحب اعترافها ببوليساريو، وذلك نظرا للمصالح والتعاون في مجال مكافحة التطرف والإرهاب في المنطقة، وخاصة شمال نيجيريا، والتعاون الاقتصادي في منطقة غرب أفريقيا.

ومن مؤشرات فشل الجزائر في التأثير سلبا على علاقات المغرب ونيجيريا، لم يعد المسؤولون النيجيريون يتطرقون إلى موضوع الصحراء خلال المناقشة العامة للجمعية العامة للأمم المتحدة، ولم تعد نيجيريا كما سابقا إلى تنظيم "استفتاء لقرير المصير"، بل تؤكد على ضرورة توصل أطراف النزاع إلى حل سياسي متوافق عليه، وهذا تطور يحسب لنجاحات المملكة المغربية الدبلوماسية والسياسية في ملف الوحدة الترابية.

وصف وزير الشؤون الخارجية النيجيري جيوفري أونياما في يونيو الماضي بالرباط، التعاون الاقتصادي الذي يربط بلاده بالمغرب بـ"الثوري"، مؤكدا خلال ندوة صحفية مشتركة مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة، عقب مباحثاتهما على هامش أشغال الاجتماع الوزاري الأول لدول أفريقيا الأطلسية، "أننا جد مرتاحين لهذه العلاقة التي أضمرت بعض المشاريع في إطار الشراكة بين نيجيريا والمغرب".

ورجح نيبيل اندلوسكي، رئيس المركز المغربي للأبحاث والدراسات الإستراتيجية، أن يتطور مسار العلاقات الثنائية ويتقوى بشكل إيجابي، في عهد الرئيس الجديد لنيجيريا بولا أحمد تينوبو، المنتمي إلى نفس حزب وتوجه الرئيس السابق محمدو بخاري، والذي عبر عن خلال عدة

تصريحات عن إعجابه بالتجربة المغربية في المجالين التنموي والاقتصادي، مشددا على أن تقوية هذا التوجه ستدفع نيجيريا إلى تغيير موقفها من الوحدة الترابية للمملكة المغربية، مما سيؤدي إلى سحب اعترافها بـ"الجمهورية الوهمية".

وأضاف اندلوسكي في تصريح لـ"العرب" أن نيجيريا راعت مصالحها الإستراتيجية بترجيح علاقاتها مع المغرب على حساب محور الجزائر - جنوب أفريقيا الداعم لبوليساريو، وهي أعية بدور المغرب الذي يستثمر بقوة وبشكل كبير ومتزايد في نيجيريا، والقائم على مقاربة "رابح - رابح" التي اختارها الرباط كشعار لتنمية علاقاتها بالدول الأفريقية الصديقة، من خلال عدة مؤسسات اقتصادية تملكها الدولة أو تعتبر مساهما أساسيا فيها، وعلى رأسها مكتب الشريف للفوسفات، الذي دشّن خلال سنة 2022، مصنعا جرد متطور لصناعة الأسمدة بـنيجيريا.

وبعد يوم واحد على إعلان فوز بولا أحمد تينوبو بالانتخابات في نيجيريا، وجه العاهل المغربي الملك محمد السادس برقية تهنئة له، أعرب فيها "عن عزمه الإكيد على المضي قدما في العمل سويا من أجل ترسيخ الشراكة الإستراتيجية وتوسيع التعاون الثنائي ليشمل قطاعات جديدة واعدة تخدم المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين، وتساهم في تنمية واستقرار ووحدة القارة الأفريقية".

ويدات نيجيريا تولي أهمية أكثر للعلاقات الاقتصادية مع المغرب مقارنة بعلاقاتها مع جبهة بوليساريو، حيث فتحت زيارة الملك محمد السادس إلى هذا البلد في ديسمبر 2016 صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين، كما استطاع المغرب إقناع نيجيريا بالالتزام بالحياد الإيجابي في ملف الصحراء.

وأكد المحلل السياسي المغربي محمد لكربي لـ"العرب" أن في فترات قريبة كانت نيجيريا تعد من ركائز المحور الثلاثي الذي يتضمن أيضا الجزائر وجنوب أفريقيا الداعمين لبوليساريو، لكن اعتراف المسؤولين النيجيريين بتطور العلاقات بين البلدين وتعزيزها في مجالات ومشاريع عدة يندرج في مسار إيجابي بإقرار بتمتين العلاقات بين البلدين باعتباره المدخل الأساسي لتأييد المغرب في وحدته الترابية، وشطب الجبهة الانفصالية من جدول تعاملات أوجاع على المستوى الأفريقي.

الاستقبال الباهت لرئيس جبهة بوليساريو الانفصالية خلال حضوره حفل تنصيب الرئيس النيجيري سيواغو بولا أحمد تينوبو، يعكس توجهها رسميا في نيجيريا للقطع مع الجبهة مقابل تطوير علاقتها مع المغرب.

ان عبر في خطاب القاه ضمن حملته الانتخابية خلال شهر يونيو الماضي، عن إعجابه بالمغرب، وعبر عن أمه في بناء دولة في نيجيريا تشبه الأمة المغربية. وقدم مجموعة من الوعود وقال إنه سيعمل على تحقيقها، من أجل وضع البلاد في المسار الصحيح.

وفي إطار تطور العلاقات بين الرباط وأوجاع، أكد الرئيس النيجيري السابق في شهر فبراير 2021 "نحن ممتنون دائما للمغرب على الدعم الذي قدمه لنا في إنتاج الأسمدة في البلاد"، وتابع "لدينا 42 شركة تنتج الأسمدة في ست مناطق جيوسياسية".



إبراهيم غالي لم يجد في مطار أوجاع أحدًا من كبار المسؤولين النيجيريين الذين يفترض بروتوكوليا أنهم يستقبلون رؤساء الدول



محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

شهدت العلاقات بين المغرب ونيجيريا تحسنا ملحوظا في السنوات الأخيرة على المستويين السياسي والاقتصادي، وتراجع دعم أوجاع لجبهة بوليساريو في المنظمات الإقليمية والدولية، لكن تجاهل زعيم جبهة بوليساريو إبراهيم غالي خلال حفل تنصيب الرئيس النيجيري الجديد سيواغو بولا أحمد تينوبو، يشير إلى أن العلاقات تتجه نحو القطيعة.

ولم يحظ إبراهيم غالي باستقبال رسمي في المطار أو أثناء وبعد مراسيم تنصيب الرئيس النيجيري.

ورغم اعتراف نيجيريا بجبهة بوليساريو الذي دام لسنوات، فقد عرفت العلاقات بين الطرفين برودا اتضح أكثر في عهد الرئيس المنتهية ولايته محمدو بخاري، حيث تفادت نيجيريا أي دعم لوجستي أو سياسي أو مادي، في المقابل تتطور الشراكة الاقتصادية مع المغرب على العديد من الأصعدة والمجالات.

ويقول محللون مغاربة إن علاقات المغرب مع نيجيريا في طريقها الصحيح سياسيا واقتصاديا، وهو ما يعني فشل مساعي الجزائر لتقويض قاهمات الدولتين والتأثير على علاقاتهما السياسية والاقتصادية والدبلوماسية، وفرض الجبهة على مثل هذه التظاهرات عسى أن تحقق من ورائها زخما دعائيا للجبهة الانفصالية وتقديمها كدولة داخل الاتحاد الأفريقي ومؤسسات أخرى.

ولم يجد إبراهيم غالي في مطار أوجاع أحدًا من كبار المسؤولين النيجيريين الذين يفترض بروتوكوليا أنهم يستقبلون رؤساء الدول، كما ظهر غالي في بعض الصور بعيدا عن رؤساء الدول ويتابع مراسيم تنصيب الرئيس الجديد من خلف الزجاج، ولم يحظ

بأي استقبال خلال هذه الزيارة، ولم تلتقط له أي صورة رسمية مع مسؤولين نيجيريين. وسبق للرئيس النيجيري الجديد سيواغو بولا أحمد تينوبو



مواقف باريس تعمق حيرة تبون

اليمن سعيد لأنه
متحف خيالي

كان اليمن سيستمر سعيداً أم أنه سيفتح كتاب كابتة. هُزم اليمن السعيد حين حل الظلام الطائفي وخسر اليمنيون زمناً عزيزاً كان بإمكانهم فيه أن يعيدوا بناء دولتهم على أسس ديمقراطية ويفتحوا أبواب بلادهم أمام الزائرين ليتيحوا لهم تصفح كتاب تاريخ مختلف شديده شعوب كانت تفكر حضارياً بطريقة مختلفة عن الشعوب الأخرى. فليس في الصين ولا في الهند ولا في اليونان ولا في روما من اتاحت له فرصة الجمع بين الأرض والسماء مثلما حدث لليمنيين في مختلف عصورهم الزاهية.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

المتحف الوطني في صنعاء يفتح أبوابه من جديد بعد إغلاق دام لأكثر من عشر سنوات أولاً بسبب الحراك الجماهيري ضد الرئيس الراحل علي عبدالله صالح وثانياً بسبب الحرب القائمة هناك. من المؤكد أن اليمنيين وهم أبناء ثقافة يدركون أن السلم الأهلي لا يحفظ أرواحهم وممتلكاتهم ويبلادهم من الدمار وحسب، بل يجلب أيضاً لهم أموالاً تفيض عن حاجتهم وتجعل منهم شعباً مرفقاً بما يليق بهم وهم يقيمون في متحف كبير. لا يمثل المتحف الذي يعيد فتح أبوابه مؤقناً ليعرض عدة آلاف من القطع الأثرية سوى نظرة انتقائية عابرة لا تقول شيئاً عميقاً عن تاريخ بلد احتضن الحضارات والأديان والآداب وبنيت فيه أعظم المدن في زمن كانت فيه الأسطورة تمشي بقدميها على الأرض لتعبر عن زهو الإنسان بتفكيره الحضاري. اليمن لن لا يعرفه بلد خيالي خزبه الواقع بقبائله وعقائده ومؤامرات أبنائه وديانهم الصغيرة. لقد قيل "لا بد من صنعاء" وهو قول ينطوي على الثقة بأن العاصمة اليمنية هي كل شيء وهي الدنيا إن فتحت أبوابها يتمكن الزائر من اللؤلؤ إلى قلب العرب الأولى. هناك من يعتقد أن الثورة في نسختها الأولى كتبت في اليمن وأن قبيلة قريش سكنت في اليمن ولا أحد في إمكانه أن يشك في أن الملكة بلقيس التي خلبت لب سليمان هي ملكة يمنية.

المذهل في اليمن أن كل شيء لا يزال في مكانه. سبق اليمن منهاتان في ناطحات سحابه. ذلك سبب كاف لكي يخطط المرء لقضاء عطلة هناك. وهو لا يحتاج إلى آلة لاخرق الزمن. فاليمين فكرته أكبر من وجوده الواقعي. غير أن آثاره تؤكد أن كل ما يقال عنه حقيقي. لا تحتاج إلى البحث عن آثار امرئ القيس. معلقته تكفي. اليمنيون شعراء غير أنهم للأسف حملة سلاح أيضاً. لا يمكن أن يكون السلاح مجرد زينة. أنا على الأقل لا أصدق ذلك. شعب مسلح يعني أن كل شيء ذاهب إلى الحرب.

ذلك ما حدث في اليمن. لقد تم إسقاط نظام علي عبدالله صالح بالتظاهرات السلمية. كان ذلك إنجازاً عظيماً لليمنيين لم يحافظوا عليه. الانقلاب الحوثي أفسد كل شيء. صغر اليمن الذي كان دائماً كبيراً وكريماً وعزيزاً في أعين من زاروه وأقاموا فيه. ذبح خياله على طاولة قبلية. كانت العقائد الطائفية هذه المرة مادة مطبخها جهلة وأميون ومنعصبون وفاسدون ونفعيون وانتهازيون وتجار عقائد صاروا سادة وهم من يقرر فيما إذا

العرب

مقترح لتطوير الفساد وشرعنة
النهب في العراق

يحصل بموجب "القانون" على 10 مليارات دولار سنوياً، لكي يوزعها على جماعته وميليشياته. صحيح أنهم ينهبون أكثر من ذلك الآن، ولكن ذلك يجعلهم تحت طائلة الخوف والتهامات والتجريم مما يمكن أن يؤدي في النهاية إلى قطع رؤوسهم وسدل جثثهم، بينما يمكنهم، بفضل "قانون" من هذا النوع، أن يقولوا إنهم يمارسون عملاً من أعمال "النهب الحلال" و"الفساد المشروع". يمكن أيضاً تخصيص 10 مليارات للولي الفقيه، ومثلها لحرسه الثوري، هكذا من دون الحاجة إلى تعادلات مزيفة، ولا أعمال تهريب للعملة، ولا تجارة خردة، ولا واردات غاز من إيران يملك العراق أضعاف أضعافها. والمسألة هي أن فوضى النهب تجعل الأموال تتبدد حتى بالنسبة إلى مصالح اللصوص أنفسهم. تخيل أنك كحرامي، وتقول لك الدولة، تعال خذ "حصتك" وأنت في مامن، بدلا من أن تأخذ عشرة أضعافها وتضطر إلى تبديد القسط الأكبر منها على العصاية التي من حولك، وتظل في الوقت نفسه قيد الملاحقة القانونية وقيد التجريم والعقاب. قد يبدو مبلغ 30 مليار دولار سنوياً لأعمال النهب المشروع والفساد الحلال كبيراً للغاية على ميزانية بلد تبلغ عاداته النفطية 100 مليار دولار. ولكن الحقيقة هي أن الـ70 مليار دولار الباقية يمكنها أن تمنح العراقيين حياة أكرم من حياتهم الراهنة، وتنمية أفضل، وسرعان ما سوف تجعلهم قادرين على زيادة مواردهم، طالما أنها تخضع لرقابة صارمة، وطالما أن اللصوص وسقط المتاع ووليهم الفقيه ابتعدوا عنهم، وكفوا شرورهم.

تستطيع أن تعتبر الأمر "ضريبة" تطعم بها الكلب الجائع لكي لا يعضك. أو إتاحة تدفيعها لجار شرير لكي يكف عن مهاجمة منزلك.

وفي الحقيقة فإن فوضى النهب تبدي أكثر من تلك "الضريبة"، وهي تضر بمصالح اللصوص أنفسهم، وتجعلهم عرضة للتهديد والسخرية والملاحقات.

هم يشعرون الآن أنهم في مامن. ولكن لو نظرت إلى شيخ الحرامية، يوم رفع الرشايش لكي يحمي نفسه من هجوم موهوم، فإنك سوف تعرف أنهم خائفون. ولو أنك تذكرت كيف تم حرق مقراتهم وقصلياتهم، فستعرف أنهم قد يخسرون كل شيء، بما في ذلك، كل ما نهبوه من قبل، وظنوا أنهم أفلتوا به.

ما هذا إلا مقترح "أخوي"، أقدمه لهم، فقط من أجل أن "يفكوا ياختة" عن هذا البلد البائس وعن شعبه المسكين الذي كلما نظرت إلى حاجاته وماسيه، فإنك لا تملك إلا حسرة القول: "والله حرام".

ولو أخذت شيخ اللصوص الذي ما يزال يتحكم بنظام المحاصصة، فلا توجد مخيلة يمكنها أن تستوعب ما صار يملك، وكما ينفق لأجل المحافظة على "حصته" في نظام المحاصصة الذي أنشأه. كما لا توجد مخيلة يمكنها أن تتصور كم أنه مرعوب أيضاً. لماذا؟ لأن الطبيعة "السليبوحيية" تكفي بفردها لكي تدله على أن المال الحرام يجلب البلاء لصاحبه. وهذا كله غير ضروري، ويمكن إعادة تنظيمه بحيث يصبح نوعاً من "فساد حلال" و"أعمال نهب مشروعة" تتم ممارستها وفقاً للقانون. وبما أنهم يفضلون القوانين على مفاصل نعل البرلمان، فإنهم يستطيعون أن يجعلوا "القانون" حارساً لمشروع تطوير الفساد وشرعنة النهب. ولك في روايتهم أسوة حسنة. فالرئيس العراقي يتلقى راتباً ومخصصات تعادل عشرة أضعاف راتب الرئيس الأميركي. ورئيس الوزراء العراقي يتلقى راتباً ومخصصات أكبر مما يحصل عليه قادة الاتحاد الأوروبي مجتمعين. وكل هذا "حلال" و"قانوني" و"مشروع". فإذا كان ذلك كذلك، فلماذا لا يتم إنشاء نظام خاص للفساد الحلال؟ وآخر لأعمال النهب المشروع؟ وثالث لنعال الولي الفقيه وحرسه الثوري؟ فقط من أجل أن "يفكوا ياختة" عن الباقي، ويسمحوا يجعله موازنة خاضعة لرقابة دولية تذهب إلى منفعة العراقيين وتنمية بلادهم. وعلى سبيل المثال، لا الحصر، فإن شيخ اللصوص القابع على قبة مزار "الإطار التسيقي" يمكنه أن

ومن شرورهم، بما يخرج منها من أشعة تدوم لآلاف عام. وهذا أمر، لو تأملت به، خطير. وهو ما يشكل دافعا للثورة ضددهم، وحرقت مقراتهم، كما حصل من قبل، مما قد يستدعي منهم التفكير في مخرج. والمخرج لا يشترط أن يجعلهم يكفون عن أعمال النهب والفساد. فهذا أمر مستحيل على طبائعهم، والعراقيون يستطيعون أن يتفهموا حقيقة أن السلايبيج نذل سلايبيج في النهاية.

الرئيس العراقي يتلقى راتباً ومخصصات تعادل عشرة أضعاف راتب الرئيس الأميركي، ورئيس الوزراء العراقي يتلقى راتباً ومخصصات أكبر مما يحصل عليه قادة الاتحاد الأوروبي مجتمعين، وكل هذا «حلال» و«قانوني» و«مشروع»

ولئن نهبوا الكثير، فإن فوضى النهب تهددهم وتهديدهم "حقهم المشروع" في ممارسة الفساد. ولك أن تتصور ماذا يعني أن حكومة من حكوماتهم نهب وتبددت في عقد واحد من الزمن أكثر من 400 مليار دولار. وما مر عام من بعد ذلك العقد إلا وطالت الأرقام الإضافية.

علي الصراف
كاتب عراقي

دع عنك حياة الناس. أعمال الفساد والنهب غير المنظم التي تمارسها الميليشيات والجماعات التابعة لإيران في العراق، كلفة لهذه الميليشيات والجماعات، وتشكل خطراً عليها، وتضعها على كل لسان، وتجعل القاصي والداني يشتمها ويشتم المرجعيات التي تقف وراءها، ويلعن أبوالمذهب الصفوي الذي تصدر عنه، كما يلعن سواه وما يتلطف به أيضاً. والمخازي كثيرة. ويعرفها العراقيون، وهي مما لا يخفى على أحد. ولقرط قبجها فإنها تثير الغثيان في النفوس، وتوفر سبباً للتبرؤ من "المذهب الشيعي" الذي تتغطى به، وتضفي عليه من دواعي العار والشنار، ما لا يقبله الحسين والعباس، وتجعل "أمير المؤمنين" يخجل من نفسه أن له أتباعاً لصوصاً ونصابين يخادعون أنفسهم، ولا يخادعون الناس، لأن الناس تعرفهم وتحصي عليهم الفضائح. ولقد صاروا مصدراً للتندر والاستخفاف والاحتقار، إلى درجة أنهم يتركون انطباعات بانهم كانوا أقرب إلى "السلايبيج" في برميل القمامة، وأنهم من "سقط المتاع"، وذلك عدا عن أنهم مجرمون يرتكبون من الانتهاكات ما يخطر ولا يخطر على بال، حتى أصبحوا، بحسب السجلات العالمية المتعلقة بالفساد وانتهاكات حقوق الإنسان، عارا على البشرية، وحتى ليتمنى الكثيرون لو أنه أمكن جمعهم في مكان والقيت عليهم قبلة نووية، لعل الأرض تتطهر من رجسهم



عرب أميركا بين الجمهوريين والديمقراطيين



من طينة واحدة، لا فرق بين هؤلاء وأولئك. فناريخ حكوماتهم الجمهورية والديمقراطية المتعاقبة يخبرنا بأن العرب وقضاياهم وهمومهم وأحلامهم لا تساوي حبة خردل عند أي منهم، أجمعين.

ومن يتابع صحف (القبائل) العربية، وخاصة العراقية واليمنية والمصرية واللبنانية والفلسطينية الصادرة في أميركا يرى أن بعضهم يصلي ويصوم لكي يفوز (الأخ الوفي) ترامب، وأن بعضهم الآخر مشتعل حماسا وثورة ومقاومة وصمودا، ومبتهل إلى الله لكي يسقط ترامب، وينصر عليه باين الصديق الديمقراطي الحبيب.

خلاف مع مقال كيف سيصوت الأميركيون العرب في 2024 لجيمس زغي - صحيفة الاتحاد الإماراتية في 28 مايو 2023

اللبنانيون واليمنيون والفلسطينيون أسبق المهاجرين إليها، إلا أن دراسة موثقة تفصل أوضاع المغتربين العرب وأعدادهم وأماكن تواجدهم ومجالات عملهم ومستويات تعليمهم غير متوفرة.

حتى المؤسسات والجمعيات التي أنشأتها كل جالية من الجاليات العربية الأميركية لم تستطع، ولن تستطع، حصر أعداد مواطنيها وأحوالهم، وذلك لأن الكثيرين منهم لا يتواصلون مع أشقائهم الوافدين من نفس الدولة العربية. بل إن هناك تناقضات غير مرئية بين مواطنين قادمين من دولة واحدة ولكن من مدن متنافسة ومقاطعة لا يلتقي بعضهم ببعضهم الآخر.

ولكن المؤكد والمرئي والملموس هو أن الغالبية العظمى من عرب أميركا ترى أن الديمقراطيين والجمهوريين

وتبعا لكل ذلك حين يقوم المعهد العربي الأميركي بإجراء استطلاع رأي، من أجل فهم أفضل لكيفية تصويت العرب الأميركيين العام المقبل وما الذي سيحرك أصواتهم، ثم يعلن أن "الأميركيين العرب يؤيدون السياسات الليبرالية أكثر من تأييدهم للسياسات المحافظة" فهو يجانب الحق ويتعد عن الواقع قاصدا أو غير قاصد، وعليه أن يوضح أين أجرى استطلاعهم، وكيف، وما هي نوعية العرب الذين أشركهم فيه. فمن غير المقبول منه أن يؤكد أن "غالبية العرب تفضل الديمقراطيين على الجمهوريين".

ورغم أن الهجرة العربية إلى أميركا بدأت قبل أكثر من مئة عام، وكان

في ضوء نتائج ذلك الاستطلاع أن أغلبية هذه الشريحة من عرب أميركا جمهورية أو ديمقراطية أو بين بين. فللفلسطيني موقف عام يكاد يكون موحدا تفرضه الحلاوة أو المرارة التي ذاقها على يد هذا الحزب أو ذلك.

وللعراقي رأي خاص مختلف يكاد يكون موحدا لدى المسيحيين، وموحدا مغايرا لدى المسلمين الشيعة، وثالثا لدى المسلمين السنة.

والشيء نفسه يتكرر في سائر أغوار المواطن السوري واليمني والأردني والمصري واللبناني والمغربي، كذلك وما يحبه الغني العربي لا يحبه الفقير، وما يحمله الأمي لا يريده المتعلم.

وهوم الهارب من ظلم سلطة وطنه الأم تختلف تماما عن هموم أخيه الآخر المتراضي مع تلك السلطة، والمتعاون معها والمستفيد منها.

مسلمون، وفلسطينيون مسلمون، وفلسطينيون مسيحيون، وكل متحضر في مدينته الأميركية الخاصة به، وله فيها إمامه ومسجده أو حسينيته أو كنيسة وجريدته وإذاعته ونواديته ودكاكينه وملاعبه ومطاعمه، بل إن منهم فرقا وشيعا ترفع لواء المدينة أو القرية التي يتعصبون في حبها والمخافة باسمها، وليس اسم الدولة التي جاؤوا منها.

والكثيرون من هؤلاء لم يتمكنوا من أن ينزعوا من أرواحهم عصبيةاتهم القديمة، وأن ينسوا معارك أهلهم الدينية والطائفية والعنصرية والمناظرة المتوارثة، رغم أن الكثيرين منهم ولدوا هنا في أميركا، وتعلموا في جامعاتها، وعملوا في مؤسساتها، وذاقوا طعم علمانيتها وديمقراطيتها، وراوا كيف صهر النظام الديمقراطي الأميركي الملايين من البشر الوافدين من أصقاع الدنيا الواسعة، وجعلهم ملة واحدة، وزرع فيهم ثقافة التسامح والاعتدال.

أما الذين يمكن استنفائهم من ذلك فقليلون تمكنوا من الاندماج في المجتمع الأميركي، وجعلوا أنفسهم وبنائهم وأحفادهم مواطنين أميركيين يحترمون أصولهم وأعرافهم والبلاد التي ينتصون إليها، ولكنهم معافون من أمراضها التي لا تتفق ومبادئ العصر الحديث وثقافته وقيمه الجديدة.

وتأسيسا على ذلك فلا يمكن لمحايد منصف أن يدعي أن الأغلبية العربية الأميركية تؤيد هذا الحزب أو تناصر ذلك، خصوصا في مواسم الانتخابات. كما أن من غير السهل تصديق نتائج أي استطلاع للرأي يجريه عربي أميركي منتم لحزب أميركي، لأن قدرته على الحجاج صعبة إن لم تكن مستحيلة.

فيمكن، ببساطة، أن يتوجه إلى تجمع سكاني عربي معين ليجري استطلاعا للرأي يسؤال محدد، من تحب ومن تكره، حزب الرئيس الحالي جو بايدين، أم حزب الرئيس السابق دونالد ترامب، ثم يعلن

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

حقيقة لا تقبل النفي تقول إن عرب أميركا شعوب وقبائل تتعارف أحيانا، ولا تتعارف في أغلب الأحيان. فكل شريحة من الوافدين العرب إلى أميركا تحمل راية الدولة الوافدة منها، وتتعصب لثقافتها المتوارثة وعقيدتها وعاداتها ومقاييسها التي تقبس بها الخير والشر، والصالح والطالح، والنافع والضار.

ولكل شريحة عربية في أميركا عاصمة أميركية تجعل الوافدين الجدد يسارعون إليها طلبا للالفة والمعايشة مع أقربائهم وأصدقائهم الذين سبقوهم في الوصول.

يعني ليس هناك عرب في أميركا، بل هناك عراقيون مسلمون شيعة، وعراقيون مسيحيون كلدان ومسيحيون آشوريون، ولبنانيون مسلمون شيعة، ولبنانيون مسلمون سنة، ولبنانيون مسيحيون، ومصريون مسلمون، وآخرون مسيحيون أقباط، وسوريون سنة، وسوريون علويون، ودروز، وأردنيون أردنيون، وفلسطينيون، وأردنيون مسيحيون، وأردنيون

الغالبية العظمى من عرب أميركا ترى أن الديمقراطيين والجمهوريين من طينة واحدة لا فرق بين هؤلاء وأولئك وتاريخ حكوماتهم يخبرنا بأن العرب وقضاياهم لا تساوي حبة خردل عند أي منهم

هل يتخلى أردوغان عن حصان طروادة الإسلامي

فولوديمير زيلينسكي، حتى بعد غزو موسكو لأوكرانيا.

أول رسائل تهنئة بالفوز وصلت أردوغان كانت من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ورسالة أخرى من الرئيس الأميركي جو بايدين، وثالثة من رئيس وزراء بريطانيا ريشي سوناك.

الرئيس الأوكراني، زيلينسكي، هنا أيضا "السلطان المنتخب" على الفوز، وأشد بدوره في مواصلة اتفاقية مبادرة الحبوب. حقا إنه "زعيم نار".

مع وصول الجائحة كان الاقتصاد التركي يعاني من التضخم وتراجع الاستثمارات وتراكم الديون التي تزيد على 400 مليار دولار.

كورونا عمق أزمة الاقتصاد، خاصة في قطاع السفر والسياحة. وهو ما واجهته تركيا بوضع ما يسمى "خطة الدرع الاقتصادي" التي تضمنت إجراءات لدعم قطاع الأعمال وذوي الدخل المحدود، مثل خفض أسعار الفائدة، وتأجيل دفع الضرائب، وزيادة الإنفاق الحكومي. إجراءات كانت نتيجتها أن انقلبت كاهل الاقتصاد.

وأخيرا، جاءت مغامرة قبصر روسيا فلاديمير بوتين في أوكرانيا لتكتمل ما بدأتها الأزمة المالية العالمية ومن بعدها كورونا. ولكنها قدمت أيضا فرصة للنجاة.

لا يتوهم وجود أعداء يحاربهم، بل يصنع الأعداء ويشعل الحرائق ليشترك بعد ذلك في إطفائها.

إذا نظرنا من حولنا في كل الاتجاهات، سنرى حرائق أشعلها السلطان التركي؛ في سوريا والعراق وليبيا.. وحاول أن يشعلها في مصر وفي تونس.

لماذا يتخلى أردوغان الآن عن حصان طروادة الإسلامي، وهل حقا يريد إطفاء الحرائق؟

يريد أردوغان اقتناص الفرصة السانحة لـ"تصفير المشاكل" ووقف خسائر تكديدها الاقتصاد التركي.

لم تكن السنوات العشر الأولى من حكم أردوغان فاشلة. على العكس تماما شهدت تركيا خلالها ازدهارا لا ينكره سوى الجاحدين. فماذا حدث بعد ذلك؟

القراءة المتسارعة للأحداث ستفضي إلى نتيجة مفادها أن خسائر الاقتصاد التركي سببها مغامرات "السلطان أردوغان" في المنطقة.

هذا جزء من الحقيقة، ولكن ليس الحقيقة كلها؛ على الأقل ليس بالنسبة إلى 52 في المئة من الناخبين الأتراك الذين منحوا أصواتهم لأردوغان.

في عام 2003 أصبح أردوغان رئيس وزراء لتركيا، وفي عام 2008 واجه العالم أزمة مالية عالمية أثرت بشدة على اقتصادات أوروبا، وكان طبيعي أن تواجه تركيا هي الأخرى آثار الأزمة التي تمثلت بانخفاض حجم تجارتها الخارجية، وانسحاب رؤوس الأموال الأجنبية، وانخفاض سعر صرف الليرة التركية، وهو ما نتج عنه ارتفاع في معدل التضخم وانخفاض في مستوى المعيشة.

رغم ذلك نجحت تركيا في احتواء آثار الأزمة المالية، وحققت نسب نمو اقتصادي مرتفعة بلغت 5.6 في المئة عام 2010، و8.8 في المئة عام 2011. هذه النسب لم تتجح في إخفاء المشكلات الهيكلية للاقتصاد التركي، خاصة انعدام التوازن بين الطلب المحلي والإنتاج.

القشة التي قصمت ظهر الاقتصاد التركي كانت جائحة كورونا، التي بدأت عام 2020.

أو رجال أمن بطاردون المفطرين. ما وجدته كان عكس ذلك؛ مطاعم مفتوحة خلال النهار مليئة بالبرواد لا تتكفي بتقديم الطعام لهم بل تقدم الكحول جهارا، يجلس فيها جنبا إلى جنب من يحتسي كاسا من الجعة أو النبيذ ومن ينتظر الإفطار وأمامه طبق حساء وكأس لبن ويضع ثمرات تمر.

حدث هذا وما زال يحدث في ظل حكم أردوغان وحزب العدالة والتنمية. أسبوع واحد كان يكفي لأردك صواب ما اعتقدته دائما: الإسلام السياسي لم يكن يوما مشروعا للداخل التركي، بل هو حصان طروادة تسللت بواسطته تركيا إلى دول الجوار.

مشروع "السلطان أردوغان" الداخلي مشروع شعوي، يلعب فيه على وتر القومية والسيادة والكرامة، ويهدف إلى إبراز دوره في مواجهة تحديات أمنية وإقليمية ودولية يحاول إقناع الأتراك أنها تستهدف تركيا.

أردوغان على عكس الونسو كبخاتو، بطل رواية الكاتب الإسباني ميغيل دي سيرفانتس "دون كيشوت"، ولم أجد نساء مسرلين بالسواد.

لم يخض أردوغان الانتخابات مدافعا عن الإسلام السياسي، وإنما خاضها عازفا على وتر القومية والسيادة والكرامة ومواجهة التحديات الأمنية والإقليمية والدولية التي "تهدد تركيا".

نستطيع أن نعد قائمة من الأسباب التي أدت إلى فوز أردوغان بولاية جديدة مدتها خمس سنوات، مشروع الإسلام السياسي الذي رعاه أردوغان ليس واحدا منها.

زيارتي الأولى إلى تركيا، كانت بعد عام أو عامين من الربيع العربي. وصادف أن كانت الزيارة، التي استمرت أسبوعا واحدا واقتصر على مدينة إسطنبول، خلال شهر رمضان.

كانت إقامتي في نزل بمنطقة السلطان أحمد التاريخية على مقربة من "أيا صوفيا" الكنيسة التي تحولت إلى متحف، والمتحف الذي تحول إلى جامع، على الضفة الأوروبية من المدينة.

لم أجد حينها رجالا ملتحين، ولم أجد نساء مسرلين بالسواد.

علي قاسم
كاتب سوري

الحمد لله.. نحن دائما معك سيدي الرئيس. هذه ردة فعل مسعود أوزيل لاعب وسط منتخب ألمانيا السابق لكرة القدم إثر فوز رجب طيب أردوغان بولاية رئاسية جديدة مدتها خمس سنوات. وهي ردة فعل أغلبية ساحقة من الأتراك المقيمين في ألمانيا منحو 65.4 في المئة من أصواتهم لأردوغان في انتخابات إعادة الرئاسة.

فوز أردوغان قد يكون صدمة للذين راهنوا على خسارته، خاصة بعد تراجع الإسلام السياسي الذي رعته تركيا، إن نقل هزيمته.

الذين توقعوا هزيمة رجب طيب أردوغان في الانتخابات بناء على تراجع الإسلام السياسي لا يعرفون أردوغان ولا يعرفون تركيا.

مشروع الإسلام السياسي الذي رعته تركيا لم يكن يوما مشروعا للداخل التركي، بل مشروعا للجوار والتحكم بدول المنطقة.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
أسسها 1977
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



الرياض أمام حتمية تطوير النظام المصرفي لمواكبة التحول

ستاندر أند بورز تحث على ترقية السوق المحلية لرأس المال والاستفادة من الأسواق العالمية لرؤوس الأموال

تواجه البنوك السعودية تحدي نقص السيولة نتيجة التوسع في الرهون العقارية خلال السنوات الأخيرة بشكل لم يتماشى مع نمو الودائع، ما يفرض على الحكومة والجهات ذات الصلة إعادة النظر سريعاً في نشاط القطاع المصرفي حتى يواكب خطط التحول.

الرياض - اعتبرت وكالة ستاندر أند بورز أن تعزيز السيولة البنوية التحتية للبنوك للتخلص من محافظ الرهون العقارية وتحسين بنيتها ميزانياتها العمومية لا يكفيان لجعل القطاع المصرفي يساهم بشكل منفرد في تمويل رؤية 2030. ولا تزال البنوك تحتفظ بنسبة كبيرة من القروض العقارية، التي يتسم جزء رئيسي منها بكونها منخفضة المخاطر، بينما تشير معدلات الفائدة المتزايدة إلى أن عمليات سحب الاستثمارات من الرهون العقارية ذات السعر الثابت قد تؤدي إلى خسائر إعادة التقييم.

وأضاف معدو المذكرة "نظراً لقيود السيولة والتشبع التدريجي للرهن العقاري في السوق، نعتقد أن نمو الإقراض سيتباطأ ويتحول نحو الشركات". ونما متوسط وادائع القطاع الخاص بنسبة 5 في المئة خلال السنوات الخمس الماضية مقارنة بمتوسط نمو وادائع الحكومة والهيئات والمؤسسات التابعة لها والذي بلغ 14 في المئة. وتشير معدلات الفائدة المتزايدة السعودية احتفظت بسيولة نقدية كبيرة بالبنك المركزي بلغت 637.5 مليار ريال (170 مليار دولار) مع نهاية عام 2022. وحتى مع تراجع السيولة لدى المركزي إلى 139.1 مليار دولار بنهاية الثلث الأول من 2023، لكن خبراء يرون أن هذه القوة المالية تتيح تخفيف القيود عن السيولة النقدية نظرياً من خلال وضع المزيد من الودائع في النظام المصرفي.

ورغم ذلك يقول محمد دمق، مدير أول ورئيس قسم التمويل الإسلامي في ستاندر أند بورز "لا يستطيع النظام المصرفي السعودي وحده توفير التمويل لمشاريع رؤية المملكة 2030". ولفت إلى أنه لتحقيق الأهداف المرجوة بما ينسجم مع الطفرة الاقتصادية الحالية، التي جعلت حجم الناتج المحلي الإجمالي يبلغ تريليون دولار لأول مرة في تاريخ البلد فإن الأمر يتطلب تطوير سوق رأس المال المحلية إلى جانب الاستفادة من أسواق رأس المال العالمية.

ولطالما أكد محللون أن انخفاض فاعلية البنوك تعطي دليلاً على أنها غير قادرة على تمويل المشاريع، التي تساهم في تنوع مصادر الدخل، وأنه لم يعد أمامها سوى التوجه لإصدار الصكوك والسندات لتأمين التمويل خلال السنوات القادمة. وريطوا الارتقاء بالنظام المصرفي في جزء منه بالقطاع الخاص، الذي يفترض أن يفتح بنوكاً ذات طابع استثماري أو دخول بنوك أجنبية إلى السوق أو حدوث اندماجات أوسع.

وعلى غير العادة خلال فترة ارتفاع أسعار النفط واجهت البنوك المحلية منذ اندلاع الحرب في شرق أوروبا نقصاً في

انقسام أوروبي بشأن تمديد القيود على استيراد الحبوب الأوكرانية

بروكسل - أكد مفوض الزراعة الأوروبي يانوش فويتشوفسكي أن من الضروري تمديد القيود التي فرضتها خمس دول في الاتحاد على استيراد الحبوب الأوكرانية لخمس أشهر إضافية "على الأقل"، على الرغم من معارضة كيبف ومقاومة عدد من دول الكتلة. وبينما عزز رفع الرسوم الجمركية في مايو 2022 تدفق المنتجات الزراعية الأوكرانية إلى أسواق الاتحاد، منعت دول مجاورة وهي بولندا والمجر وسلوفاكيا وبلغاريا من جانب واحد استيراد الحبوب منتصف أبريل الماضي بسبب امتلاء صوامعها وانتهاء الأسعار المحلية. وادت الحرب الروسية - الأوكرانية إلى زيادة الأسعار في سوق الحبوب



انظروا إلى الخزانات كيف امتلأت

ويعتقد أن هذا سيجلب المزيد من الحبوب إلى السوق العالمية.

ويسمح الاتفاق لتلك الدول بعدم تسويق القمح والنزرة وبيور اللث وبيور عباد الشمس على أراضيها شرط ألا تمنع عبور هذه الحبوب إلى بلدان أخرى.

وقال فويتشوفسكي لفرنانس برس بعد اجتماع لوزراء الزراعة في الاتحاد الثلاثاء الماضي إن "من الضروري تمديد (هذه القيود) على الأقل حتى نهاية أكتوبر، ويفضل حتى نهاية العام، بعد موسم الحصاد، وإلا سنواجه مشكلة كبيرة".

ومع أنه أوضح أن المفوضية لم تحسم أمرها، لكنه أشار إلى أن "المشكلة تكمن في وجود فائض من الحبوب الآن في مخزون الدول المجاورة أكثر من أوكرانيا. يجب علينا تمديد قيود الاستيراد المؤقتة لتحسين الوضع".



الأبواب مفتوحة لمراجعة دور التمويل البنكي!

توافر التمويل قيدا لأول مرة منذ فترة. ورجحت أن يتباطأ نمو الائتمان الذي ارتفع بسرعة فتر أسعار الفائدة المنخفضة، جنباً إلى جنب مع نمو قروض الرهن العقاري، وسط ارتفاع الفائدة وتشبع السوق.

وسبق أن أكدت الوكالة في تقرير أن السعودية تسعى إلى تعميق أسواق الدين والأسهم لزيادة الاستثمار الأجنبي المباشر بهدف تأمين التمويل اللازم لـ رؤية 2030.

وتتضمن الخطة قيام الحكومة والكيانات ذات الصلة وكذلك القطاع الخاص باستثمارات تصل قيمتها نحو 12 تريليون ريال (3.2 تريليون دولار بحلول عام 2030).

وقبل عامين ذكر خبراء ستاندر أند بورز أن الوكالة تعتقد أن البنوك السعودية ستتمثل مصدراً رئيسياً في تمويل تلك الرؤية، ولكنها تتوقع "دورا متزايدة" لسوق رأس المال المحلي.

العام، "مؤقت" ويعود بشكل أساسي إلى تقلبات السوق الأوسع. وقال إن "الحكومة ستواصل اللجوء إلى أسواق الدين"، فيما يتابع صندوق الاستثمارات العامة تنفيذ خطته.

وأضاف أن بلاده "تتولى تسديد ديون مستحقة الدفع، لكن إذا وفرت السوق فرصاً حقيقية للاستدانة، فسنقوم بذلك حتى لو لم تكن في حاجة إلى الأموال بشكل فوري".

وفي يناير الماضي ذكرت ستاندر أند بورز أن النمو السريع للائتمان في السعودية قلص من سيولة البنوك دون أن يتضح ما إذا كانت الحكومة ستعزز الودائع مرة أخرى لدى النظام المصرفي لتخفيف الضغط.

وأشارت في توقعاتها للقطاع المصرفي لعام 2023 إلى أنه بينما يشهد إقراض البنوك للشركات زيادة بسبب المشاريع المرتبطة بالجددة رؤية 2030، فإنه "من المرجح أن يمتلئ

من إيرادات النفط الخام المرتفعة لم يتحقق، كما أن ضيق السيولة السابق من قبل المركزي قدّم راحة مؤقتة للبنوك.

139.1
مليار دولار الاحتياطي النقدي
بنهاية الثلث الأول من 2023
نزولاً من 170 مليارات في 2022

وكان المركزي قد ضخ في يونيو الماضي نحو 13 مليار دولار كودائع في البنوك التجارية، في محاولة منه لتخفيف أسوأ أزمة سيولة منذ أكثر من عشر سنوات.

وفي وقت سابق أكد وزير المالية محمد الجدعان أن نقص السيولة في النظام المصرفي، الذي دفع تكاليف التمويل إلى مستويات قياسية هذا

السيلة، إذ أدى الارتفاع السريع في الإقراض الذي لم يقابله نمو الودائع إلى احتياجات أكبر للأموال.

وفي ديسمبر الماضي، منح المركزي دعماً كبيراً للقطاع المصرفي بضخه سيولة نقدية للمحافظة على استقرار البنوك لتمويل المشاريع الاستثمارية ضمن خطط برنامج الإصلاح الاقتصادي.

وزاد حينها من التمويل على استخدام آلية ضخ الأموال في النظام المالي، وهو يتطلع إلى معالجة أزمة السيولة، التي أدت إلى دفع تكاليف الإقراض إلى أعلى مستوياتها منذ عقود.

وجاء التدخل عن طريق عمليات السوق المفتوحة، وهي المعاملات التي تسمح للمركزي بتوفير السيولة قصيرة الأجل أو سحبها مقابل الأوراق المالية من المقرضين.

ولدى بعض محللين قناعاً بأن التدفق المتوقع للودائع الحكومية

الذكاء الاصطناعي يضع إنفيديا الأميركية في نادي التريلليون دولار

بكتير أي شركة أخرى مدرجة على مؤشر ستاندر أند بورز 500. ورفعت هذه المسيرة الصعود الهائلة لأسهم الشركة قيمتها بشدة لتتخطى نظيراتها في صناعة الرقائق.

وحولت شركات التكنولوجيا الكبرى تركيزها إلى الذكاء الاصطناعي، على أمل أن تعزز هذه التكنولوجيا الطلب على منتجاتها.

وتعمل أجهزة الكمبيوتر التي تشغل الذكاء الاصطناعي التوليدي بترافق قوية تسمى وحدات معالجة الرسوم، والتي تنتج إنفيديا 80 في المئة منها، وفقاً للمحللين.

ودفع نجاح روبوت الدردشة تشات جي.بي.تي الذي طوره شركة أوبن.أي.أي عملاقة التكنولوجيا مثل الفايت ومايكروسوفت إلى تحقيق أقصى استفادة من الذكاء الاصطناعي التوليدي.

وركزت إنفيديا، بقيادة الرئيس التنفيذي جنسن هوانج، على سوق مراكز البيانات على مدار السنوات القليلة الماضية، بعد سنوات من كونها أحد مراكز القوى في صناعة رقائق ألعاب الفيديو.

وتوسعت أعمال الشركة بسرعة أثناء الوباء عندما راجت ألعاب الفيديو رواجاً شديداً، وازداد استخدام الحوسبة السحابية وتحول عشاق المشفرة إلى رقائق إنفيديا لتعديتها. ومن المتوقع أن يدعم هوانج على الذكاء الاصطناعي نمو الشركة في الأشهر المقبلة.

بعد التطورات السريعة فيما يعرف بالذكاء الاصطناعي التوليدي، والذي يمكنه التحاور مع البشر وصياغة كل شيء من النكات إلى الشعر.

واستغرق تحول إنفيديا إلى قوة في مجال الذكاء الاصطناعي، والمضلة في وول ستريت بهذا التقييم العالي في قيمتها، مسيرة سنوات من الكفاح.

أنجيلو زينو
إنفيديا أهم شركة على كوكبنا في عصر الذكاء الاصطناعي

ويعد انطلاقة الشركة كصانعة لرقائق الغرافيك لمحي الألعاب الإلكترونية، تحولت إلى نشاط صناعة الرقائق لمراكز البيانات، وهو المجال الذي تهيمن عليه كل من شركتي إنتل وأدانسد مايكرو ديفايست.

وعبر إثبات إنفيديا أن أجهزة المعالجة لديها تستطيع التعامل ببراعة مع أعباء العمل الضخمة للذكاء الاصطناعي، سرعان ما تمكنت من إحراز إنجازات في هذا المضمار.

وتستعد الشركة الآن لتجاوز إنتل من حيث مبيعات منتجات مراكز البيانات، وهو ما اعتبره خبراء القطاع إنجازاً لم يكن متصوراً أصلاً قبل بضع سنوات فقط. وارتفعت أسهم إنفيديا بنحو 200 في المئة منذ أكتوبر الماضي، متجاوزة

نيويورك - انضمت شركة إنفيديا كورب لفترة وجيزة إلى نادي النخبة من الشركات الأميركية التي تبلغ قيمتها تريليون دولار مع تفاهت المستثمرين على شراء أسهم صانعة الرقائق، التي سرعان ما أصبحت أحد أكبر الفائزين في سباق الذكاء الاصطناعي.

وأغلقت أسهم إنفيديا مرتفعة ثلاثة في المئة إلى 401.1 دولار الثلاثاء الماضي لتصبح قيمتها على مرمر حجر من ذلك الرقم، بعد أن وصلت إلى هذا المستوى خلال الجلسة.

ومن بين الشركات الأميركية جميعها، أربع فقط تتجاوز قيمتها حاجز التريليون دولار، وهي أبل والفايت مالكة غوغل ومايكروسوفت وأمازون.

وقال أنجيلو زينو، المحلل في سي.إف.إ.إي ريسيرش لرويترز "نعتبر إنفيديا أهم شركة على هذا الكوكب في عصر الذكاء الاصطناعي الذي يتغير سريعاً وقدراته التي تزداد يوماً بعد يوم".

وبدأت أحدث قفزة في أسهم الشركة الأسبوع الماضي بفضل توقعات الإيرادات التي تجاوزت متوسط تقديرات وول ستريت بأكثر من 50 في المئة.

ويصل أعلى سعر مستهدف لسهم الشركة بقييمتها إلى نحو 1.6 تريليون دولار، لتكون على قدم المساواة مع مجموعة الفايت. وتضاعفت قيمة سهم الشركة ثلاث مرات في أقل من ثمانية أشهر، مما يعكس زيادة الاهتمام بهذه الطفرة التكنولوجية

العراق يدشن مشروعاً لتسييل الغاز في البصرة

بغداد - قطع العراق خطوة في مسار طويل لتأمين احتياجاته من الغاز بتدشين منشأة للتسييل في محافظة البصرة بطاقة إنتاج تبلغ 200 مليون قدم مكعب يوميا ستتضاعف قبل حلول العام المقبل. وقال وزير النفط حيسان عبدالغني خلال حفل افتتاح المرحلة الأولى للمشروع الأربعاء إن "المرحلة الثانية سيتم تدشينها نهاية هذا العام لتصل الطاقة الاستثمارية للغاز المصاحب في حقل الرميلة إلى 400 مليون قدم مكعب يوميا".

وأكد أن الدولة حرصت على "استثمار الطاقة المهدورة وتحويلها إلى طاقة نظيفة ترفع محطات توليد الطاقة الكهربائية من الغاز الجاف بمعدل 320 مليون قدم مكعب قياسي يوميا تساعد في توليد 1900 ميغاواط من الطاقة الكهربائية لرفد الشبكة الوطنية".

ومن المتوقع أن يتمكن المشروع من إنتاج كمية 2150 طننا يوميا من الغاز السائل (غاز الطبخ)، إلى جانب إنتاج 5900 برميل يوميا من المكثفات التي تستخدم في إنتاج الوقود وبعض المواد الكيميائية والأغراض الأخرى.

وأوضح عبدالغني، وهو نائب رئيس الوزراء أن أهم ما يميز المشروع هو اعتماده على التقنيات الحديثة في تنقية الغاز المصاحب واستخلاصه ومعالجته وإيقاف إطلاق الغازات الضارة إلى الغلاف الجوي حفاظا على البيئة والصحة العامة.

كما يسهم في تقليص إطلاق 10 ملايين طن من غاز ثاني أكسيد الكربون سنويا، ومنع كمية تقارب نحو 30 مليون طن سنويا من غاز ثاني أكسيد الكربون عن مجمل نشاط شركة غاز البصرة بشكل عام.

وكانت شركة غاز البصرة وهي مشروع مشترك بين شركة غاز الجنوب وشركتي شل وميتسوبيشي قد باشرت

ببناء المنشأة في عام 2019 ورغم التحديات التي فرضها الوباء خلال عامي 2020 و2021 استمرت أعمال الإنشاءات حتى إكمال المشروع هذا العام. ويشمل المشروع إنشاء المعمل والوحدة الأولى والثانية ووحدات الخدمات وخطوط الأنابيب التي تربط المعمل بالمنشآت الأخرى. وبالإضافة إلى ذلك مد خط لنقل الطاقة الكهربائية إلى المعمل وتطوير المنشآت الحالية في موقع حقل الرميلة الشمالية وتمكنها من دفع الغاز بالطاقة المطلوبة وتطوير منشآت التصدير في مجمع أم قصر وتأهيل الطرق الواصلة إلى المعمل.

200

مليون قدم مكعب طاقة

إنتاج المنشأة في حقل الرميلة
ستتضاعف مع نهاية 2023

وثمة مشاريع أخرى واعدة في إطار تفعيل العقد الموقع مع توتال إنرجيز لاستثمار 600 مليون قدم مكعب من الغاز، وزيادة الإنتاج من حقل أرطايو بمعدل 210 براميل يوميا.

ويراقب المستثمرون تحركات بغداد التي صوبت أنظارها بكتافة إلى قطاع الغاز أملا في تطويره بالاستثمار الأمثل للطاقت الإنتاجية المتاحة بعد سنوات من التلكؤ والإرتباك في إدارة هذه الصناعة المهمة.

ولوحظ في الأشهر الأخيرة تسريع البلد من وتيرة تركيزه على تعزيز قدرات إنتاج هذا المورد لتنمية القطاع، الذي ظل بعيدا عن فلك الحكومات المتعاقبة بسبب الإهمال والفساد وعدم الاهتمام به رغم أنه مجال يدر الملبات من الدولارات.

الصناعة الصينية تظهر علامات انكماش أسرع من المتوقع

بكين - انكمش نشاط المصانع في الصين أسرع مما كان متوقعا في مايو بفعل ضعف الطلب، مما زاد الضغط على صانعي السياسة لدعم التعافي الاقتصادي غير المنتظم ودفع الأسواق المالية الآسيوية للانخفاض.

وانخفض مؤشر مديري المشتريات التصنيعي الرسمي (بي.إم.آي) إلى أدنى مستوى في خمسة أشهر عند 48.8 نقطة، حسميا ذكر مكتب الإحصاء الأربعاء، منخفضا من 49.2 نقطة في أبريل وقل من علامة 50 نقطة التي تفصل التوسع عن الانكماش.

وتوسع نشاط قطاع الخدمات بابطا وتيرة في أربعة أشهر في مايو مع انخفاض مؤشر بي.إم.آي غير التصنيعي إلى 54.5 نقطة من 56.4 نقطة. ودفعت القراءات الأسواق في آسيا إلى المنطق الحمراء مع تراجع اليوان والدولار الأسترالي والدولار النيوزيلندي وتراجعت الأسهم الإقليمية بشكل حاد.

وقال بروس بانغ، كبير الاقتصاديين في شركة جونز لانغ لاسال لرويترز "تكتشف بيانات مؤشر مديري المشتريات أن الصين قد تتجه إلى انتعاش على شكل حرف". وأضاف "الطلب المحلي الراكد يمكن أن يؤثر على النمو المستدام للصين، إذا لم تكن هناك تحركات سياسية فعالة لهندسة انتعاش واسع النطاق".

كما كررت مؤشرات بي.إم.آي أيضا بيانات المصنع الضعيفة من أجزاء أخرى وفي قطاع الخدمات، استمر التوسع في قطاعات السكك الحديد والنقل الجوي والإقامة والتمويل، على خلفية السفر القوي في عيد العمال في مايو، في حين انخفض النشاط العقاري.

وتضيف مؤشرات بي.إم.آي وغيرها من المؤشرات الاقتصادية لشهر أبريل دليلا على أن الارتداد يفقد قوته. وفي شهر أبريل الماضي، تقلصت الواردات بشكل حاد وانخفضت أسعار بوابة المصانع وتراجع الاستثمار العقاري وتراجعت الأرباح الصناعية وفشل إنتاج المصانع ومبيعات التجزئة في تحقيق التوقعات.



لا طالبات حتى إشعار آخر

المغرب يمنح صناعة العقارات جرعة إنعاش بدعم تملك المساكن

قانون جديد يتضمن آليات تنظيم البرنامج والشراكة والفئات المستهدفة



هل لديكم فكرة كم بلغت أسعار الوحدات اليوم؟

معاملات الممتلكات السكنية انخفضا في الربع الأول من العام الجاري بنحو 17.3 في المئة مقارنة مع الربع الأخير من 2022. كما تقلصت معاملات الأراضي خلال الفترة ذاتها بنحو 10.6 في المئة، وأيضا تراجع مبيعات الشقق بنحو 17.5 في المئة والمنازل بواقع 18 في المئة والفيلات بـ4.2 في المئة.

الفئات المستهدفة

- الأسر ذات الدخل المنخفض الراغبة في شراء وحدة تبلغ 29.4 ألف دولار
- أسر الطبقة المتوسطة التي تنوي شراء شقة في حدود 58.8 ألف دولار

وأوضح المركزي والوكالة أن الأسعار شهدت ارتفاعا على أساس فصلي بمدينة الرباط ومراكش بنسب بلغت تواليا 5 و0.7 في المئة، بينما سجلت تراجعا في الدار البيضاء وطنجة بنسب بلغت تواليا 0.1 و0.7 في المئة، وذلك مقارنة بالربع السابق.

ويعزو الخبير الاقتصادي إدريس الفينة مشاكل القطاع إلى غياب رؤية واضحة لبناء المساكن، والذي يعتبر المستهلك الأول للإسمنت، إلى جانب الضغط الضريبي الذي عانى منه منذ 2010، وارتفاع تكلفة الأراضي وإلغاء الاستثناءات في مجال الاستثمار العقاري. وقال الفينة في تصريح لـ"العرب" إن "المساعدة المباشرة لا تمثل الحل المناسب لتخفيف القطاع"، مطالبا بتقديم حلول وإجراءات أخرى "أكثر نكاه" حتى يتمكن من النمو وتحريك الناتج المحلي الإجمالي بشكل أفضل.

وأكدت فيدرالية المنعشين العقاريين أن المطورين بالمدن الساحلية مثل الدار البيضاء، أصبحوا يثنون تحت وطأة ارتفاع تكلفة التطوير الذي يمثل بهذه المناطق 50 في المئة من تكلفة المنتج النهائي.

وتسببت أسعار مواد البناء جراء التضخم وجراء بعض الممارسات "المشبوهة"، التي تم إشعار مجلس المنافسة بفحواها، في جعل الوحدة السكنية الواحدة مكلفة.

وأكد أهل القطاع لـ"العرب" أن وضعية السوق تأثرت بشكل مباشر بازمة الوباء والتضخم الحالي، وأدى ذلك إلى التراجع الحالي، مقارنة مع مجالات أخرى أصبحت تحقق عوائد مرتجة، إضافة إلى تأخر صدور إجراءات الدعم المباشر لفائدة المشترين.

ويرى خالد بنعيش، من فاليانس كونسولتينغ الرباط - الدار البيضاء، أن العقارات الموجهة للسكن تبقى محركا مهما للتشغيل، داعيا إلى تسريع مشروع الدعم المباشر بالنظر إلى إيجابياته وطموحاته، خاصة في ظل وجود سجل اجتماعي موحد يسهل عملية الجرد.

وتمنح السلطات لكل شركة من شركات السكن الاجتماعي دعما ضريبيا قدر بنحو 5.3 ألف دولار عن كل شقة، بهدف تشجيعها على بناء مساكن للطبقات الهشة والمتوسطة.

مساهمة المنظمة في بلورة مشروع القانون المتعلق بالدعم المباشر المزمع تطبيقه.

وتكشف بنجلون أثناء ندوة بالدار البيضاء جمعت العاملين بقطاع العقارات تحت عنوان "السوق العقارية: متى يحين الإقلاع؟" مؤخرا أن ثمة طلبا على شراء المنازل، لكن هناك حاجة إلى دعم مسارات نمو قطاع العقار حتى يستعيد مكانته في تعزيز روافد الاقتصاد.

وأوضح أن هذا النشاط أفرز إيرادات ضريبية مهمة للدولة كانت قد دفعتها شركات القطاع التي ساهمت في هذه الحركة.

ووضعت الحكومة شروطا استباقية للاستفادة من الدعم المباشر المعلن عنه، وفق ميزانية 2023، وهو "أن يكون السكن محل الشراء هو الأول، وأن يكون المستفيد مغربيا، وأن تستغل الوحدة من جانب المشتري مسكن رئيسي لمدة أربع سنوات". وتتضمن الشروط كذلك "الإقرار باحقية الدولة في استعادة الدعم الذي قدمته للمستفيد في حال الإخلال بالتزامات الشخص المستفيد".

ويترقب العاملون بالقطاع صدور مقتضيات مرسوم الدعم المباشر لفائدة المستفيدين لتصفح حيثياته، وقد أشاروا

إلى أن هناك العديد من الحلول من قبيل تخفيف الضغط الضريبي وتقليص الأسعار التي يمكنها أن تلعب نفس دور الصيغة الجديدة المقترحة.

وحول مشاركة القطاع المصرفي في صياغة مشروع مرسوم "الدعم المباشر"، أكد طارق بوساغ، مدير البنك العقاري المغربي، أن المؤسسات الائتمانية قدمت مقترحاتها عن طريق التجمع المهني لبنوك المغرب.

وأوضح أنها قدمت رأيها في كفاءات تمويل التطوير العقاري بشكل عام، مذكرا بما قامت به هذه المؤسسات خلال مشروع "مدن بدون صفوح" من خلال منحها قروضا بفائدة اثنين في المئة. وحسب نشرة للبنك المركزي والوكالة الوطنية للمحافظة العقارية، سجلت

يعمل المغرب على تسريع خطواته لإعطاء صناعة العقارات دفعة قوية نحو الخروج من كبواته عبر مقاربة جديدة تسهم في تحقيق هدف مزدوج يتمثل في إنعاش شركات التطوير، وفي الوقت ذاته إزالة العقبات أمام الطبقات الضعيفة لتملك المنازل بما يدعم خطط التنمية.

وتنكب وزارة الإسكان منذ فترة على مراجعة الآليات الشاملة للتعاقد الخاص بالسكن الاجتماعي وسكن الطبقة المتوسطة، والتي تهدف إلى دعم القدرة الشرائية للمستفيدين عبر حلول مبتكرة تقوم على طرق تمويل جديدة تفضي إلى الحصول على سكن ميسر وملائم.

وتسعى الحكومة إلى تنفيذ خطتها الجديدة عبر تحديد أسعار السكن مع المستثمرين الذين يتولون البناء عن طريق تقديم دعم للأسر ذات الدخل المنخفض، التي ترغب في شراء وحدة تصل قيمتها إلى 300 ألف درهم (29.4 ألف دولار) متضمنة جميع الرسوم والضرائب.

كما تستهدف توفير دعم مباشر للأسر المنتهية إلى الطبقة المتوسطة، التي تنوي شراء شقة في حدود 600 ألف درهم (58.8 ألف دولار). ولم تحظ هذه الطبقة في السابق بعروض لتشجيعها على شراء العقارات.

ويراد من الدعم المباشر لهاتين الفئتين، الذي لم تحده الحكومة بعد، حل مشكلة توقف البعض من مشاريع التطوير العقاري عن توفير شقق لهما بقيمة مناسبة.

وتطرح الفجوة السكنية تحديات كبيرة أمام السلطات، حيث تعاني العديد من الأسر من انعدام السكن اللائق في ظل وضعياتها الاقتصادية الهشة.

وأعلنت الفيدرالية الوطنية للمنعشين العقاريين أن دخول الدعم المباشر للمشتريين حيز التنفيذ سيكون خلال العام المقبل، وأن الانتهاء من صياغة النصوص المتعلقة به سيتم خلال هذه السنة.

ونظرا لكون العقارات الموجهة للسكن محركا مهما لسوق العمل، لفت أس بنجلون، نائب رئيس الفيدرالية، إلى

محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

الرباط - أكدت الحكومة المغربية أنها ماضية في سن قانون خاص يتعلق بالدعم المباشر للأسر حتى تتمكن من تملك المنازل، في خطوة ستفتح قطاع العقارات برمتها جرعة تحفيز هو في أمس الحاجة إليها.

ويامل المسؤولون في تسريع وتيرة إنتاج السكن وتوفير وتنوع العروض للاستجابة لطلبات مختلف شرائح المجتمع، مع تأهيل القطاع لإطلاق العديد من البرامج السكنية.

وقالت فاطمة الزهراء المنصوري، وزيرة الإسكان، في رد على سؤال برلماني مؤخرا إن "القانون يتضمن آليات تأطير وأيضا الفئات المستهدفة وشروط منح الدعم".

فاطمة المنصوري
الخطوة ستعطي ديناميكية لعمليات الشراء وتحرك النشاط

إدريس الفينة
المساعدة المباشرة لا تمثل الحل المناسب لتحفيز القطاع

وأوضحت أن هذا سنتج عنه ديناميكية جديدة لعملية شراء المنازل وإعطاء نفس جديد للقطاع والذي تأثر منذ سنة 2020 من تداعيات جائحة كورونا، بالتزامن مع انتهاء التعاقد في إطار برامج السكن الاجتماعي.

ثلثا الوظائف في المغرب خارج القنوات الرسمية

وفي وقت سابق من هذا الشهر، لفتت المندوبية إلى أن معدل البطالة ارتفع بشكل طفيف إلى 12.9 في المئة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2023 من 12.1 في المئة على أساس سنوي، حيث يتخلل قطاع الزراعة عن الوظائف وسط أسوأ جفاف منذ عقود.

وكان معدل البطالة أعلى بين الشباب حيث بلغ 35.3 في المئة. وأكدت المندوبية أن النسبة بين الخريجين بلغت 19.8 في المئة وبين النساء 18.1 في المئة. وقالت الدراسة إن "النساء يشغلن 29.7 في المئة من إجمالي الوظائف في البلاد، ومغظهن يعملن بدوياً".

وأشار لجليمي إلى أن هناك حاجة إلى المزيد من الوظائف في المؤسسات الصناعية صغيرة ومتوسطة الحجم، والتي يمكن أن تستوعب الباحثين عن عمل الذين يتروكون قطاع المزارع ويخلق قيمة مضافة أعلى.

وتقول الحكومة إن العمال في الوظائف غير الرسمية يقعون فريسة للأجور المنخفضة وظروف العمل القاسية مع حرمان خزائن الدولة من عائدات الضرائب.

وقال أحمد لجليمي، رئيس المندوبية، "بالمقارنة مع أقرانهم في سوق العمل الرسمي، يعمل الموظفون غير الرسميين سنويا 145 ساعة في المتوسط ويتقاضون رواتب أقل بخمس مرات".

وأظهرت الدراسة أن إنتاجية العاملين في القطاع الرسمي أعلى بـ3.7 مرة من إنتاجية نظرائهم غير الرسميين.

الرباط - أكدت المندوبية السامية للتخطيط في المغرب أن ثلثي الوظائف تعمل الآن في الاقتصاد الرمادي، في أول تقييم عام لاتجاه تقول الحكومة إنه يحرم الاقتصاد من حوالي 3.4 مليار دولار سنويا.

وذكرت المندوبية، وهي وكالة معنية بالإحصاء، في دراستها أن جميع الوظائف تقريبا في القطاع الزراعي، الذي يمثل 14 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد، كانت غير رسمية، و قدرت الرقم بنحو 97 في المئة.

ولكن مع الجفاف المتكرر الذي يضرب القطاع، فقد توقع أن يجعل عدد أقل وأقل من الناس في الزراعة، مع تحول المزيد من الناس إلى قطاع الخدمات.

وأوضحت المندوبية أن قطاع الخدمات يوفر الآن 41 في المئة من جميع الوظائف في البلاد، ومعظمها في وظائف صغيرة للبيع بالتجزئة والحرف اليدوية.

نقاد وباحثون عرب يقرأون تجربة الشاعر العماني سعيد الصقلاوي

والأسطورة بشكل جلي وفعال، إضافة إلى أن الصقلاوي يعول على عملية الفهم العميق والإبرك الفطن لدى القارئ لجملة من الأطروحات والأفكار التي أراد تمريرها في شعره، لتظهر عمق ما يذهب إليه. وفي الدراسة الثانية التي جاءت بعنوان "اللغة الشعرية وجماليات الفنون"، يرى الباحث والناقد إبراهيم نامس ياسين أن الفنون تشترك فيما بينها في الكثير من حراكها الإبداعي على مستوى التعبير والتشكيل، فيأخذ فنا من آخر ويستعير فنا من آخر بحسب الحاجة، وأن هذه الفنون تنهل من منهل واحد وتحاول أن تصنع الجمال للبشرية بطرق مختلفة، مؤكدا على أن لغة الصقلاوي تتميز في هذا المقام بالإصالة والحداثة معا على النحو الذي دفعه للإفادة من تقانات الفنون الأخرى وتوظيفها في شعره.

وفي دراستها التي جاءت بعنوان "الحس الرومانسي في ديوان غارقي يغني"، سعت الناقدة الجزائرية سامية غشير إلى إبراز ملامح الحس الرومانسي في تجربة الصقلاوي الشعرية، حيث تجلت عاطفته بصورة واضحة، وتجسدت نزغته العاطفية التي عبرت عن ذات حاملة، مرهفة الحس، متأملة، تنشأ الحياة والجمال والحب والطبيعة، كما تلاحم الشاعر مع قضايا عديدة ألهمت قلمه، وشغلت تفكيره، وأغرت وجدانه، فأنجبت هذه التفاصيل ثقافته، وشكلت تجربته الشعرية.

وتوقفت غشير عند أبرز الموضوعات الرومانسية في الديوان كالحب، والطبيعة، وتوظيف الرمز، لتؤكد على أن الصقلاوي اهتم بنقل وتصوير التجربة الشعرية، وبتفاعلها مع المحيط الخارجي والقضايا الإنسانية المتعددة، وقد تظهر الحس الإنساني في مستوى الشكل والمضمون، في الشكل من خلال اللغة والصورة الشعرية والعنوان، أو في عنقبة العنوان، أو في الموضوعات المعالجة.

وفي الدراسة الرابعة في الكتاب التي جاءت بعنوان "جماليات التشكيل اللغوي في شعر سعيد الصقلاوي"، بين الأكاديمي ماجد حسن حاج محمد أن الصقلاوي أحسن استخدام اللغة لجعل من قصائده فنا راقيا، وجعل من قراءتها عملا شاقا؛ لعق غواره على صعيد الفكر والروح معا، فالقصائد لا تجذب القارئ من خلال الموضوع الذي تركن عليه فقط، بل من خلال عبقرية التشكيل اللغوي التي يعتمدها الشاعر في بناء القصيدة، لقلعة سلطان على أدوار ووظائف أخرى تؤيدها ضمن العمل الأدبي.

وتطرق الباحث إلى ذلك من خلال محاور ناقشت جماليات البنية السردية، وجماليات التشكيل التركيبي، وجماليات التشكيل الصوتي.

ورأى حاج محمد أن الصقلاوي اعتمد في بعض قصائده على الحوار الخارجي، ليبعد عن التجسيم الدرامي ويقرب من السرد القصصي، كما لجأ في الكثير من قصائده ديوانه إلى الشخصية الرمزية المستوحاة من الطبيعة، وحرص على القيمة الصوتية للأحرف والمفردات في قصائده؛ لأنه تنبه إلى قيمتها الدلالية والبلاغية والنفسية والإنفعالية، ما دفعه إلى تنظييم أحرفه ومفرداته وصياغتها في نسيج نصه الشعري بما يحقق لهذا النص إيقاعا محركا لانفعالات المتلقي.



تجربة شعرية لها بصمتها

عمر الخروصي

مسقط - يشتمل كتاب "أوهام النص الشعري" على أربع دراسات في ديوان "غارقي يغني" للشاعر العماني سعيد الصقلاوي، جمعها وحررها وقدم لها الأكاديميان والناقدان العراقيان محمد صابر عبيد وفليح ماضي السامرائي. وقرأ الباحثون المشاركون في الكتاب الذي حمل عنوانا فرعيا هو "حركية العلامة: التشكيل والتعبير"، التجربة الشعرية للصقلاوي والمحطات الرئيسية والتحويلات الجذرية فيها من خلال ديوانه الذي صدر عام 2022.

ويوضح عبيد السامرائي في مقدمة الكتاب الصادر عن "الآن ناشرون وموزعون"، أن تجربة سعيد الصقلاوي تنتمي إلى فضاء القصيدة العربية التقليدية في اعتمادها "قصيدة الوزن" معيارا لإبداعها مركزيا للنص الشعري، بمعنى أن هذه التجربة من حيث الجذور تعود إلى المرجعية المعروفة للشعرية العربية القديمة في تقاليد الشعرية المتوارثة.

ويضيف "لأجل التجديد والتطوير والحديث في هذا السياق، لا بد من حضور فاعل وبارز لطبيعة الوعي الشعري الثقافي والجمالي العارف والقادر على التغيير، ضمن رؤية نافذة تتضمن معالم الاجتهاد اللغوي والصوري والإيقاعي وملاحمه بدرجة عالية من المعرفة، للعمل الصحيح والوافي على إحداث ما هو مطلوب من تطور في كل مرحلة من مراحل التجربة وعلى نحو شديد الوضوح والقيمة والإنجاز".

ويؤكد الناقدان على أن هذه الرؤية التحديثية والتطويرية "لا تتوقف عند حدود العمل الفني الإجمالي في الداخل النصي فقط، بل تشمل الانفتاح الواعي والمدرك على فضاء الخارج فيما يخص طريقة الأداء الفني والتخطيط لإصدار المجموعات الشعرية استنادا إلى وعي زمني معين ومقتن، وغير ذلك من الإجراءات التي تجعل فعالية التجديد والتطوير والتحديث مناسبة لحركية العمل الداخلي - نصي".

وتكشف الدراسة الأولى في الكتاب التي قدمها الأكاديميان محمد شيرين تشنار وسميران كافي تحت عنوان "جدلية الحرب والحب في شعر سعيد الصقلاوي"، عن الروابط الفنية والجمالية والدلالية والسميائية التي تربط بين الحرب والحب حين يستحضرا معا في مقام واحد، وقد انتخب الباحثان المظوعة الشعرية "بحث" للصقلاوي، لتكون نموذجا تطبيقيا لدراستهما السيميائية النقدية، التي تسعى إلى عقد مقارنة مفهومية بين الحرب والحب من وجهة الفكر الشعري والفلسفي والوجداني والمجتمعي لسعيد الصقلاوي، وعايشت الدراسة الأبعاد الجمالية والقيم الفنية لمفهومي الحرب والحب انطلاقا من العلاقة الترميزية السيميائية التي تفرق بينهما، ورصدت الطاقات الفنية والجمالية الكامنة في الفلسفة الشعرية التكوينية التي يحاول الصقلاوي مشاركة القارئ إيها في ديوانه "غارقي يغني".

وخلصت الدراسة إلى أن الصقلاوي الذي يدعو إلى التجديد والتجوير الفني في صورته الشعرية القائمة على النزعة السيميائية الراسزة، وعقد مقاربات تصويرية داخل الصور الشعرية التي قدمها في مقطوعته المعنونة "بحث" على أساس سيميائي حضر فيه الرمز

ناشر وشاعر صربي يحكي رحلته المثيرة بين معارض الكتب

نيناد سابونيا: نشر الكتب أكثر جدية بكثير مما يذاع عنه



يكشف أدب الرحلات خفايا كثيرة عن حياة الشعوب والأماكن وتاريخها وغيرها من تفاصيل تهملها الأخبار العادية، لكن في هذا الجنس الأدبي قليلا ما كتب لنا أحدهم عن عالم الكتب ورحلاته في معارض الكتب وعوالم الأدباء، كما فعل الناشر والكاظم الصربي نيناد سابونيا.

محمد الحماصبي كاتب مصري

يندرج كتاب الشاعر والناقد الصربي نيناد سابونيا المعنون بـ"رحلات ناشر حول العالم" تحت أدب الرحلات، حيث ينتمي إلى نوع اليوميات والسيرة الذاتية.

ياخذنا سابونيا في جولة معه كاديب وشاعر وناشر أعمال أدبية إلى أماكن وثقافات مجهولة ومختلفة حول الكرة الأرضية، حيث يزور العديد من معارض الكتب في العديد من العواصم والمدن بين الشرق والغرب، فرانكفورت وبروكسل وغوتنبرغ وبودابست وبوينس آيرس وإسطنبول والشارقة وكوتشي والقدس ويكن وغيرها، وهو ما يعرضه إلى الكثير من المواقف، ويجعله يتعرف على أفكار عدة، ومقابلة العديد من الشخصيات المتباينة. فهو يرى من خلال رحلته هذه ضرورة تسجيل هذه اليوميات والأحداث المثيرة والتي تعرف القارئ على صورة جديدة تماما عن عالم الكتب والنشر والناشرين.

الشخصي والعالم

يرى سابونيا أن القراءة تخلق شبكة من العوالم التي ليست على رابية بها، وتتقل عبر فضاءها كما لو كنت مشاركا في الكتابة. بمساعدة الكتب، تمر أيضا عبر الزمن، هذا هو السحر الذي أراد مشاركته مع قرائه. الرحلة إلى مكان آخر، كما يقول، هي دائما رحلة نحو الذات، ولرؤية نفسك بطريقة أفضل، وبشكل أدق، وأكثر وضوحا، بل ليس نفسك فقط، بل أيضا بيئتك وبلدك والكوكبة من البشر التي تعمل معها..

ويضيف في تمهيد كتابه، الذي ترجمته نانسي محمد وصدر عن دار العربي وقد عنوانه بـ"مذكرات سفر بيهية يوميات"، "يسافر البشر ويكتب المؤلفون ما يؤمنون بمعناه وهذا هو الفرق بينهم، فالأولون يكتبون بحثا عن أنفسهم، حتى حين يسافرون بحجة العمل، وبشكل ما لتخفيف ما بداخلهم وخطه بالخارج المختلف عن المعتاد. كما يختلف النظر إلى العالم عبر عيني الكاتب تماما عن النظر إليه عبر عدسات الكاميرا أو الكلام المعتاد للكثيرات السيميائية. فنحن ننظر إلى ما يكمن ويتوارى خلف المرئي والعالمي، وهذا هو السبب في أن مذكرات

الشخصي يمكن أن يصبح عالميا أيضا

تريده ومستعدا لتحقيقه. يخبرنا الأدب كثيرا أن عالم الأشياء المحدودة ليس للعالم الوحيد. ويجب أن تظلم هذه الحقيقة دائما في الاعتبار.

ويقول "بمجرد وصولك إلى إسطنبول، بصرف النظر عن الحاضر الراعب والجغرافيا، لا يسعد إلا أن تشعر بانفاس التاريخ متعددة الألفية، بالإضافة إلى الريح المنعشة من مضيق البوسفور. هذا التاريخ، البيزنطي والعثماني والتركي الحديث، أكثر تعقيدا بكثير مما يمكن أن يراه فهمننا للأشياء. يمكنك رؤية الحاضر السياسي المعقد. أخيرا أحد معارفي، الصحافي والكاتب التركي الشهير شان دوندار، أنه يرى تركيا قاتلار به قاطرتان، إحداهما تتجه إلى الشرق والأخرى إلى الغرب. يبدو أن الوضع السياسي المتوتر يناسب الكتاب الأتراك، فليدهم الكثير ليقولوه، وغالبا ما يكون لديهم أطر رائعة لقصصهم".

ويلفت إلى أن الأدب التركي، كما نرى اليوم، ليس فقط أورهان باموق، الرائد فيه، ولكن أيضا هناك عدد من الكتاب الآخرين، الكلاسيكيين والمعاصرين، الذين يحتلون مكانهم ببطء في قوائم القراءة للقراء في جميع أنحاء العالم.

المؤلف يأخذنا في جولة

مع كاديب وشاعر وناشر أعمال أدبية إلى أماكن وثقافات مجهولة ومختلفة حول العالم

ويتابع "لقد كان عالم النشر التركي اكتشافا لي، زرت أكثر من 30 دار نشر من كبرى دور النشر، من بين أكثر من 2200 دار تعمل هناك. ينشرون 50000 عنوان جديد سنويا، بإجمالي توزيع يزيد عن 350 مليون، إن تركيا تحتل المرتبة 11 في العالم من حيث عدد الألقاب الجديدة. ما يدعش هو تقاني هؤلاء الناس في عملهم، والرغبة في جعل أهم كتب الأدب العالمي متاحة للقراء الأتراك بأفضل طريقة ممكنة.

يذكر أن الصربي نيناد سابونيا ولد عام 1964، وهو شاعر، وكاتب مقالات، وناقد أدبي. له الكثير من الأشعار التي تعد علامات في الشعر الصربي المعاصر لأسلوبها المحكم وجودتها وخيالها الخارج عن المألوف. عمل ناقدا أدبيا لمدة عشر سنوات، ثم بدأ في تأسيس دار النشر الخاصة به عام 2002. حصل على جائزة "برانكو" عن كتابه "الموناليزا" بالإضافة إلى غيرها من الجوائز.

نفسها. أعراف أن عددا من الأشخاص بدأوا جديا في الحلم ثم التخطيط أيضا لرحلات إلى بوينس آيرس بعد قراءة هذه المقطوعات".

ويوضح سابونيا "خلال تلك الفترة لم يكن بإمكاننا كتابة الشعر إلا عندما تركت خلفي محيط لغتي لأسباب غير واضحة تماما بالنسبة إلي. ربما كنت في حاجة إلى الابتعاد، والا أكون في مكان محدد (من وجهة نظر لغتي) للتعرف على شيء ما. في اعتقادي، الكتب تكتب نفسها ونحن نحتاج فقط إلى الإصغاء لنذباتها هذه الكتب. الأمر ليس له علاقة بكوننا كتابا لهذه الكتب أم قراء لها. حتى أنني كتبت أحيانا شيئا ما في مذكراتي وانتقل إلى الكتاب".

مهنة النشر

يرى سابونيا أن معرض الشارقة الدولي للكتاب يكشف عن طموحات الدولة العربية الكبرى في مجال النشر. مؤكدا أن المعرض يحاول مساعدة الأوب العربي بشكل عام ليكون أكثر وضوحا أمام العالم. إلى جانب أسواق الكتب التقليدية القوية في العالم العربي، مثل تلك الموجودة في مصر ولبنان، تحاول الثقافة المادية التي ظهرت من رمال العربي، حيث تسعى لجمع الشرق والغرب بين أجنحة معرضها وعلى مائدة صناعة النشر.

ويشدد على أنه إدراكا منها لأهمية ظاهرة الكتاب في عالم المستقبل، فإنها تريد أن يكون معرضها بعد معرضي لندن وفرانكفورت، أهم معرض كتاب في العالم. لذا بالإضافة إلى كل عجائب الصحراء القاسية، فإن هذه الإمارة تعرف أن هذه اللؤلؤة غير الملموسة، المخبأة في غلاف الكتاب، مهمة ويجب الاعتزاز بها. لقد سمعت مثل هذه الكلمات شخصيا من حكاهم.

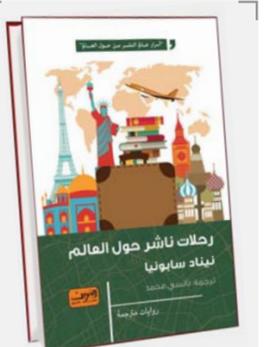
ويؤكد أن النشر في العالم هو عمل أكثر جدية بكثير مما يذاع عنه، وهناك أرقام رائعة على سبيل المثال في الصين حيث تصل طبعة العنوان إلى 200 طبعة أو 17 مليون نسخة. لكن غالبا لا تكون خارطة التمثيل الأدبي دائما هي نفسها الخارطة الجغرافية. بعض البلدان الصغيرة جغرافيا ضخمة على الخارطة الأدبية، وبعض الدول الكبرى صغيرة بشكل غير متناسب. كل شيء يعتمد على مواهب الكتاب والمبدعين والناشرين. يبدو لي أنه أمر لطيف ومشجع. يمكنك أن تكون صغيرا جسديا وجغرافيا وأن تصبح كبيرا ومهما إذا كانت لديك إمكانيات داخلية، وإذا كنت تعرف ما

السفر تمثل تحديا دائما للكتاب. ففهم الجانب الإضافي - أو الزاوية غير المرئية - يمثل تحديا اليوم تماما كما كان قبل مائتي عام".

ويتابع "يحتفظ الكتاب - دون تخطيط غالبا - بمذكراتهم ليس لنشرها وإنما بوصفها مخزونا دائما لمواد أصيلة حقيقية تصبح في متناول أيديهم عاجلا أم آجلا. والأشخاص الذين يكتبون يومياتهم يحتفظون بها لأنفسهم، ومن المطلق عموما التخلص منها في النهاية. وإن لم يفعلوا - أو حتى إن نشرها - فإنهم في الواقع يحتفظون بها للأخريين أيضا. ما الذي يدفع أي شخص - حتى الكاتب - أن يثبت أي شيء لأي شخص؟ لدينا مثلا مذكرات الكسندر تيشما، وتوماس مان، وميروسلاف كرليستا، وويتولد جومبروفيتش، وبافلي أوجرينوف التي تثبت أن يوميات يمكن أن تكون في الوقت نفسه مذكرات سفر مثيرة أيضا. وبما أنها في حالتهم جميعا نصوص أدبية من الدرجة الأولى، فإننا بصفتنا قراء نتركها ببساطة للاستمتاع بحقيقة أننا وجدنا أنفسنا بشكل غير متوقع في المكان المناسب".

وحول كتابه هذا "رحلات ناشر حول العالم" يقول "شخص ما صار كاتبيا بفضل تجربته الشعرية مع العالم، يسافر لعمله الحالي بصفته ناشرا ومحررا، ويعتقد دون أي سبب وجيه أن اليوميات يمكن أن تكون دليل سفر، ولذا فما هو يفتح لك بعضا من صفحات مذكراته. وربما أعطاني القراء - هؤلاء الأصدقاء الذين لم أتوقعهم أبدا - فكرة فيها مبالغة بأن الشخصي يمكن أن يصبح عالميا أيضا. من يدري؟ بالطبع أنا أعلم أن كل شيء مترابط، وبالتالي فإن القصة تبدأ من رحلتي إلى فرانكفورت هي استمرار للقصة التي وصلت إلى إسطنبول كذلك ونشرت قبلها".

ويضيف "قبل فرانكفورت كنا في جوتنبرج أيضا، وبعد ذلك - كما لو كنا نكتشف عن الحضارات المختلفة - في الهند والصين، وفي الوقت نفسه سرنا على الأرض المقدسة. إن جميع الرحلات المدرجة في دليل السفر هذا مكتوبة بوصفها مذكرات مرتبطة حصريا بالشؤون الأدبية. كما نشرت مقتطفات من يوميات حول الإقامة في مدن مختلفة عام 2016، وتحدث معظمها في عوالم موازية من معارض الكتب (بوينس آيرس وإسطنبول والشارقة)، في داناس وفريم بناء على طلب محرري الصحف التي نشرت فيها تلك المقطوعات، ولحقا يطلب من قراء مختلفين، وقد أقتنوني بأنهم يرون أن شؤون النشر الخاصة بي في هذه المدن لها قيمة اكتشافات القراء وأهميتها



الكتاب يقدم يوميات وأحداثا مثيرة تعرف القارئ على صورة جديدة تماما عن عالم الكتب والنشر والناشرين

المعرض الدولي للنشر والكتاب بالرباط منصة لتحفيز الصناعات الثقافية

المعرض يحتفي بستينية العلاقات المغربية - الكندية مستضيفا كيبك

بعد انتقال المعرض الدولي للكتاب والنشر في الدورة السابقة من الدار البيضاء إلى الرباط، يواصل المعرض دورته الجديدة في العاصمة المغربية مقدا العديد من الفعاليات الثقافية، إذ يسعى القائمون عليه إلى تحويله إلى منصة لدعم الصناعات الثقافية وترسيخ الفعل الثقافي قوة ناعمة في الداخل والخارج.

الرباط - تنطلق الخميس الدورة الثامنة والعشرون للمعرض الدولي للنشر والكتاب، والذي يستمر من غرة يونيو 2023 إلى غاية الحادي عشر من نفس الشهر بفضاء OLM السويسري بالرباط.

وتحضر هذه السنة مقاطعة كيبك الكندية بصفتها "ضيف شرف" في هذه الدورة، إذ يمثل هذا الاختيار وفق وزير الثقافة المغربي محمد المهدي بنسعيد "تخليدا للذكرى 60 للعلاقات الدبلوماسية المغربية - الكندية". مبينا أن استقبال هذه الدورة من المعرض للكيبك - كندا كضيف خاص، يساهم في "تبادل ثقافي سيربط رواد المعرض بما استجد في عالم الكتاب والنشر بهذا البلد الصديق".

كيبك وإسبانيا

أكد القائمون على رواق إقليم كيبك الكندي ضمن فعاليات الدورة الحالية من المعرض أن هذا الحدث الثقافي يعد أحد "أكبر التظاهرات الأدبية في أفريقيا والشرق الأوسط".

وتمت تهئية رواق كيبك في المعرض الدولي للنشر والكتاب من طرف الجمعية الوطنية لناشري الكتب في كندا ولجنةها (كيبك إيديسيون)، بالتشاور مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل، والتنسيق مع مكتب كيبك بالرباط الذي يمثل إقليم كيبك بالعاصمة منذ سنة 2018.

وكانت مديرة مكتب كيبك في الرباط، ميريام باكيث كوتيه، أعلنت خلال ندوة صحفية الأسبوع المنصرم بالرباط أن 32 دار نشر عضوا في الجمعية الوطنية لناشري الكتب، ستمثل إقليم كيبك خلال حلوله ضيف شرف الدورة الحالية للمعرض، مؤكدة أن استقبال كيبك ضيف شرف لهذه التظاهرة يعكس أهمية الروابط الثقافية التي تجمع المغرب وكندا.

ويعتبر الاحتفاء بكيبك كضيف خاص للمعرض تخليدا للذكرى الستينية لميلاد العلاقات الدبلوماسية المغربية - الكندية، التي تعرف دينامية ملحوظة على جميع الأصعدة، وتتعرز بوجود دياسبور مغربية نشيطة في مختلف مقاطعات هذا البلد الصديق.

وبحسب وزارة الشباب والثقافة والتواصل، سيكون الاحتفاء بإقليم كيبك في هذه الدورة مناسبة يطلع من خلالها جمهور المعرض على المشهد

الذي يشهده الإقليم الكندي في مختلف المجالات، وهو ما يعتبر

كجزء من استراتيجية المغرب لتعزيز علاقاته الثقافية مع مختلف دول العالم، وهو ما يعتبر

من أهداف المعرض الذي يهدف إلى تعزيز العلاقات الثقافية مع مختلف دول العالم، وهو ما يعتبر

من أهداف المعرض الذي يهدف إلى تعزيز العلاقات الثقافية مع مختلف دول العالم، وهو ما يعتبر

من أهداف المعرض الذي يهدف إلى تعزيز العلاقات الثقافية مع مختلف دول العالم، وهو ما يعتبر

من أهداف المعرض الذي يهدف إلى تعزيز العلاقات الثقافية مع مختلف دول العالم، وهو ما يعتبر



أحد أكبر التظاهرات الأدبية في أفريقيا والشرق الأوسط

مؤلفون إسبان من أصل مغربي، وحول الأدب النسائي، وتنظيم أنشطة موجهة للأطفال. وأضاف أن مؤسسة الثقافات الثلاث (المغرب والأندلس) ستشارك في هذا البرنامج من خلال أنشطة أدبية وموسيقية.

أهمية المعرض

تشارك الأمانة العامة للحكومة المغربية في فعاليات الدورة الحالية من المعرض الدولي للنشر والكتاب ببرامج غني يتضمن ندوات وورشات تفاعلية إلى جانب نشاطات للأطفال. وحسب برنامج أنشطة الأمانة العامة للحكومة، فإن الأمر يتعلق بندوتين حول "الولوج إلى القانون" تقام في الثاني من

ويؤيد بقاعة رباط الفتح، و"بناء المنظومة القانونية المغربية" تقام في التاسع من يونيو بقاعة شالة.

كما يتعلق الأمر بورشات تفاعلية برواق الأمانة العامة بالمعرض علاوة على ورشة تفاعلية بشراكة مع برلمان الطفل حول "إبداء الآراء حول النصوص التشريعية المتعلقة بقضايا الطفولة".

و"تشاطا بعد اجتماعي" بهم استقبال أطفال موظفي الأمانة العامة للحكومة. وبين محمد المهدي بنسعيد أن النهوض بالكتاب والصناعات المرتبطة به يظل رهانا لا ينفصل عن اشغالات التنمية الشاملة التي تخترق فيها المغرب.

وأضاف "قد كان المعرض الدولي للكتاب والنشر على السواء الية يضعها قطاع الثقافة تحت تصرف الفاعلين في الحقل الثقافي لوضع التصورات الفكرية

الإمارات تستعرض تجربتها في تعزيز قطاع الصناعات الإبداعية

وتقدمها للجمهور وتسعى إلى تطوير قدراتهم وخبراتهم وتزودهم بكل ما يلزم من أجل تقديم موائد إبداعية ذات جودة ومضمون عال، كما تهدف إلى إثراء المكتبات المحلية والعربية بإصدارات جديدة ونوعية في مختلف الحقول.

كما تحرص مختلف المؤسسات الإماراتية في هذا المجال على خلق بيئة مبتكرة للمواهب ورواد الأعمال وأصحاب المشاريع والشركات الصغيرة والمتوسطة، وهو ما يتناغم مع رؤاها المستقبلية الرامية إلى تحفيز منظومة التصنيع والتصدير الإبداعي المحلية ودعم المواهب والمبدعين وتعزيز سمعة دبي كمركز عالمي للفنون والثقافة.

ولم يعد القطاع الثقافي بمختلف فروعها بمنزلة عن الحركة الاقتصادية والتنموية، إذ تعتبر الصناعة الثقافية اليوم على رأس اهتمامات الدول التي تسعى لتثمين تراثها واستغلاله بقوة ناعمة شأنه شأن الإبداع والابتكارات.

وفي هذا التمشي تشجع الإمارات الصناعات الثقافية سواء تعلق ذلك بالكتاب والفيديو والسينما والمسرح أو التراث، وذلك بالعمل على جلب المستثمرين للإسهام في النمو الاقتصادي ومالية الدولة، حيث تحرص الحكومة على إقناع المستثمرين بأن تحقيق الربح ليس مقصورا على الاستثمار في العقارات أو البنية التحتية، بل يمكن أن يشمل المجالات التي يضطلع فيها الإنسان بدور محوري ومركزي وإبداعي، وهو ما يمثل أساس عمل قطاعات الثقافة والتواصل والشباب.

ومناقشة سبل بناء القدرات وإثارة الفرص التدريبية للعاملين في القطاع الإبداعي، كما حث الدول الأعضاء على تشجيع الممارسات المستدامة عن طريق السياسات والمبادرات لتحفيز الشركات على تبني ممارسات ناجحة، وكيفية الاستفادة من التقنيات الرقمية لحماية الثقافة وتعزيزها.

وأكد الوفد خلال الاجتماع على أهمية تعزيز التعاون متعدد الأطراف وضرورة إنشاء فريق لمجموعة العمل الثقافية لمجموعة العشرين بهدف موازنة السياسات العالمية والوطنية بشأن الثقافة والتراث.

كما تم تسليط الضوء على الجهود المبذولة في سبيل توحيد عمليات توثيق التراث الثقافي، وأهمية تسخير التقنيات الحديثة في تسجيل الآثار وتوثيقها.

وشدد الوفد على أهمية تسخير التراث الحي والطبيعي من أجل مستقبل مستدام، وضرورة توثيق الممارسات المحلية وبناء قدرات الشباب لضمان نقل كل تلك الممارسات إلى الأجيال المقبلة، موضحا أن دولة الإمارات تعمل بشكل فاعل لتعزيز التقاليد والممارسات الثقافية عبر قطاع التعليم.

ودعا الوفد الإماراتي المنظمات الدولية ومتعددة الأطراف إلى إطلاق إحصاءات وأطر عمل لبيانات القطاع تهدف إلى قياس السوق بدقة وتحديد الثغرات، فبالإضافة إلى شراكة الدولة مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية "الويبو" من أجل توحيد الإطار الإحصائي وقياس مساهمتها في الاقتصاد.

وأشار إلى أن دولة الإمارات كرست جهودها لوضع السياسات والأطر التي تدعم وتحمي المبدعين، كما حثت الدول الأعضاء الأخرى على العمل على كذب لصياغة قوانين عالمية ناعمة ومنسقة في هذا السياق.

ولفت كذلك إلى ضرورة توفير أنظمة معاشات ومزايا للمبدعين،

والمهنية والإشعاعية الكفيلة بالمساهمة في النهوض بمجال النشر والكتاب وما يرتبط بهما من فكر وإبداع وصناعة ثقافية".

وتابع "هكذا، وعلى غرار باقي الدورات، تشكلت اللجنة العلمية للمعرض التي تضم مفكرين وباحثين وجامعيين وإعلاميين من شتى الآفاق المغربية والمهنية، انكبوا مشكورين على إعداد البرنامج الثقافي للدورة 28 للمعرض الدولي للنشر والكتاب، الذي يتسم بالغنى والتنوع، فهو إذ يحتفي بالعدد اللغوي والتنوع الثقافي من خلال حضور المكونات العربية والأمازيغية والحسانية والعبرية والمتوسطة، فإنه يظل وفيا للعقل الأفريقي لبلادنا بمواصلة الاحتفاء بالثقافات الأفريقية والانفتاح على باقي العالم انسجاما مع الهوية الحضارية المغربية المبنية على الحوار والتعايش".

وتسعى لتثمين تراثها واستغلاله بقوة ناعمة شأنه شأن الإبداع والابتكارات.

وفي هذا التمشي تشجع الإمارات الصناعات الثقافية سواء تعلق ذلك بالكتاب والفيديو والسينما والمسرح أو التراث، وذلك بالعمل على جلب المستثمرين للإسهام في النمو الاقتصادي ومالية الدولة، حيث تحرص الحكومة على إقناع المستثمرين بأن تحقيق الربح ليس مقصورا على الاستثمار في العقارات أو البنية التحتية، بل يمكن أن يشمل المجالات التي يضطلع فيها الإنسان بدور محوري ومركزي وإبداعي، وهو ما يمثل أساس عمل قطاعات الثقافة والتواصل والشباب.

وتسعى لتثمين تراثها واستغلاله بقوة ناعمة شأنه شأن الإبداع والابتكارات.

وتسعى لتثمين تراثها واستغلاله بقوة ناعمة شأنه شأن الإبداع والابتكارات.

الضوء على المخاطر التي يجدها تغير المناخ على الأصول الثقافية، لافتة إلى أن العالم بات اليوم في حاجة ماسة إلى تحرك سريع للتخفيف من تلك التحديات، وأن الدورة الثامنة والعشرين من مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ "COP28" الذي تستضيفه دولة الإمارات في مدينة إكسبو دبي خلال شهر نوفمبر من العام الجاري، سيكون فرصة مهمة في مناقشة قضايا المناخ وتعزيز جهود الدول في هذا الصدد.

وتسعى لتثمين تراثها واستغلاله بقوة ناعمة شأنه شأن الإبداع والابتكارات.

وتسعى لتثمين تراثها واستغلاله بقوة ناعمة شأنه شأن الإبداع والابتكارات.

وتسعى لتثمين تراثها واستغلاله بقوة ناعمة شأنه شأن الإبداع والابتكارات.

وتسعى لتثمين تراثها واستغلاله بقوة ناعمة شأنه شأن الإبداع والابتكارات.

مدينة بوينايشوار في الهند، خلال مايو الجاري.

ويهدف الاجتماع الذي عقد تحت شعار "الثقافة توحد الجميع" إلى متابعة الندوات والمناقشات مع منظمات عالمية مثل اليونسكو التي عقدت خلال الشهرين الماضيين، ومناقشة العديد من المجالات الرئيسية التي تشترك فيها الدولة مع الدول الأعضاء في المجموعة.

وسلطات شذى الملا، الوكيل المساعد لقطاع التراث والفنون المكلف بتسليط

الثقافة مجموعة العشرين الذي عقد في



توثيق الممارسات المحلية وتثمين التراث

المعاهد العليا للفنون في تونس تبحث «قلق الفن» نحو أماكن تفكير بديلة»

قدر تراجعها، فإن «جغرافيا الثقافة» تغير خارطتها ومعطياتها وتستبدل «الفاعلين». ليس ذلك فحسب، بل إن البراديغمات التي يشتغل وفقها الفن اليوم أضحت مترهلة، نتيجة مساهمة الإستيطيقا في تأنيثها. ومن ثمة لا يشكل الفن اليوم نداء حقيقيا إلا داخل حقله المغلق. فكل ما حققه الفن أنه صدى تقنياته مفترقة من طابعه الأنطولوجي. وتابع نص البيان قائلًا «ثمة قلق من جنس آخر، ذلك أن الفن اليوم لم يعد يحتل من الجراة إلا تلك الجراة الطوقسية والمؤطرة، أما صبغته الإخترافية فقد تم التنازل عنها، وتم عقد مصالحت مع الصدود. تعود هذه المسألة إلى سببين: الأول يعود إلى أن هناك أسدودا في مجال البحث لم يعرفه الفن الحديث، أما السبب الثاني فهو يعود إلى الأطر القانونية التي صادق عليها الفن. وإذا كان علينا الخلاص فعليًا إبداع أشكال ممارسة جديدة. الشكل هنا ليس بمعنى الطابع الخارجي للأشياء، بل بالمعنى الذي طرحه الإغريق، أي الفكرة».



الجلسات تمحورت حول
التكنولوجيا وتجارب الفن
ومعاناة المبدع في علاقته
بمختلف الفنون، سواء أكان
مؤثرا فيها أم متأثرا بها

ورأى منظمو المؤتمر أن «علی الفن إن، وإذا ما كان يريد حفظ مكانته الأنطولوجية، أن يخترع أماكن تفكير بديلة. غير أن ذلك المكان لن يتم استنهاضه إلا من داخل زمنيّة المعاصرة ذاتها. لذلك فالفن مدعو اليوم إلى سكني المكسر ليكون ضربا من التفكير والتصميم. ومن ثمة، عليه اختراع أمكنة تفكير جديدة خارج دائرة الإشباع. إن فكرة الإشباع، تلك، تلقي اليوم بظلالها استنادا إلى بذخ الصورة وغزرتها... وفي حقيقة الأمر أن هذا ما نعثر عليه مسرحيا، أو سينمائيا أو موسيقيا، أو داخل الفنون المرئية عامة. غير أن فكرة الإشباع تلك، يمكن أن تكون مادة الفن ذاتها من أجل الأخذ بالقرار نحو إنشاء جغرافيات جديدة».

وخلص المؤتمر إلى أن «قلق الفن» هنا هو «قلق التفكير» من أجل لغة مغايرة لا تتهيكل إلا وفق مساحة الفراغ التي يمكن اختراعها من أجل بدائل راهنة تتخطى الحدود لمغادرة مساحة الأزمنة التي وضع الفن نفسه فيها: ضرب من مغادرة الإنفلات الماصي لا يمكن التنبؤ بمالاته.

قلق الفن، قلق التفكير

تونس - اختتمت في مدينة الكاف الواقعة شمال غرب تونس فعاليات المؤتمر العلمي السنوي للمعاهد العليا للفنون والذي التام على مدى يومين تحت عنوان «قلق الفن: نحو أماكن تفكير بديلة».

نظم هذا المؤتمر حضوريا، وفسح المجال للمشاركة الافتراضية، وذلك بهدف مشاركة الباحثين من تونس ومن عدة دول شقيقة وصديقة.

وبحث المشاركون في هذا المؤتمر مستقبل الفن في كل تجلياته وسط هيمنة التكنولوجيا الحديثة وهيمنة الصورة والوسائط التكنولوجية المتعددة.

تمحورت الجلسات العلمية حول التكنولوجيا والحريّة وتجارب الفن ومعاناة المبدع في علاقته بمختلف الفنون، سواء أكان مؤثرا فيها أم متأثرا بها.

وقال رياض زمال مدير المعهد العالي للمسرح والموسيقى بالكاف إن «هذا المؤتمر الدولي الذي يشارك فيه عدد من الباحثين من تونس والخارج يبحث محاور تهتم بواقع الفن في ظل محيط متغير جراء العولمة والتطور التكنولوجي المتسارع».

وأضاف أن «الدورة الحالية تشهد مشاركات متنوعة وتهتم بكل الفنون المسرح والرسوم والموسيقى والسينما». وتضمن برنامج هذا المؤتمر مداخلات حضورية وأخرى افتراضية بحثت عبر منصة المركز العربي الديمقراطي في العاصمة الألمانية برلين، بما يجعل هذه المداخلات في متناول الباحثين في مختلف أنحاء العالم.

كما تضمن ورشة تحت عنوان «مسرح البيوت» وذلك بغضا عن المركز الوطني للفنون الدرامية والركحية في الكاف. وقد تولّى تأطيرها عدد من المختصين من تونس وإيطاليا. وتطرق المؤتمر إلى ستة محاور كبرى هي: الفنون بين صرامة البراديغمات وحرية التدبير الواعي لقضايا العالم، وأنسنة الفنون أمام التهديدات والمخاطر الجذرية التي تجتاحها اليوم، والفنون بما هي مدارات أزلية لشواغل الإنسان في البحث عن أماكن بديلة للتفكير، وتطور نظم الفنون في حضور تحولات التكنولوجيا المعاصرة، وتصنيف الإنتاج الفني بين الثقافي والتجاري، أو من الأثر الفني إلى المنتج الفني.

قدم البيان المصاحب للمؤتمر موضعه العام بالقول «لقد اعتقدنا أن الإستيطيقا هي ضرب من محو التقاطع بين الأدوار الثقافية والتبديد الاجتماعي... لكن الإشكال اليوم، وبعد حالة الارتباك الشديد التي تظهت في هتزاز الذات، قد صار أعتى وأشد. إن علينا تخلص الفن من الإستيطيقا، ليس بوصفها خطابا، ولكن بوصفها نظاما من التعيينات التي تخطها الإستيطيقا على ظهر الفن. إن القلق الذي يجاه الفن اليوم، لهو البراديغم الذي يدور حوله الملتقى. هذا القلق الذي انزعج من أفق الإستيطيقا وماجر إلى دائرة الممارسة».

واستدرك «لكن كيف يسعنا قراءة قلق الفن بوصفه أهم الأزمات وأشدها؟ يتعرض الفن اليوم إلى خسارة مواقع المهيرة، حيث أنه لم يعد يحافظ على مكانته داخل الإنتاجات الثقافية. وعلى

في مسلسل «غزلان في غابة الذئاب» وترى أمل عرفة أن «جيلها الفني قد تلقى العلوم المسرحية من المؤسسين وأنه معنى بتقديم المزيد من الجهد لكي تنقل هذه المعرفة والخبرة الفنية إلى أجيال لاحقة، سنقوم بدورها بنقل التجربة إلى المزيد من الأجيال اللاحقة. ما قدمته خلال مسيرتي الفنية مع الزملاء هو مرحلة وخطوة واحدة لتكريس حالة متفاعلة في الفن السوري. والممثل سيكون أكثر نجحا عندما يكون أكثر صدقا مع نفسه وعمله بما يقدمه للمجهور».

وفي شهادته عنها قال الممثل المغربي الشهير محمد مفتاح «عندما علمنا معا في مسلسل «ربيع قرطبة»، علمت أنها ستكون شريكتي في المشاهد، وسمعت أنها ممثلة قوية وخطيرة، فانخلع قلبي في اليوم الثاني سألت مخرج العمل الراحل حاتم علي عن أمل وعمّا إذا كانت ممثلة خطيرة في الأداء؟ فقال: نعم، هي ممثلة خطيرة اختبرتها لكسي تتلازم مع خطورتك وتكونان ثنائيا فنيا ناجحا».

أمل عرفة تعود إلى المعهد العالي للفنون المسرحية بيتها المسرحي الأول

فنانة شاملة تعلمت من الرواد وما زالت تسلك دروب تعلم الفنون



فنانة صقلت موهبتها بالدراسة في المعهد

فما كتب قبل ثلاثين أو عشرين عاما لا يصلح الآن، الحياة اختلفت وكذلك سبل الكتابة عنها».

شخصيات متلوثة

شاركت أمل عرفة في العديد من الأعمال، منها أعمال في التمثيل والرقص والغناء والكتابة، فقد قدمت مشروعا غنائيا مبكرا بأغنية وطنية «صباح الخير يا وطن» مع الفنان فهد يكن. كما قدمت في فن الرقص استعراضا ضمن مهرجان دمشق السينمائي في إطلاق إحدى دوراته وكان الحفل من إخراج جمال سليمان، كذلك قدمت لوحات استعراضية في مهرجان الأغنية السورية.



محمد مفتاح
الفنانة السورية أمل
عرفة ممثلة قوية
وظطيرة في الأداء

تقول عن ذلك «أرى أن الفن متصل ببعضه بعض، وكل الفنون تتكامل مع بعضها البعض، ما أقدمه هنا قد يعززه فن آخر هناك. والفنان خاصة الممثل يجب أن يقدم كل أنواع العمل -تراجيدي، ورمزية...- وهو يقوم بذلك بعد دراسة وافية لمكونات الشخصية ثم يقدم طروحاته الخاصة بها».

وقدمت أمل عرفة في تاريخها الفني العشرات من الشخصيات التي أدتها بشكل جعلها دائمة الحضور في وجدان الناس. ففي الجانب الكوميدي قدمت شخصية سمر في «عيلة خمس نجوم» وكذلك دنيا في مسلسل «دنيا»، ورمزية في مسلسل «مسرح الخواطر»، كما قدمت شخصيات هامة في المسلسل الكوميدي الشهير «بقعة ضوء»، منها المرأة الثرثرة التي تتحدث دائما حتى بعد موت زوجها، وفي الأدوار التراجيدية قدمت شخصية فضة في مسلسل «خان الحرير» وحققت به جماهيرية كبرى. كذلك قدمت شخصية منيرة في مسلسل «أسعد الوراق» وغادة

وكانت محاولات أمل عرفة مبكرة في الكتابة، فكتبت للصحافة المحلية السورية كما قدمت لوحات لمسلسل «بقعة ضوء»، باسماء أشخاص آخرين، ثم انتقلت إلى تقديم نصوص درامية تلفزيونية كاملة وطويلة. كانت بدايتها مع مسلسل «دنيا» الذي قدمته على جزأين، وعن ذلك تقول «أحببت الكتابة، أشعر بأنها تكمل الحالة الإبداعية التي أطمح إلى تقديمها. اعتقد أن هناك فكرة ما يجب أن أقدم أحيانا، وتكون على غير شكل الدراما أو الغناء أو الرقص وأن مكانها الطبيعي هو الكتابة، فأقوم بكتابتها فورا وتقديمها كنص أدبي مستقل. في محاولتي الأولى 'دنيا' استندت كثيرا من المخرج عبدالغني بلاط الذي علمني الخطوات الأولى في فن الكتابة، وهي مرحلة تأسيسية استندت منها لاحقا، ومازلت أعتمد على هذه القواعد والإشارات فيما أكتب. لكن الكتابة مسألة شاقة ومتعبة وهي تتغير باستمرار،

موجودة كثيرة ومكلفة. هو حلم مؤجل لكنه غير ملغي، أحيانا أفكر في أن العمر يمضي وهذا الحلم مازال غائبا، أتمنى أن يتحقق قريبا».

وعن دور الثقافة في حياة الفنان ترى أمل عرفة أن «الثقافة هي الحصن الذي يحمي الفنان ويؤمّن له لكي يكون مسائرا لعصره وبالتالي قادرا على مواكبة حركة التغيير في الحياة، فالثقافة هي التي يجب أن يعمل عليها دائما وهي التي تأتي من خلال القراءة الكثيرة. كانت سنوات الدراسة في المعهد الفترة التي حفلت بمعظم القراءات التي حققتها في حياتي المهنية، في تلك الفترة كنا نقرأ الكثير وكنا نتسارى من بقرا أكثر، وهو الأمر الذي سيكون أصعب بكثير بعد سنوات التخرج حيث ستقل إلى حد بعيد القدرة على القراءة بسبب انشغالات العمل والتصوير. الثقافة تأتي من خلال القراءة وكذلك من خلال الوعي بالحياة وما تقدمه من تفاصيل في يومياتنا المختلفة. وهنا قد يخطئ الإنسان في تقييم نفسه وتكون النتيجة سلبية».

وأوضحت «الفنان يجب أن يكون واعيا بالمكان الذي يحتله والمسار الذي حققه ولا يصح أن يغتر بما حقق، وكما يقال: لو دامت لغيرك ما انت إليك. فلام المديح والألقاب التي تمنح للفنانين في كل أنحاء يقال للجميع، وهذا ما يؤكد فكرة أن الوعي الشخصي للفنان هو

واعتاد محاولات أمل عرفة مبكرة في الكتابة، فكتبت للصحافة المحلية السورية كما قدمت لوحات لمسلسل «بقعة ضوء»، باسماء أشخاص آخرين، ثم انتقلت إلى تقديم نصوص درامية تلفزيونية كاملة وطويلة. كانت بدايتها مع مسلسل «دنيا» الذي قدمته على جزأين، وعن ذلك تقول «أحببت الكتابة، أشعر بأنها تكمل الحالة الإبداعية التي أطمح إلى تقديمها. اعتقد أن هناك فكرة ما يجب أن أقدم أحيانا، وتكون على غير شكل الدراما أو الغناء أو الرقص وأن مكانها الطبيعي هو الكتابة، فأقوم بكتابتها فورا وتقديمها كنص أدبي مستقل. في محاولتي الأولى 'دنيا' استندت كثيرا من المخرج عبدالغني بلاط الذي علمني الخطوات الأولى في فن الكتابة، وهي مرحلة تأسيسية استندت منها لاحقا، ومازلت أعتمد على هذه القواعد والإشارات فيما أكتب. لكن الكتابة مسألة شاقة ومتعبة وهي تتغير باستمرار،

واعتاد محاولات أمل عرفة مبكرة في الكتابة، فكتبت للصحافة المحلية السورية كما قدمت لوحات لمسلسل «بقعة ضوء»، باسماء أشخاص آخرين، ثم انتقلت إلى تقديم نصوص درامية تلفزيونية كاملة وطويلة. كانت بدايتها مع مسلسل «دنيا» الذي قدمته على جزأين، وعن ذلك تقول «أحببت الكتابة، أشعر بأنها تكمل الحالة الإبداعية التي أطمح إلى تقديمها. اعتقد أن هناك فكرة ما يجب أن أقدم أحيانا، وتكون على غير شكل الدراما أو الغناء أو الرقص وأن مكانها الطبيعي هو الكتابة، فأقوم بكتابتها فورا وتقديمها كنص أدبي مستقل. في محاولتي الأولى 'دنيا' استندت كثيرا من المخرج عبدالغني بلاط الذي علمني الخطوات الأولى في فن الكتابة، وهي مرحلة تأسيسية استندت منها لاحقا، ومازلت أعتمد على هذه القواعد والإشارات فيما أكتب. لكن الكتابة مسألة شاقة ومتعبة وهي تتغير باستمرار،

موجودة كثيرة ومكلفة. هو حلم مؤجل لكنه غير ملغي، أحيانا أفكر في أن العمر يمضي وهذا الحلم مازال غائبا، أتمنى أن يتحقق قريبا».

واعتاد محاولات أمل عرفة مبكرة في الكتابة، فكتبت للصحافة المحلية السورية كما قدمت لوحات لمسلسل «بقعة ضوء»، باسماء أشخاص آخرين، ثم انتقلت إلى تقديم نصوص درامية تلفزيونية كاملة وطويلة. كانت بدايتها مع مسلسل «دنيا» الذي قدمته على جزأين، وعن ذلك تقول «أحببت الكتابة، أشعر بأنها تكمل الحالة الإبداعية التي أطمح إلى تقديمها. اعتقد أن هناك فكرة ما يجب أن أقدم أحيانا، وتكون على غير شكل الدراما أو الغناء أو الرقص وأن مكانها الطبيعي هو الكتابة، فأقوم بكتابتها فورا وتقديمها كنص أدبي مستقل. في محاولتي الأولى 'دنيا' استندت كثيرا من المخرج عبدالغني بلاط الذي علمني الخطوات الأولى في فن الكتابة، وهي مرحلة تأسيسية استندت منها لاحقا، ومازلت أعتمد على هذه القواعد والإشارات فيما أكتب. لكن الكتابة مسألة شاقة ومتعبة وهي تتغير باستمرار،

واعتاد محاولات أمل عرفة مبكرة في الكتابة، فكتبت للصحافة المحلية السورية كما قدمت لوحات لمسلسل «بقعة ضوء»، باسماء أشخاص آخرين، ثم انتقلت إلى تقديم نصوص درامية تلفزيونية كاملة وطويلة. كانت بدايتها مع مسلسل «دنيا» الذي قدمته على جزأين، وعن ذلك تقول «أحببت الكتابة، أشعر بأنها تكمل الحالة الإبداعية التي أطمح إلى تقديمها. اعتقد أن هناك فكرة ما يجب أن أقدم أحيانا، وتكون على غير شكل الدراما أو الغناء أو الرقص وأن مكانها الطبيعي هو الكتابة، فأقوم بكتابتها فورا وتقديمها كنص أدبي مستقل. في محاولتي الأولى 'دنيا' استندت كثيرا من المخرج عبدالغني بلاط الذي علمني الخطوات الأولى في فن الكتابة، وهي مرحلة تأسيسية استندت منها لاحقا، ومازلت أعتمد على هذه القواعد والإشارات فيما أكتب. لكن الكتابة مسألة شاقة ومتعبة وهي تتغير باستمرار،

واعتاد محاولات أمل عرفة مبكرة في الكتابة، فكتبت للصحافة المحلية السورية كما قدمت لوحات لمسلسل «بقعة ضوء»، باسماء أشخاص آخرين، ثم انتقلت إلى تقديم نصوص درامية تلفزيونية كاملة وطويلة. كانت بدايتها مع مسلسل «دنيا» الذي قدمته على جزأين، وعن ذلك تقول «أحببت الكتابة، أشعر بأنها تكمل الحالة الإبداعية التي أطمح إلى تقديمها. اعتقد أن هناك فكرة ما يجب أن أقدم أحيانا، وتكون على غير شكل الدراما أو الغناء أو الرقص وأن مكانها الطبيعي هو الكتابة، فأقوم بكتابتها فورا وتقديمها كنص أدبي مستقل. في محاولتي الأولى 'دنيا' استندت كثيرا من المخرج عبدالغني بلاط الذي علمني الخطوات الأولى في فن الكتابة، وهي مرحلة تأسيسية استندت منها لاحقا، ومازلت أعتمد على هذه القواعد والإشارات فيما أكتب. لكن الكتابة مسألة شاقة ومتعبة وهي تتغير باستمرار،

تعيش ذاكرة الفن في وجدان الناس فترات طويلة، فما يقدمه الفنانون لمجتمعاتهم يظل لصيقا بها، في حال كان صادقا وأميّنا، وكثيرا ما حقق بعض الفنانين حضورا مميّزا، منهم الفنانة السورية أمل عرفة التي قدمت عبر سنوات العشرات من الشخصيات التي سكن البعض منها في ذاكرة الناس. وقد عادت في زيارة سريعة إلى المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق لتحتكي لطلابها تجربتها الفنية.



نضال قوشة
كاتب سوري

بعد التخرج بسنوات طوال حلت الفنانة أمل عرفة ضيفة على ملتقى الإبداع، الفعالية التي يقيمها المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق، كشناط أكاديمي مواز للعملية التعليمية التقليدية، يلتقي فيها طلاب جدد بقامات مسرحية فنية كبرى.

تخرجت عرفة من المعهد، وقدمت خلال مسيرتها الفنية العشرات من الأدوار في المسرح والسينما والتلفزيون والرقص والغناء. وقدمت شخصيات حظيت بمكانة خاصة في ذاكرة الناس، منها فضة في مسلسل «خان الحرير» للكاتب نهاد سبريس والخروج هيثم حقي، وهي شخصية مغنية تعيش حياة الترحال في البراري وتتزوج من مديني من حلب لكنه يجبرها على تركها من قبل أهله، وقدمت شخصية سمر في المسلسل الكوميدي «عيلة خمس نجوم» للكاتب حكيم البابا والمخرج هشام شربتجي الذي شكل من بعده خطأ كوميديا خاصا في الكوميديا السورية، وشخصية دنيا في المسلسل الذي حصل عنوان «دنيا» وشاركت في كتابته. كما كتبت مسلسلات كاملة مثل «عشتار» و«عين» و«سايكو»، وقدمت عروضاً مميزة في الغناء والرقص ثم ساهمت في حركة الإنتاج في تجربة صعبة وغير ناجحة.

بدايات واعية

قدم عميد المعهد العالي للفنون المسرحية الدكتور تامر العريبي الفنانة أمل عرفة بانها التي لا ترضى إلا بتقديم المتميز، وأنها الفنانة التي تتوق في أشكال عديدة في الفن. وهي التي حققت عبر مسيرتها الفنية نجاحات كبرى.

يسألها الناقد والمحاور سعد القاسم عن مشوارها وأحلام البدايات فتقول «لم أكن أفكر في احتراف التمثيل، بل كنت أحلم بأن أكون طبيبة أو مخرجة، وعندما تصاورت مع والدي كانت الفكرة بأن أذهب إلى لندن لدراسة الطب أو الإخراج. وبعد نيلي شهادة الثانوية العامة حدثني والدي عن المعهد العالي للفنون المسرحية وطلب مني أن أبقى في البلد وكذلك والدي التي لعبت على الجانب العاطفي، معبرة عن مدى صعوبة أن أتعد عنهما سنوات للدراسة في أوروبا. هذا ما كان بالفعل، حيث درست فن المسرح في المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق وتخرجت فيه وصرت ممثلة».

تتابع عرفة محدثة عن كونها تجيد أكثر من نوع فني وعن إطلاق صفة ممثلة أو مغنية عليها «رغم أنني أعمل في أكثر من شكل فني كالرقص والكتابة والغناء لكنني أقولها دائما.. أنا ممثلة وهو التخصص العلمي الذي درستة وعملت فيه، والذي أحبه وأتمنى أن أحقق فيه طموحاتي الفنية الكبيرة، أنا ممثلة أولا وأخيرا».

أما عن طموحها إلى تقديم عمل استعراضى متكامل، كونها تجيد عددا من الفنون، فتتابع «هو حلم حياتي، لكنه حلم صعب جدا، كونه يتطلب إمكانيات مادية عالية، تبدأ من خصوصية الفكرة وماذا ستقدم وكيف، وتلب تكاليف الإنتاج فيه -من ملابس وإكسسوارات وموسيقى وغناء ورقص وغير ذلك- دورا هاما. مستلزما العمل في الاستعراض التي يجب أن تكون

ما قدمته خلال
مسيرتي الفنية مع الزملاء
هو مرحلة وخطوة واحدة
لتكريس حالة متفاعلة
في الفن السوري



نصائح

الشعر يحتاج إلى عناية خاصة في الكبر

دارمشتات (ألمانيا) - أوردت بوابة الجمال "هاوت. دي" أن الشعر يحتاج إلى عناية خاصة في الكبر للحفاظ على جماله ورونقه.

وأوضحت البوابة الألمانية أنه ينبغي على المرأة بدءاً من سن الأربعين استعمال شامبو يحتوي على الأحماض الأمينية الدهنية والمركبات السطحية للسُّكْر، حيث تعمل هذه المواد الفعالة على إعادة فروة الرأس إلى طبيعتها، وكذلك إعادة تكوين الطبقة الهايدرو دهنية لفروة الرأس، والتي تعتبر مسؤولة عن توازن فلورا (الأحياء الدقيقة) الجلد.

كما ينبغي استعمال المستحضرات المحتوية على إستر حمض اللينيك؛ لأنها تعمل على تهدئة الموضع المصاب بالتهيج.

وأشارت "هاوت. دي" إلى أن شعر المرأة في الكبر يحتاج إلى الرطوبة بشكل متزايد؛ لذلك ينبغي استعمال منتجات الإسبراي المحتوية على بوليمرات العناية، لما تتمتع به من تأثير مرطب، فضلاً عن قدرتها على تحسين بنية الشعر ومعالجة الموضع التالف.

وفيما يتعلق بتسريحة الشعر المناسبة، أوضحت "هاوت. دي" أن الغرة المساء والطويلة بعض الشيء تمنح المرأة المتقدمة في العمر مظهراً أكثر نضارة، وذلك على عكس تسريحة الشعر ذات التموجات الدائمة؛ لكونها تحمل طابعاً عجائزياً.

ويشكل عام ينبغي على المرأة المتقدمة في العمر اختيار التسريحات التي تتسم بنعومة ورقة خطوط القص، والتي تغازل شكل الوجه. كما يجب أن تحافظ على طول شعرها قدر الإمكان، والابتعاد عن الشعر القصير، الذي يعد سمة مميزة للعجائز.

ويحتاج الشعر إلى عناية خاصة في الكبر، حيث يفقد حيويته وتطراً تغيرات على بنيته مع التقدم في العمر. وأوضح مصفف الشعر الألماني فيس داغنه أن سبب ذلك يكمن في تراجع إنتاج الكيراتين، الذي يتكون منه الشعر بنسبة تصل إلى 95 في المئة، مشيراً إلى أنه بدءاً من عمر 40 عاماً يصير الشعر أخف وعرضة للتكسّف. ولواجهة ذلك ينصح داغنه باستخدام مستحضرات العناية المحتوية على مواد تحفز جذور الشعر، مثل الإنزيم المساعد "كي 10"، الذي يعد سلاحاً فعالاً في محاربة الشيخوخة، حيث يتوغل داخل جذور الشعر ويعمل على إعادة تنشيط إنتاج الكيراتين، ما يساعد على نمو الشعر بشكل صحي وقوي مجدداً.

كما يعمل الكولاجين على سد الفجوات في بنية الشعر، أما خلاصة الأفوكادو الغنية بالزيت فتمنح الشعر ملمساً ناعماً وحريرياً، وتساعد على تمشيطه وتصفيفه بسهولة.

تدابير أسرية مستحدثة لمواجهة ارتفاع نسب الطلاق في المغرب

تفعيل الوساطة الأسرية التي تسبق اللجوء إلى القضاء يقلل من حالات الانفصال



التفاهم ضروري لإنجاح العلاقة الأسرية

إضافة إلى كون المنازل ليست أماكن لائقة للعيش، بل هي أماكن للمبيت فقط، الأمر الذي جعل الأسرة تدخل في دوامة من المشاكل الناجمة عن هذا الوضع الجديد، ليصبح الطلاق هو الحل الأنسب لكلا الطرفين، غير أنه ليس الحل الحقيقي، بل هو نمط من التخلي عن المسؤولية فقط، ليصبح الأبناء ضحية علاقات فاشلة لم تستطع تجاوز أزمتهما.

وتشدد لحسن دحماني، في تصريح لـ"العرب"، على أن مسألة الطلاق في عمقها ترتبط ببعدين أساسيين: الأول بعد بنوي يرتبط بالسياسات العامة للدولة في المجال الاجتماعي (التشغيل، الصحة، التعليم)، والثاني فردي يرتبط بوعي الأفراد وقدرتهم على عقلنة حياتهم الأسرية، وذلك من خلال القدرة على تصنيف الحاجيات الضرورية والأولويات على حساب الأمور الثانوية والكماليات.

ومن خلال الاطلاع على كل الملفات المتعلقة بالطلاق أو التخلي طبقاً للمادة 3 من مدونة الأسرة، وأخذاً بعين الاعتبار أن التياحة العامة طرف رئيسي في كل الملفات المتعلقة بمدونة الأسرة، فإن طلبات نسخ عقود الزواج لا تستثنى أحداً وبخس الحدة تقريباً سواء بالنسبة للفتة وللصحة النفسية، من شأنها أن تستغل في إطار مسطرة التخلي للشقاق باعتبار هذه الأخيرة تتيح تسهيلات مسطرية وموضوعية، إذ تبقى الوحيدة المتاحة للزوجة لإنهاء العلاقة الزوجية دون إثبات الضرر أو الهجرة أو عدم الإنفاق، مبرزا أن المقاربة القانونية وحدها غير كافية للتخفيف من الظاهرة كون أساليب الردع القانوني غير مجدية في الحفاظ على استقرار العلاقة الزوجية. وفي هذا الصدد أشارت رئيسة شعبة النيابة العامة المتخصصة برئاسة النيابة العامة عزيزة هنادر إلى تسجيل تراجع كبير في حالات الصلح، كما أفادت هنادر،

تواجه الحكومة المغربية الارتفاع الملفت لنسب الطلاق باستحداث تدابير أسرية تهدف إلى الحد من حالات الانفصال بين الشركاء. وتشتمل القطاعات المعنية بالمرأة والطفل على مقاربة اجتماعية شاملة تعتبر الأسرة لبنة أساسية في التماسك الاجتماعي وتعمدها كرافعة للتنمية. وسيتم تفعيل الوساطة الأسرية التي تسبق اللجوء إلى القضاء، كما سيتم تحسين المبلين على الزواج بأهمية الاستقرار في بناء المؤسسة الزوجية.

وخلصت حيار إلى أن "برنامج جسر الأسرة من شأنه أن يساعد الشركاء قبل الزواج وبعده عبر الاستفادة من تكوين وتنشئة اجتماعية سليمة"، موضحة أنهم "سيتمون على توعية الأزواج قبل مرحلة الزواج حول المسؤولية المشتركة بين الأب والأم".

ونشرت وزارة العدل المغربية إحصائيات تؤكد أن محاكم الاستئناف قامت بتسجيل 20372 حالة طلاق في المغرب عام 2023، أما المحاكم الابتدائية فقد سجلت 68995 قضية طلاق للشقاق فقط، في حين بلغ عدد حالات الطلاق الاتفاقي 24257 حالة، وتطبيق الخلع 6611 حالة.

ويعد الطلاق مؤشراً اجتماعياً قوياً على مدى تماسك العلاقات الأسرية وبالتالي متانة واستقرار النسيج الاجتماعي، ووفق المادة 114 من مدونة (قانون) الأسرة المغربية، يمكن للزوجين أن يتفقا على مبدأ إنهاء العلاقة الزوجية من دون شروط، أو بشروط لا تضر بمصالح الأطفال. وعند وقوع هذا الاتفاق، يقدم الطرفان أو أحدهما طلب الطلاق للمحكمة مرفقاً به الإن بتوثيقه، وتحاول المحكمة الإصلاح بينهما ما أمكن، فإذا تعذر الإصلاح أذنت بالإشهاد على الطلاق وتوثيقه.

وأغلب دعاوى إنهاء العلاقة الزوجية سواء تلك المقدمة من الزوج أو الزوجة تتم حسب الاستاذ محمد المو الحامي بهيئة الرباط في إطار مسطرة التخلي للشقاق باعتبار هذه الأخيرة تتيح تسهيلات مسطرية وموضوعية، إذ تبقى الوحيدة المتاحة للزوجة لإنهاء العلاقة الزوجية دون إثبات الضرر أو الهجرة أو عدم الإنفاق، مبرزا أن المقاربة القانونية وحدها غير كافية للتخفيف من الظاهرة كون أساليب الردع القانوني غير مجدية في الحفاظ على استقرار العلاقة الزوجية.

وفي جوابها عن سؤال فريق التجمع الوطني للأحرار بمجلس النواب بهذا الخصوص، قالت الوزيرة إن "الحكومة تشغل في تفاعل مع هذه المعطيات على تنفيذ سياسة أسرية جديدة تعتمد على مقاربة اجتماعية تعتبر الأسرة لبنة أساسية في التماسك الاجتماعي، بالإضافة إلى أنها فضاء محوري تملك ثقافة المساواة والحقوق".

لذلك سنتم توعية المبلين على الزواج بأهمية المؤسسة الأسرية، كما سيتم اعتماد الوساطة الأسرية في حال نشوب الخلافات بين الزوجين.



محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

بلجا الكثير من الأزواج في المغرب إلى الطلاق كحل لمشاكلهم الزوجية في إشارة إلى فشل الحلول الأخرى لتجنب قرار الانفصال، ما أدى إلى ارتفاع نسب الطلاق في المغرب ارتفاعاً ملفتاً خلال السنوات الأخيرة، وهو ما جعل الحكومة تعترف بخطورة هذا المنحى وتبحث عن تدابير أسرية جديدة لمعالجة الأسباب المؤدية إلى الطلاق.

وأقرت وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة عواطف حيار بأن رصد وزارتها المؤشرات الطلاق في المغرب أبان في السنوات الأخيرة عن كون نسبة الطلاق تاخذ منحى مرتفعاً، وأن 80 في المئة تقريبا من حالات الطلاق "تأتي من التوافق بين الزوجين على إنهاء الطلاق" (اتفاقي).

ضرورة تفعيل مسطرة الصلح بشكل جدي خاصة حين تثمر العلاقة الزوجية وجود أطفال في حاجة إلى الاستقرار

وفي جوابها عن سؤال فريق التجمع الوطني للأحرار بمجلس النواب بهذا الخصوص، قالت الوزيرة إن "الحكومة تشغل في تفاعل مع هذه المعطيات على تنفيذ سياسة أسرية جديدة تعتمد على مقاربة اجتماعية تعتبر الأسرة لبنة أساسية في التماسك الاجتماعي، بالإضافة إلى أنها فضاء محوري تملك ثقافة المساواة والحقوق".

لذلك سنتم توعية المبلين على الزواج بأهمية المؤسسة الأسرية، كما سيتم اعتماد الوساطة الأسرية في حال نشوب الخلافات بين الزوجين.

اللعب غير المتصل بالإلكترونيات يعزز إبداع الأطفال ومهاراتهم اللغوية

اللغة الموضوعية، ضمن للأطفال تجارب تعليمية شاملة تنمي إبداعهم ومهاراتهم الاجتماعية وتدعم تفهمهم المعرفي والقدرة على التمييز وإدراك أهميته في التعلم.

مهارات الترميز تلعب دوراً مهماً: إذ تمكن الأطفال من خلق قصصهم الخاصة وتحديد مسار الشخصيات وكيفية تجاوز العقبات

ويساهم سرد القصص في بناء وتطوير الطفل من النواحي العقلية والاجتماعية والنفسية؛ من الناحية العقلية تنمي القصة قدرات الطفل العقلية والذهنية وذلك بإثارة خياله وعقله. أما من الناحية الاجتماعية فالقصص تربي الطفل على حب الآخر وتكسبه مهارة الاتصال والتواصل مع الآخرين بأسلوب جيد وباستعمال مفردات لائقة، ومن الناحية النفسية تعزز القصة ثقة الطفل بنفسه وذلك من خلال إثارة الانبهار لديه والترفيه عنه. ويؤدي كل ذلك إلى إثارة ذكاء الطفل واكتساب مفردات والفاظ وعبارات تساعده على التعبير مما يساهم في إثراء رصيده اللغوي وتنمية الإبداع والابتكار لديه.

شاشات أو أزرار في تناول الأطفال؛ حيث توفر لهم الفرصة لإطلاق العنان لخيالهم في رحلات تعليمية. كما يتم تشجيعهم على نسج حكايات أسرة باستخدام خيالهم ومهاراتهم اللغوية وعواطفهم، ونقلهم إلى عالم مليء بالمغامرات والعجائب.

وتلعب مهارات الترميز دوراً مهماً؛ إذ تمكن الأطفال من خلق قصصهم الخاصة وتحديد مسار الشخصيات وكيفية تجاوز العقبات، وفي نهاية الأمر خلق حكايات فريدة من صنع خيالهم. وتواصل المدير العام لحضانة المستقبل قائلة إن الأمر لا ينتهي عند هذا الحد، بل إننا نتفهم أهمية تطوير الوعي المكاني واللغة الموضوعية منذ سنوات الطفولة المبكرة لأطفالنا، ولتحقيق ذلك قمنا بدمج ألعاب تشجع على الحركة وتعليم الأطفال (...) من خلال الألعاب الكلاسيكية؛ حيث يتم تشجيعهم على القفز وتحريك أجسادهم في اتجاهات مختلفة.

ولا تدعم هذه الأنشطة الانسجام الحركي فحسب، بل تعزز أيضاً القدرات المعرفية بواسطة تجارب التعلم العملية. وفي الوقت ذاته يمكن لخبرات التشفير المسبق أن تعزز المفاهيم، التي هي في جوهرها أساسيات الخوارزميات في عالم التشفير.

ومن خلال التركيز على الألعاب غير المتصلة وأنشطة سرد القصص وتطوير

خيال صغارنا وتسهيل النمو الشامل لديهم. وفي مقدمة هذه الأنشطة ألعاب التكنولوجيا غير المتصلة، والتي صُممت بعناية لجذب اهتمام الأطفال من سن الثالثة فما فوق، مع تعزيز المشاركة العملية. ومن خلال الابتعاد عن الأجهزة الإلكترونية، نكون قد ساهمنا في توفير بيئة آمنة ومحفزة لتشجيع التعلم النشط واللعب الإبداعي.

ومن أهم هذه الأنشطة، التي تنصهر المشهد، سرد القصص مع عدم وجود



سرد القصص ينمي الزاد اللغوي للطفل

موضة

التوب أحادي الكتف يبوح بأنوثة المرأة هذا الصيف

عرش الموضة هذا العام، ليبوح بأنوثة المرأة ويمنحها إطلالة جذابة.

وأوضحت المجلة في موقعها على شبكة الإنترنت أن هذا التوب يأتي هذا الموسم بقصة غير متماثلة ويزدان بالكرانش للمزيد من التفرد والجاذبية، مشيرة إلى إمكانية الحصول على إطلالة نهائية مناسبة للعمل من خلال ارتدائه فوق قميص مثلاً، بينما يمكن إظهار الكتف في المناسبات المسائية.

وعن كيفية تنسيق التوب أحادي الكتف أوضحت "إيلي" أنه يمكن الحصول على إطلالة عصرية من خلال تنسيق التوب مع سروال جينز قصير وذو رجلين واسعتين. ويطل التوب أحادي الكتف بأشكال متنوعة، أبرزها القصة غير المتماثلة الراجة بقوة حالياً، بالإضافة إلى القصة العادية، التي تتألف من حاملة لكتف واحد فقط. ويغزو التوب الأحادي أيضاً تصاميم الفساتين والأفروال وحتى المايوهات أحادية القطعة.

برلين - يتربع التوب أحادي الكتف على عرش الموضة النسائية في صيف 2023 ليبوح بأنوثة المرأة ويمنحها

إطلالة لافتة للأنظار، وفق ما أفادت به مجلة "أل" (هي). وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن هذا التوب يلفت الأنظار إليه من خلال قصته غير المتماثلة والمغمة بالأنوثة والإثارة، والتي تعكس جراءة المرأة وتفرّد أسلوبها.

ويأتي التوب أحادي الكتف هذا العام بكتف يزدان بالكرانش أو بوردة أو بفيونكة أو يشتمل على حمالة من أحجار السنتراس. وأشارت "أل" إلى أنه توب يمتاز في الغالب بقصة ضيقة وقصيرة؛ لذلك هو يتناغم مع السراويل والتنانير ذات القصة الواسعة مثل السروال الباجي أو سروال الكارجو أو الشورت الواسع أو التنورة الماكسي ذات القصة الواسعة؛ حيث تخلق هذه التوليفة تبايناً مثيراً يخطف الأنظار.

كما أوردت مجلة "إيلي" الألمانية أن التوب أحادي الكتف يتربع على



مسيحيون في العراق يجاهدون للحفاظ على السريانية

قناة تلفزيونية ومدرسون ورجال دين يحيون لغة الشرق القديمة



الخطر وارد على السريانية



البرامج الترفيهية تُسهّل تعلم اللغة

العراق، يجلس تلاميذ ثانوية مار أفرام السريانية قنالة أستاذهم صلاح سركبس باكوس محققين بلوح أبيض كتبت عليه الأحراف السريانية. ويدير باكوس البالغ 59 عاما اللغة منذ أن أدخلت إلى المناهج الدراسية قبل 18 عاما، ويرى أن تعليمها أمر "ضروري جدا ليس فقط للأطفال بل لبقية فئات المجتمع

مخطوطات سريانية عمرها المئات من السنين.

ويحفظ اليوم 1700 مخطوط ونحو 1400 كتاب في مركز المخطوطات الشرقية الرقمي في أربيل. ويشرح المطران نجيب أن المركز يجمع هذا "الثراء، سواء كان مخطوطا أو مطبوعا أو مكتوبا. ويتم تنظيها وتهيئتها للتصوير الرقمي، فضلا عن ترميم المخطوطات القديمة وحفظها. إلى ذلك، هناك "أكثر من 8500 مخطوط رقمي صورت وأعيدت إلى أصحابها"، غالبيتها سريانية.

وتعود بعض هذه الكتب والمخطوطات إلى القرنين الحادي عشر والثاني عشر، وفق نجيب. ويحظى المركز بدعم من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) ومن الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (يو.أس.إيد) والهيئة الدومنيكانية.

ويهدف المركز، وفق نجيب، إلى "حفظ التراث وديمومته" ووضع "بين أيدي الباحثين ليستفيدوا منه في بحوثهم وأطروحاتهم". في قرقوش، أقدم البلدات المسيحية الواقعة في سهل نينوى في شمال

وتعود أولى الكتابات السريانية إلى القرن الأول والثاني قبل الميلاد، وفق عسكر، لكن اللغة السريانية "بلغت ذروتها بين القرنين الخامس والسابع بعد الميلاد.

ولم تقتصر على الكتب الدينية، بل كانت لغة التعاملات الحكومية والفلسفة والعلوم والأدب. وفي ظل تقدم اللغة العربية في المنطقة، تراجع استخدام السريانية منذ القرن الحادي عشر، لكنها لم تندثر تماما.

ويرى عسكر أن "الهجرة سبب قوي" يهدد استمرار اللغة. ويضيف "عندما يسافر أبناء هذه المنطقة أو المتحدثون باللغات السريانية إلى الخارج سواء أوروبا أو أميركا"، قد تبقى اللغة عند الجيلين الأولين، لكن "الجيل الثالث ربما لن يعرف

هذه اللغة". في صيف العام 2014، قبل عشرة أيام على وصول تنظيم الدول الإسلامية، أخرج رئيس أساقفة الموصل وعقرة للكلدان المطران ميخائيل نجيب كنزا لا يقدر بثمن من المدينة، يتمثل في

اللغات كالإنسان تنمو وتمرض وتضعف وتموت إذا لم تجد من يهتم بها، وعلى الرغم من أن السريانية لغة الشرق القديمة ليست لغة ميتة، إلا أنها مهددة بالاندثار مع هجرة المسيحيين للمنطقة، لذلك تعمل مجموعة من الطائفة المسيحية السريانية على بث الحياة في لغتها حتى تنتعش من جديد.

بغداد - منذ قرون طويلة، يتحدث مسيحيو العراق اللغة السريانية بلهجاتها المختلفة في بيوتهم ومدارسهم. ونحت وطأة عقود من الحروب والتهجير، باتت اللغة في خطر، لكن قناة عامة جديدة ناطقة بالسريانية تسعى للحفاظ على هذا الإرث الضارب في القدم.

حين تقدّم الصحافية مريم البرت البالغة 35 عاما نشرة الأخبار على القناة السريانية الحكومية، التي هي جزء من شبكة الإعلام العراقي، تتكلم بلغة سريانية "أكاديمية"، اللغة الأم التي منها تفرعت اللهجات المتعددة للطوائف الكلدانية والسريانية والأشورية، والتي قد تختلف من قرية إلى أخرى. وترى الأم لطفلة تبلغ تسع سنوات أن وجود "برامج لإيصال هذه اللغة أمر مهم جدا".

جك أنويا مدير القناة السريانية: العراق جميل بهذه الثقافات والتنوع الذي فيه... من طوائف وأديان متعددة

وتعرض القناة برامج عن السينما والثقافة والتاريخ، بعضها باللغات المحلية، أما نشرات الأخبار فتتلى بلغة سريانية "أكاديمية"، لكن "ربما هناك الكثير من المستمعين المسيحيين... لا يفهمون هذه الكلمات التي نقولها"، وفق مريم.

وتضيف "أشعر بالأسف كون لغتنا تندثر تدريجيا، صحيح لغتنا تستخدمها في بيوتنا، لكن وجود قناة توصل هذا الصوت أفضل".

اليوم، تغيب الإحصاءات الدقيقة لأعداد المسيحيين في البلاد، لكن تقديرات تشير إلى أن عددهم لا يتخطى 400 ألف نسمة، من نحو مليون ونصف مليون قبل عقدين، هاجروا بفعل عشرين عاما من الحروب والنزاعات.

ويعدّ شمال العراق مركزا مسيحيا مهما، لكن هيمنة تنظيم الدولة الإسلامية على المنطقة في العام 2014 والانتهاكات التي ارتكبتها، هجرت قرى بكاملها، فيما



وتدرّس اللغة

أيضا في حوالي 265 مدرسة عامة متوزعة بين العراق المركزي وإقليم كردستان، وفق عماد سالم ججو، المدير العام للدراسة السريانية في وزارة التربية العراقية.

فلسطينية في الخليل تحول محل جزارة إلى مكتبة ثقافية

ومصنع الصابون في البلدة القديمة، هناك عدد آخر ممن لديهم محلات التحف والهدايا في البلدة القديمة.

ويبدي حمدان مخاوف من زيادة سيطرة المستوطنين على محلات عقارات جديدة يدعون ملكيتها، خصوصا في ظل وجود حكومة يمينية في إسرائيل.

وقال "بدأت هذه الحكومة بتنفيذ مخططاتها بالاستيلاء على المزيد من العقارات في البلدة القديمة، ومنها مبنى البلدية القديم ومبنى مجاور، بادعاء أن هذين المبنىين تعود ملكيتهما لهم".

وأضاف "نتوقع الأسوأ للبلدة القديمة في ظل هذه الحكومة الإسرائيلية للسيطرة الإسرائيلية الكاملة حوالي عشرة آلاف فلسطيني 500 ومستوطن.

وتأمل عبير في أن تكون نموذجا تحذيه سيدات أخريات لتعود الحياة إلى البلدة المسجلة على لائحة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)، بعدما أغلقت العديد من المحال التجارية أبوابها خلال السنوات الماضية.

1829
ملا منها 512 محلا مغلقة بأوامر إسرائيلية و600 محل يمكن لأصحابها فتحها لكنها مغلقة

وأوضح حمدان أن اللجنة تبذل كل ما بوسعها لإعادة أصحاب المحال التجارية في البلدة القديمة إليها، ومن لا يريد العودة تجد له من يستأجر منه المحل.

وقال "نحن نتحدث عن 1829 محلا في البلدة القديمة لنا منها 512 محلا مغلقة بأوامر عسكرية إسرائيلية، معظمها في شارع الشهداء وسوق الخضار، وهناك محلات يمكن لأصحابها فتحها لكنها مغلقة، عددها حوالي 600 محل".

وأضاف "نحن نشجع السيدات اللواتي لديهن مشاريع ريادية على افتتاح هذه المشاريع في البلدة القديمة". وذكر حمدان أن إضافة إلى السيدتين اللتين افتتحتا المكتبة

إقامة مكاتب حكومية والقيام بأعمال ترميم.

وأوضحت عبير أنها طورت مشروع مكتبتها ليكون مرجعا ماديا من خلال إعاره الكتب والبيع عن طريق الإنترنت. وقالت "أردت أن أفوح رائحة الكتب والثقافة في البلدة القديمة ليكون هناك تنوع وليس فقط محلات أكل وحلويات وتحف للسباح".

وأضافت "افتتاح مشروع في البلدة القديمة لم يكن سهلا. هذا المكان الذي نحاول أن نؤسس فيه مكتبة يعكس الصورة الثقافية للفلسطينيين، ويكون بوابة للدفاع وحماية للمكان من المستوطنين".

وتشعر عبير بالفخر لأنها كما قالت "أول بنت في البلدة تفتح مكتبتها الخاصة".

وقالت "لما شاهدت النساء كيف فتحت مشروعها الخاص مثل صديقتي لبنى أبو تركي التي افتتحت محلا لإنتاج الصابون الطبيعي، صرن يؤمن بأنهن يستطعن أن يحذن حذونا". وتضيف "قرعت الجرس حتى نعرز صمودنا في مكان الأجداد".

ونجحت لجنة إعمار الخليل على مدار السنوات الماضية من خلال دعم محلي ودولي في إعادة بعض السكان إلى منازلهم ومحلاتهم التجارية في البلدة القديمة بعد ترميمها. وقال عماد حمدان مدير اللجنة "نجحنا في ترميم 2500 وحدة سكنية

القديمة أن العديد من الأطفال يشترون الكتب ويستعرونها، وأن المكان يتسع لمن أحب منهم الجلوس بالمكتبة والقراءة بعيدا عن صخب المدن وأصوات الباعة وضغوطات الحياة.

وأشارت إلى أن العديد من المواطنين يتبرعون بالكتب القديمة التي يمتلكونها إلى المكتبة، وأنه صار لديها بفضل تلك التبرعات من الكتب الكثير، وتستغل وقتها وانشغالها بالمكتبة لتعريف السياح الأجانب على وجه الخصوص بالبلدة القديمة وحواريها.

وتطالب عبير المواطنين الفلسطينيين بضرورة زيارة البلدة القديمة، كما يزورها السياح، والتوافد عليها على طول العام وتغيير الصورة النمطية عنها، كونها المكان الأقرب إلى النفس لما فيها من معالم دينية وتاريخية وثقافية.

وتشكل مدينة الخليل نموذجا للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي على الأرض، فهناك شوارع داخل المدينة مغلقة أمام الفلسطينيين وأخرى يمر من منها بعد الخضوع للتفتيش.

ويخشى الفلسطينيون أن يسيطر المستوطنون على المزيد من العقارات في المدينة التي تحمل الخصوصيات المعمارية والتاريخية للفلسطينيين بججج ودرائع مختلفة، منها أنها كانت ملكا لهم في الماضي. وتسعى السلطة الفلسطينية وبلدية الخليل ولجنة إعمار البلدة القديمة إلى

قالت الشابة، التي كانت تشرف على عدد من الطلاب جلسوا للدراسة في مكتبتها، "المكتبة طابعها قديم، أحاول أن أجمع الكتب القديمة حتى أجعل الرواد يعيشون في أجواء تاريخية ويشعرون بالأريحية".

وقالت عبير التي تعمل أيضا على الحصول على شهادة الماجستير في اختصاص الكمبيوتر إن هدف افتتاح مكتبتها الثقافية في البلدة القديمة جاء لإحياء المكان ولتشجيع الناس على زيارتها، وإعادة الاعتبار للكتاب في ظل عصر السوشيال ميديا. وبينت السيدة الفلسطينية التي تعشق رائحة الخليل

الخليل (الضفة الغربية) - نجحت شابة فلسطينية في إعادة نبض الحياة إلى محل تجاري صغير في البلدة القديمة بمدينة الخليل يعود تاريخه إلى المئات من السنين كما بقية المحلات التجارية.

واختارت عبير عسيلي، المتحصلة على شهادة الكالوريوس في الحاسوب، أن تفتتح مكتبة في محل كان لبيع اللحوم تملكه عائلة زوجها، قبل أن يغلق أبوابه وتعيد لجنة الإعمار ترميمه وتأهيله ليصبح فضاء ثقافيا غنيا بالكتب والروايات من مختلف المجالات.



رائحة الكتب تفوح في المحل التاريخي

مارسيل كولر بخطى ثابتة يعيد توهج الأهلي المصري

القاهرة - يخطو فريق النادي الأهلي بثبات على المستوى المحلي هذا الموسم منذ تولي السويسري مارسيل كولر المسؤولية مطلع الموسم. وبسات الأهلي قريبا من حسم لقب الدوري المصري الممتاز، الذي فقده الفريق الأحمر الموسم الماضي لصالح الزمالك، بجانب حصده لـ3 ألقاب محلية أخرى حتى الآن من الموسم. ويتواجد الأهلي في المركز الأول بصدارة ترتيب الدوري المصري بـ62 نقطة جمعها من 24 مباراة خاضها حتى الآن في موسمها الناجح جدا تحت قيادة مدربه السويسري مارسيل كولر. وتوقف مشوار الأهلي المحلي بعد لقاء سيراميك كليوباترا مؤقتا لانشغاله بخوض لقاى السودان في نهائي دوري أبطال أفريقيا، لكن الأحمر استطاع أن يواصل أرقامه المميزة محليا.

المباريات أمام فرق وسط الجدول والأقرب للهبوط. كما عاب مدرب الأهلي الأسبق بيتسو موسيماني الاعتماد على مجموعة معينة من اللاعبين، وهو ما استبدله كولر هذا الموسم بتطبيق سياسة التدوير في العديد من المراكز للحفاظ على اللاعبين، بجانب تطوير الجانب الدفاعي لدى عدد من اللاعبين ما منح الفريق صلابه كبيرة، وهو ما انعكس على النتائج حتى الآن.

بجانب تصدر فريق الأهلي للمسابقة حتى الآن مع لعبه أقل 5 مباريات، فهو أقوى هجوم حتى الآن برصيد 45 هدفا

وقال محمد عبدالجليل نجم الأهلي الأسبق في تصريحات تلفزيونية، إن كولر يعد الأفضل بسبب اعتماده على قاعدة كبيرة من اللاعبين، بعكس موسيماني الذي اعتمد على قرابة 14 لاعبا فقط، موضحا أن سياسة المدرب الجنوب أفريقي تسببت في انهيار الفريق الأحمر، فضلا عن عدم تطوير اللاعبين بعكس كولر الذي يدير الأمور بشكل هادئ جدا ومميز.

وقال محمد عبدالجليل نجم الأهلي الأسبق في تصريحات تلفزيونية، إن كولر يعد الأفضل بسبب اعتماده على قاعدة كبيرة من اللاعبين، بعكس موسيماني الذي اعتمد على قرابة 14 لاعبا فقط، موضحا أن سياسة المدرب الجنوب أفريقي تسببت في انهيار الفريق الأحمر، فضلا عن عدم تطوير اللاعبين بعكس كولر، رغم حصده للألقاب خلال فترته.



أهداف محددة

مسيرة السينغالي ساديو ماني من بداية قوية إلى نهاية صعبة

جاء سجله الهزيل محبطا للجماهير والإدارة البافارية، التي كانت تتوقع منه أكثر من ذلك. لم يجد ماني نفسه منذ العودة إلى الملاعب في فبراير، مما لعب دورا في تحوله إلى لاعب بديل في أغلب المباريات. وبعد العودة من الإصابة، اكتفى ماني بتسجيل هدف وحيد في البوندسليغا، إلى جانب تمريرتين حاسمتين. ولم يلعب ماني أي دور مؤثر في مراحل الحسم بالبوندسليغا، ليتوج الفريق بطلا للدوري بالفوز على كولن 2-1، في مباراة ظل فيها على مقاعد البدلاء حتى نهايتها.

رحيل محتمل

فيما غابت بصماته بدوري الأبطال في المراحل الإقصائية، إذ لم يسجل أو يصنع أي هدف على مدار 3 مباريات، شارك فيها كبديل. كما فشل ماني في إنقاذ فريقه من الخروج المبكر من كأس ألمانيا، إذ لم يحصل على فرصة كافية للمساعدة بمشاركته في الخسارة أمام فرايبورغ 1-2 لمدة 11 دقيقة فقط.

الخسارة أمام مانشستر سيتي 0-3 في ذهاب ربع نهائي دوري الأبطال، أعقبها أزمة كان ساديو ماني بطلها. ودخل الجناح السنغالي في اشتباك مع زميله الألماني ليروي ساني، شهد توجيهه لكلمة للأخير أدت إلى جرح في شفته. وتسبب ذلك في توقيع غرامة مالية ضخمة، هي الأعلى في تاريخ بايرن ميونخ، على لاعب ليفربول السابق بسبب تعديه على زميله.

ومنذ تلك الواقعة، أصبح ماني على حافة مغادرة ملعب البانز أرينا، رغم تضارب التقارير، التي تؤكد أغلبها رغبة النادي في التخلص منه بعد موسم واحد فقط.

وغاب ماني عن الملاعب نحو 3 أشهر حتى عودته في نهاية فبراير الماضي أمام بوينسون برلين. وقبل فترة الغياب، سجل ماني 6 أهداف وصنع 3 أخرى خلال النصف الأول من الموسم، حيث

وصاحب انتقال ماني إلى النادي البافاري صخبا عارما، إذ احتفت به وسائل الإعلام الألمانية، تصفه بعضها بأكبر صفقة في تاريخ البوندسليغا. وبعد اكتمال الموسم الأول للدولي السنغالي، هناك العديد من الأرقام التي قدمها لاعب ليفربول السابق مع بطل ألمانيا.

بدأ ماني رحلته البافارية بأفضل طريقة ممكنة بعدما سجل ظهوره الأول في مباراة السوبر الألماني ضد لايبزيغ مع نهاية شهر يوليو الماضي. صاحب الـ31 عاما وقع على هدف، أسهم به في فوز بايرن ميونخ 5-3 ومن ثم التتويج باللقب.

وأكد ماني حضوره القوي في مستهل مشواره الجديد بالتسجيل في ظهوره الأول أيضا بالبوندسليغا، خلال الفوز على إنترراخت فرانكفورت 6-1.

ضربة قوية

بعد التوقف عن التهديد في الجولة التالية، عاد ماني لهز الشباك من جديد بالتوقيع على ثنائيته الوحيدة خلال الفوز على بوخوم 7-0. وتوقفت إسهامات ماني في 4 جولات متتالية بالدوري، قبل كسر صيامه بهدف أمام باير ليفركوزن.

وعلى مستوى دوري أبطال أوروبا، سجل ماني 3 أهداف وصنع واحدا، فيما اكتفى بهدف وحيد في كأس ألمانيا. لكن شهر نوفمبر شهد ضربة قوية للنجم السنغالي بتعرضه لإصابة بالغة في الساق، حرمته من التواجد في كأس العالم مع منتخب بلاده.

كما يعيد الأهلي أقوى دفاع في المسابقة حتى الآن بعدما استقبلت شبكاه 7 أهداف فقط، حيث لم يخسر أي مباراة حتى الآن، مسجلا 19 فوزا و5 تعادلات، ولم تستقبل شبكاه أكثر من هدف وحيد في المباريات التي استقبل فيها أهدافا بالدوري.

إجمالا حتى الآن في البطولات المحلية يسير المدرب المخضرم مارسيل كولر بخطة ثابتة محققا أرقاما مميزة للغاية، بعدما خاض 29 مباراة حتى الآن بواقع 24 في الدوري ومباراتين للسوبر المصري و3 في كأس مصر، حقق خلالها الفوز في 23 مباراة وخسر في 6 ولم يخسر أي مباراة، وتوج بـ3 ألقاب بواقع لقبين للسوبر ولقب لكأس مصر، دون أي خسارة على المستوى المحلي.

وعانى الأهلي خلال الموسم الماضي من إخضاع عديدة تسببت في فقدان لقب الدوري، خصوصا في

لفتح باب ضم صفقات جديدة. وأشارت الصحيفة إلى أن الصفقة الأهم لدى برشلونة هي استعادة الأرجنتيني ليونيل ميسي. وبينت "إذا عاد ليو سينظر برشلونة إلى باقي الصفقات بنظرة مختلفة، وإن لم يحدث ذلك ستتغير الأمور، خاصة على مستوى الرواتب (في الحالين)".

ويجتم برشلونة في صفقة كيمييتش على دور المدرب تشافي هيرنانديز، وقدرته على إقناع اللاعب بالقدوم إلى برشلونة، خاصة أن نجم بايرن يعتبر مدرب البارسا أحد الرموز المفضلين لديه.

ويدرك برشلونة جيدا صعوبة إتمام مثل تلك الصفقة، لكنهم سيواصلون السعي، لأنهم يعتقدون أن انضمام كيمييتش سيرفع من جودة الفريق بشدة، خاصة في ما يتعلق بالمنافسة على دوري الأبطال.

كذلك أكد تشافي صحة ما تردد حول رغبة برشلونة في ضم البرتغالي جواو كانسيلو، ظهير أيمن مانشستر سيتي، في يناير الماضي. ورحل كانسيلو عن صفوف سيتي، خلال الميركاتو الشتوي الماضي، وانضم إلى صفوف بايرن ميونخ، على سبيل الإعارة، مع أحقية الشراء مقابل 70 مليون يورو.

وقال تشافي "أردنا جواو كانسيلو في برشلونة، خلال يناير الماضي، تم عرض خدمات اللاعب علينا، ووافقنا على ضمه". وتابع "ناقش مانشستر سيتي ذلك داخليا، ثم أخبرونا بأنهم لا يريدون السماح للاعب بالانضمام إلى برشلونة".

جدير بالذكر أن بايرن ميونخ قرر عدم تفعيل خيار شراء كانسيلو، وبالتالي سيعود اللاعب إلى صفوف مانشستر سيتي.

ويتمسك باريس سان جرمان بضم أحد نجوم ريال مدريد، في الميركاتو الصيفي المقبل. ويتعلق الأمر بماركو أسينسيو، جناح ريال مدريد، الذي قرر الرحيل عن صفوف الميرنغي، بعد انتهاء عقده بنهاية الموسم الجاري، لعدم التوصل إلى اتفاق بشأن التجديد.

وحسب صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، فإن أسينسيو حائر بين خيارين حاليا، باريس سان جرمان أو أستون فيلا. وأضافت الصحيفة أن رغم تفضيل أسينسيو الانتقال إلى باريس، إلا أن أستون فيلا لا يزال متفائلا بضمه.

برشلونة الوجهة الأقرب لحسم مستقبل ميسي

عروض مغرية تضع النجم الأرجنتيني تحت الضغط



خطوات متأنقة

برشلونة لتعويض رحيل الإسباني سيرجيو بوسكيتس، أحد أساطير وسط البارسا والكرة الإسبانية، بلاعب لا يقل أهمية على المستوى الفني.

وحسب صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، فإن برشلونة معجب كثيرا بلاعب وسط بايرن ميونخ جوشوا كيمييتش، ويرى أنه من الأسماء التي تلي كل التوقعات. وسبق أن بدأ أوليفر كان وحسن صالح حميديتش، مفاوضات التجديد مع كيمييتش قبل رحيلهما عن بايرن، والآن سيتعين على المدير الرياضي الجديد للفريق البافاري إقناع الدولي الألماني بالبقاء.

ومع ذلك، فإن المسؤولية الأكبر تقع على برشلونة، الذي يحاول إقناع رابطة الليغا بخطة الجدوى المتعلقة بالرواتب، لفتح باب ضم صفقات جديدة.

وأشارت الصحيفة إلى أن الصفقة الأهم لدى برشلونة هي استعادة الأرجنتيني ليونيل ميسي. وبينت "إذا عاد ليو سينظر برشلونة إلى باقي الصفقات بنظرة مختلفة، وإن لم يحدث ذلك ستتغير الأمور، خاصة على مستوى الرواتب (في الحالين)".

ويجتم برشلونة في صفقة كيمييتش على دور المدرب تشافي هيرنانديز، وقدرته على إقناع اللاعب بالقدوم إلى برشلونة، خاصة أن نجم بايرن يعتبر مدرب البارسا أحد الرموز المفضلين لديه.

ويدرك برشلونة جيدا صعوبة إتمام مثل تلك الصفقة، لكنهم سيواصلون السعي، لأنهم يعتقدون أن انضمام كيمييتش سيرفع من جودة الفريق بشدة، خاصة في ما يتعلق بالمنافسة على دوري الأبطال.

كذلك أكد تشافي صحة ما تردد حول رغبة برشلونة في ضم البرتغالي جواو كانسيلو، ظهير أيمن مانشستر سيتي، في يناير الماضي. ورحل كانسيلو عن صفوف سيتي، خلال الميركاتو الشتوي الماضي، وانضم إلى صفوف بايرن ميونخ، على سبيل الإعارة، مع أحقية الشراء مقابل 70 مليون يورو.

وقال تشافي "أردنا جواو كانسيلو في برشلونة، خلال يناير الماضي، تم عرض خدمات اللاعب علينا، ووافقنا على ضمه". وتابع "ناقش مانشستر سيتي ذلك داخليا، ثم أخبرونا بأنهم لا يريدون السماح للاعب بالانضمام إلى برشلونة".

جدير بالذكر أن بايرن ميونخ قرر عدم تفعيل خيار شراء كانسيلو، وبالتالي سيعود اللاعب إلى صفوف مانشستر سيتي.

ويتمسك باريس سان جرمان بضم أحد نجوم ريال مدريد، في الميركاتو الصيفي المقبل. ويتعلق الأمر بماركو أسينسيو، جناح ريال مدريد، الذي قرر الرحيل عن صفوف الميرنغي، بعد انتهاء عقده بنهاية الموسم الجاري، لعدم التوصل إلى اتفاق بشأن التجديد.

وحسب صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، فإن أسينسيو حائر بين خيارين حاليا، باريس سان جرمان أو أستون فيلا. وأضافت الصحيفة أن رغم تفضيل أسينسيو الانتقال إلى باريس، إلا أن أستون فيلا لا يزال متفائلا بضمه.

يخطط الأرجنتيني ليونيل ميسي، نجم باريس سان جرمان، لعقد لقاء مع تشافي هيرنانديز، مدرب برشلونة، لبحث انتقاله إلى النادي الكتالوني في الموسم الجديد. وينتهي عقد ميسي مع سان جرمان الشهر المقبل، ووفقا لتقارير صحافية عديدة يقترب البرعوث من الرحيل إلى وجهة جديدة.

ومدير - كشف تقرير صحفي إسباني آخر المستجندات بشأن إمكانية عودة الأرجنتيني ليونيل ميسي، نجم باريس سان جرمان، إلى صفوف برشلونة، في الموسم المقبل.

وينتهي تعاقد ميسي مع بي.أس. جي بنهاية الموسم الجاري، وتؤكد كل المؤشرات أنه يصده الرحيل عن جدران حديقة الأمراء بعد عامين بالقيص الباريسي. وينتظر برشلونة رد رابطة الليغا، بشأن خطته المتعلقة بالرواتب، لعقد صفقات جديدة، وتسجيل عقود لاعبه.

وحسب صحيفة "موندو ديبورتيفو" الكتالونية، فإن برشلونة ينتظر رد رابطة الليغا، خلال الأسبوع المقبل، من أجل تقديم عرضه لليونيل ميسي. وأضافت الصحيفة أن برشلونة جهز عرضه الأول بالفعل لميسي، لكن دون أن يتقدم به، في انتظار رد رابطة الليغا، علما بأن البرعوث الأرجنتيني ينوي اتخاذ قراره قريبا.

ويتوقع برشلونة أن توافق الرابطة على الاقتراح المقدم من جانبه، ووقتها سيجتمع رئيس البارسا خوان لابورتا مع خورخي ميسي، والد ووكيل ليو، من أجل إنهاء جميع التفاصيل.

وأشار إلى أن لقاء ميسي وتشافي سيركز فقط على مناقشة المشروع الرياضي لبرشلونة، بينما سيحدث البرعوث عن الجانب المالي مع خوان لابورتا، رئيس النادي، قبل اتخاذ قراره النهائي.

وأوضح البرنامج الإسباني أن الراتب الذي سيرفضه برشلونة على ميسي سيرتفع من 16 إلى 18 مليون يورو في الموسم الواحد.

وأكد تشافي هيرنانديز، المدير الفني لبرشلونة، أن عودة الأسطورة ليونيل ميسي إلى صفوف البارسا، تعتمد عليه فقط. وقال تشافي، خلال تصريحات صحفية "جماهيرنا بدأت ترد اسم ميسي في مباريات الفريق الأخيرة، ويعجبني هذا الشعور، لكن صدقوني عودة ليونيل إلى برشلونة تعتمد عليه". وأضاف "يمكنني أن أقول إن الأمر يعتمد على ميسي بنسبة 99 في المئة". وأتم "ليس لدي أي شك في وجهة نظر إدارة كرة القدم.. الأمر متروك ليو". يُذكر أن ميسي تلقى عرضا مغريا من الهلال السعودي، يصل قيمته إلى 500 مليون يورو في الموسم وفقا لعدة تقارير، لكن البرعوث لم يحسم قراره حتى الآن.

حيلة جديدة

كما فجر تقرير صحفي فرنسي مفاجأة بشأن الوجهة المقبلة للنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي مهاجم باريس سان جرمان. ذكرت صحيفة "ليكيب" أن برشلونة سيلجأ إلى حيلة جديدة لأحسم ميسي مستعينا بنادي إنتر ميامي

صباح العرب

د. هيثم الزبيدي

بيان الفناء

البيان الذي أصدره كبار مؤسسي تقنيات الذكاء الاصطناعي الجديدة مثير للقلق. يقول البيان "مكافحة المخاطر المتعلقة بالذكاء الاصطناعي التي تصل إلى حد فناء البشرية ينبغي أن تكون أولوية عالمية كغيرها من المخاطر الأخرى التي تهدد المجتمع، كاللويحة والحروب النووية"، انتهى. خسر الكلام ما قل ودل! من الصعب الجزم بذلك، لكن هذا الإيجاز المقلق، يتضمن دلالات خطيرة.

مشكلة الذكاء الاصطناعي أنه وصل ولم تكن مستعدين له. الإطباع العام أنه روبوت ديدوب ولطيف يتجول بيننا، يحاول مساعدتنا على إنجاز مهام مختلفة، مساعدة تمنحنا المزيد من الكسل. بالنسبة إلى العالم العربي هو المذبة صوفيا التي تبنت مشروعا السعودية وانتجتها شركة هانسون روبوتيكس. إنه مشهد بصري مخادع لروبوتات مبتسمة صاحب دخول عالم معقد بأبعاد مصيرية.

لا أعرف من نساء لتحل السكينة في قلوبنا أمام هذا التحدي الخطير. ربما نساء مراكز الخدمات الهاتفية التي كانت تقام في تونس مثلا للدول الناطقة بالفرنسية أو في الهند للناطقين بالإنجليزية. أزاح موظفو هذه المراكز الموظفين الفرنسيين والبريطانيين ممن كانوا يتولون الرد على الزبائن، سعيا من الشركات لتقليل الإنفاق. اليوم، يزج الذكاء الاصطناعي هؤلاء الموظفين ويرد على الزبائن واستفساراتهم. تعطل جهاز الكمبيوتر عندك؟ الذكاء الاصطناعي يرشدك خطوة بخطوة نحو حل المشكلة، بعد أن كان صوت بشري يقوم بالمهمة، ولو عن بعد. هذا ملح بسيط من التغييرات التي تمسنا.

الروبوت الذي للأسف لا علاقة له بالروبوتات الدبوس أو المذبة السعودية صوفيا، هو أقرب إلى شخصية الروبوت القاتل في سلسلة أفلام ترميناتور. يفكر ويقرر، ثم يقتل. هذا لا يعني أن جيشا من الروبوتات القاتلة سيحتاج مدنا، لكن بيان مؤسسي الذكاء الاصطناعي يحذر من إمكانية حدوث مواجهة مصيرية بيننا وبين ذكاء غير بشري يمتلك الكثير من المخططات والمعلومات، وقادر على التوليد بطريقة كانت محصورة في الجنس البشري. هذا الذكاء يتحرك ليكون في ثنائيا كل تفصيل صغير أو كبير في حياتنا، ومثلما غيرت الإنترنت عالمنا تماما، نواجه قفزة سنتقلنا إلى عالم بمعطيات مختلفة.

التغيير الذي تلوح ملامحه أمامنا ويحذر (أو يبشر) المؤسسون من مخاطره، هو لحظة فارقة، شيء يماثل ذلك المشهد من الجزء الثالث من سلسلة أفلام ترميناتور، عندما يصبح الذكاء الاصطناعي متحكما في زمام الأمور. البيان أشبه بمقطع من نص ديني قصير يحذر تحديرا مطلقا، ويتبرك للمتابعين أو المرادين مهمة استقرار الخطر كما يشاؤون. وكما تمكنت النصوص الدينية من تجاوز حاجز الزمن ووجدت من يفسرها لكل زمان ومكان، كان من الواضح أن هذا هو القصد من كتابة بيان من جملة مقتضبة واحدة، الإشارة إلى الفناء مخفية، كمن يبشر أو ينذر باقتراب يوم القيامة.

متحف باريس يعرض قطعا من النيوك

باريس - يعترزم متحف التاريخ الطبيعي في باريس عرض العديد من قطع النيوك التي سقطت مؤخرا في شمال البلاد، اعتبارا من اليوم الخميس.

وتزن القطعة الأكبر 175 غراما وهي مغطاة في الغالب بطبقة داكنة من الخارج، وستتم إضافة أجزاء النيوك إلى مجموعة "كنوز الأرض" في علبه عرض جديدة.

وكان الجسم السماوي، الذي تردد أنه تشكل في نفس الوقت، الذي تشكل فيه النظام الشمسي، قبل حوالي 4.6 مليار عام، قد سقط بالقرب من منطقة "ديبي" في نورماندي، في منتصف فبراير الماضي.

وبعد ذلك ببضعة أيام، وجد علماء ومتمسسون من هواة القطع الأولى، وبشكل إجمالي عثروا على حوالي 12 قطعة من النيوك.

الاحتفالات بزفاف ولي العهد تبهج الأردنيين



لنفرح بالحسين

عقبيلة الرئيس الأميركي، وملك هولندا فيليم الكساندر وعقيلته، ويقول مدير مركز القدس للدراسات السياسية عريب الرنتاوي "الزفاف الملكي يتوَّج خطوة متقدمة في إعداد، يقربه أكثر من الأوساط الشعبية، وعلى المستوى الدولي من خلال حضور شخصيات من عائلات ملكية أو أسر حاكمة".

ويركز الأمير في نشاطاته على الشباب ويسعى لدعمهم وتمكينهم من خلال "مؤسسة ولي العهد" التي أسسها عام 2015 لتوفير المبادرات والفرص للشباب. ويحظى، كما بقية أفراد العائلة المالكة، باحترام بين الأردنيين المعروفين بعدم المجاهرة بانتقاد الأسرة المالكة. وستحضر الزفاف شخصيات أبرزها جيل باين،

في يوليو 2009 حين كان في الـ15 من عمره. وينشط الأمير الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي خصوصا عبر حساب إنستغرام الذي له فيه أربعة ملايين متابع، ويديره ولي العهد شخصيا، فينشر صورا لأنشطته وممارسته رياضة التسلق في وادي رم وتدريباته العسكرية، إضافة إلى صور مع أفراد عائلته وخطيبته.

ينشغل الأردنيون طيلة هذا الأسبوع باحتفالات زفاف ولي العهد الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، التي تشبه حفلات ملوك الغرب، فتزينت الشوارع بلافتات كتب عليها "لنفرح بالحسين"، وأقيمت الحفلات الفنية. كما انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي حفل الحناء.

باضواؤها شكل تاج ملكي وعبارات منها "نفرح بالحسين". وارتدت سهاد الإدريسي (45 عاما) وشقيقتها وابنة شقيقتها قمصانا كتب عليها "نفرح بالحسين"، وحملن أعلاما أردنية وحضرن حفلا غنائيا مجانيًا في ستاد عمان الأثين أحياء فنانون عرب هم راغب علامة ونامر حسني وأحمد سعد وديانا كرزون وزين عوض.

وقالت الإدريسي "العائلة الهاشمية قريبة منا وليس لديها ما تخفيه. يمكن مشاهدة تفاصيل العرس كاملة عبر مواقع التواصل والبث الحي، ليس كالأسر الحاكمة العربية الأخرى".

واعتبرت الإدريسي أن "استخدام العائلة الهاشمية التواصل الاجتماعي يجعلها أقرب من الأسر الحاكمة في الغرب".

وسيحجوب الموكب الملكي الأحمر الذي يظهر في مناسبات ملكية، الخميس، شوارع عمان مرافقا سيارة الأمير (28 عاما) وعروسه (28 عاما) كما رافق موكبي زفاف الملك عبدالله وقبيلة الملك حسين.

وسيحمل الموكب 71 عنصرا من الحرس الملكي، من 14 "لاندروفر" حمراء مكشوفة و10 دراجات نارية.

وبعد القران، يقام في قصر الحسينية حفل استقبال ومادية عشاء.

والأمير الحسين أكبر أبناء الملك عبدالله والملكة رانيا وأصبح وليا للعهد

عمان - يشغل الأردن بفعاليات متنوعة احتفالًا بزفاف ولي العهد الأمير الحسين وخطيبته السعودية رجوة آل سيف، في حدث يشبه من حيث متابعته وتداوله عبر الإنترنت احتفالات الأسر المالكة في الغرب. ويقام الزفاف الملكي الخميس، لكن الاحتفالات بدأت منذ أسبوع بعروض جوية والعباب نارية وحفلات غنائية مجانية.

وتداول أردنيون عبر مواقع التواصل الاجتماعي صورا ومقاطع فيديو من حفل ليلة حناء العروس الأسبوع الماضي ومن فستان العروس الأبيض الذي حمل عبارة نسجت بخيوط ذهبية "أراك فتحلو لسدي الحياة"، وهو بيت من قصيدة للشاعر التونسي الشهير أبو القاسم الشابي.

وتقول لارا اللاتي (35 عاما)، وهي موظفة مكتب سياحة وناشطة اجتماعية شاركت في ليلة الحناء "كان الحفل بسيطا جدا كأي ليلة فرح أردنية. حتى الطعام كان اظباقا أردنية".

وتحدثت اللاتي عن "تواضع العائلة الهاشمية، وفرحة الحاضرين الحقيقية"، مضيفة "الجميع التقط صورا ونشرها عبر مواقع التواصل. هذا قد لا يحصل مع عائلات ملكة أخرى".

وعقب ليلة الحناء، أقيم عرض في سماء عمان بطائرات مستيرة رسمت

رائدان سعودي يعودان من محطة الفضاء الدولية

في مياه المحيط الأطلسي، حيث سجلت المملكة نفسها ضمن عدد قليل من الدول التي يمارس فريق منها مهمات علوم الفضاء في المدار حول الأرض، وذلك ضمن برنامج المملكة لرواد الفضاء. وتباطأ هبوط المركبة الفضائية بسبب دخولها الغلاف الجوي للأرض، وجرى استخدام مظلات كبيرة لتخفيف حدة الارتطام، إضافة إلى استخدام وسائل هوائية كبيرة، وعند هبوط الكبسولة في الماء قدمت قوارب شركة سيسيس إكس لإخراج الرائدتين منها.

ويتيح نجاح المهمة والهبوط الآمن لطاغم الرحلة السعودي إظهار تقدم المملكة ممثلة في الهيئة السعودية للفضاء من خلال التزامها بالابتكار وتحقيق

استمرت 10 أيام، وظهر الرائدان وهما يلوحان بايديهم. وذكرت وكالة الأنباء السعودية "واس" الأربعاء أن "الرحلة العلمية كانت متميزة في محطة الفضاء الدولية، وحقت مساعي المملكة في الإسهام في الأبحاث العلمية التي تستخدم البشرية، والاستفادة من الفرص الواعدة التي يقدمها قطاع الفضاء وصناعاته عالميا، وبناء القدرات الوطنية في مجال الرحلات المأهولة"، مشيرة إلى أن "هذه المهمة الرائدة تعد علامة فارقة للسعودية، ولحظة فخر للإنجازات الوطنية والعلمية في قطاع الفضاء".

وأوضحت الهيئة أن المركبة الفضائية التي استقلها رائدان الفضاء السعوديان ريانة برناوي وعلي القرني هبطت بسلام

الرياض - أعلنت الهيئة السعودية للفضاء الأربعاء عن نجاح مهمة رائدي الفضاء السعوديين ريانة برناوي وعلي القرني بهبوط المركبة الفضائية التي تقلها وطاغم المهمة "إكس-2" في المحيط الأطلسي بعد رحلة في الفضاء

القاهرة - تستعد السوبرانو العالمية أميرة سليم لإحياء حفل ضخم في المتحف القومي للحضارة المصرية بالقسطاط، وذلك يوم الحادي والعشرين من يونيو، والتي ستقدم من خلاله برنامجا غنائيا متنوعا يتضمن مجموعة من

السوبرانو أميرة سليم تغني في المتحف القومي المصري

فمنذ عام 2016 كنت أريد الغناء باللغة المصرية القديمة وباستخدام أشعار مستوحاة من الأدب المصري القديم، وكان ذلك حلما بالنسبة لي.

وأضافت "فشلت المشروع في بدايته ثم جاءت فرصة الغناء في موكب الموميאות في 2021 وتحقق هذا الحلم وخرجت أنشودة إيزيس التي قدمت خلال موكب الموميאות الملكية الذي شهدته مصر في أبريل 2021 حققت نجاحا، باعتبار أن الكثير من الجماهير، المصرية والعربية، تستمع للمرة الأولى إلى اللغة المصرية القديمة.

وقالت إن فكرة الغناء باللغة المصرية القديمة تدور في ذهني منذ فترة كبيرة حتى قبل إقامة حفل موكب الموميאות، وأضافت "هذه المرة التقني مع جمهوري بطريقة مباشرة وأشركه عالمي الموسيقي المتنوع، وأتمنى أن يسعد معي بكل لحظة مثل سعادتني بلفاته".

وأوضحت أميرة سليم عن سعادتها بالغناء في المتحف القومي للحضارة المصرية، وقالت "سعيدة وفخورة بعودتي مرة أخرى إلى المتحف القومي للحضارة المصرية بعد عامين من غنائي في موكب الموميאות الملكية. فمنذ هذا اليوم التاريخي وأنا أعتبر هذا المكان بيتي وله مكانة خاصة في قلبي".

أجمل أعمالها، وأخرى تم التحضير لها خصيصا للحفل لترضي جميع أذواق الجمهور. يأتي هذا الحفل استكمالاً لفعاليات "مصر الخالدة" التي تقدم سلسلة من الحفلات الفنية من مختلف الألوان الموسيقية، وتزامنا مع ذكرى احتفالية موكب نقل الموميאות الملكية، واليوم العالمي للموسيقى.

وأعربت أميرة سليم عن سعادتها بالغناء في المتحف القومي للحضارة المصرية، وقالت "سعيدة وفخورة بعودتي مرة أخرى إلى المتحف القومي للحضارة المصرية بعد عامين من غنائي في موكب الموميאות الملكية. فمنذ هذا اليوم التاريخي وأنا أعتبر هذا المكان بيتي وله مكانة خاصة في قلبي".

أجمل أعمالها، وأخرى تم التحضير لها خصيصا للحفل لترضي جميع أذواق الجمهور. يأتي هذا الحفل استكمالاً لفعاليات "مصر الخالدة" التي تقدم سلسلة من الحفلات الفنية من مختلف الألوان الموسيقية، وتزامنا مع ذكرى احتفالية موكب نقل الموميאות الملكية، واليوم العالمي للموسيقى.

وأعربت أميرة سليم عن سعادتها بالغناء في المتحف القومي للحضارة المصرية، وقالت "سعيدة وفخورة بعودتي مرة أخرى إلى المتحف القومي للحضارة المصرية بعد عامين من غنائي في موكب الموميאות الملكية. فمنذ هذا اليوم التاريخي وأنا أعتبر هذا المكان بيتي وله مكانة خاصة في قلبي".

أجمل أعمالها، وأخرى تم التحضير لها خصيصا للحفل لترضي جميع أذواق الجمهور. يأتي هذا الحفل استكمالاً لفعاليات "مصر الخالدة" التي تقدم سلسلة من الحفلات الفنية من مختلف الألوان الموسيقية، وتزامنا مع ذكرى احتفالية موكب نقل الموميאות الملكية، واليوم العالمي للموسيقى.

وأعربت أميرة سليم عن سعادتها بالغناء في المتحف القومي للحضارة المصرية، وقالت "سعيدة وفخورة بعودتي مرة أخرى إلى المتحف القومي للحضارة المصرية بعد عامين من غنائي في موكب الموميאות الملكية. فمنذ هذا اليوم التاريخي وأنا أعتبر هذا المكان بيتي وله مكانة خاصة في قلبي".

أجمل أعمالها، وأخرى تم التحضير لها خصيصا للحفل لترضي جميع أذواق الجمهور. يأتي هذا الحفل استكمالاً لفعاليات "مصر الخالدة" التي تقدم سلسلة من الحفلات الفنية من مختلف الألوان الموسيقية، وتزامنا مع ذكرى احتفالية موكب نقل الموميאות الملكية، واليوم العالمي للموسيقى.

وأعربت أميرة سليم عن سعادتها بالغناء في المتحف القومي للحضارة المصرية، وقالت "سعيدة وفخورة بعودتي مرة أخرى إلى المتحف القومي للحضارة المصرية بعد عامين من غنائي في موكب الموميאות الملكية. فمنذ هذا اليوم التاريخي وأنا أعتبر هذا المكان بيتي وله مكانة خاصة في قلبي".

البيانو يستعيد نبضه الموسيقي في أسكتلندا

إدنبره - في متجر كبير سابق بالقرب من ميناء إدنبره في أسكتلندا، يضع تيم فنسنست سميت يده داخل بيانو كبير ويقصر الأوتار المشدودة بدقة، تمهيدا لإعادة الحياة إلى هذه الآلة المهجورة، كما فعل مع مئات من مثيلاتها.

ويمكن سميت مع فريق من المتطوعين من إعادة النض الموسيقي إلى مئات من آلات البيانو التي يتخلى عنها أصحابها. وما إن ينجز ترميم آلات البيانو هذه، حتى يطرحها للراغبين في "تبنيتها". أما تلك التي لا يمكن تصليحها، فتحول إلى قطع فنية أو إلى أثاث.

يقول "اكتشفت أن ثمة آكواما من آلات البيانو ترمي في مكبات النفايات ورحلت اصنع الأثاث منها".

وأدر أن الآلات بيانو كثيرة تُرمى "تكون في حالة لا تزال جيدة إلى حد ما"، فقرر مع صديقه ماثيو رايت تأسيس "بيانودروم" لإنقاذ أكبر عدد ممكن منها. بعد تأسيس "بيانودروم"، أحضر بيانو إلى إدنبره من بليموث في إنجلترا، وكان يبدو غير صالح للاستخدام.

ويتذكر سميت أن "كل المفاتيح كانت ملتصقة بعضها ببعض بسبب الرطوبة". بعد أن عاجلها "استعادت المفاتيح قدرتها على التحرك مجددا وعاد الصوت جيدا". بعض الآلات لا تكون قابلة للترميم، فيحولها فريق العمل إلى قطع فنية.

ويقول سميت "البيانو مثال على ما يعتبره مجتمعنا نفايات، لكن استخدامه ممكن بطريقة رائعة".

